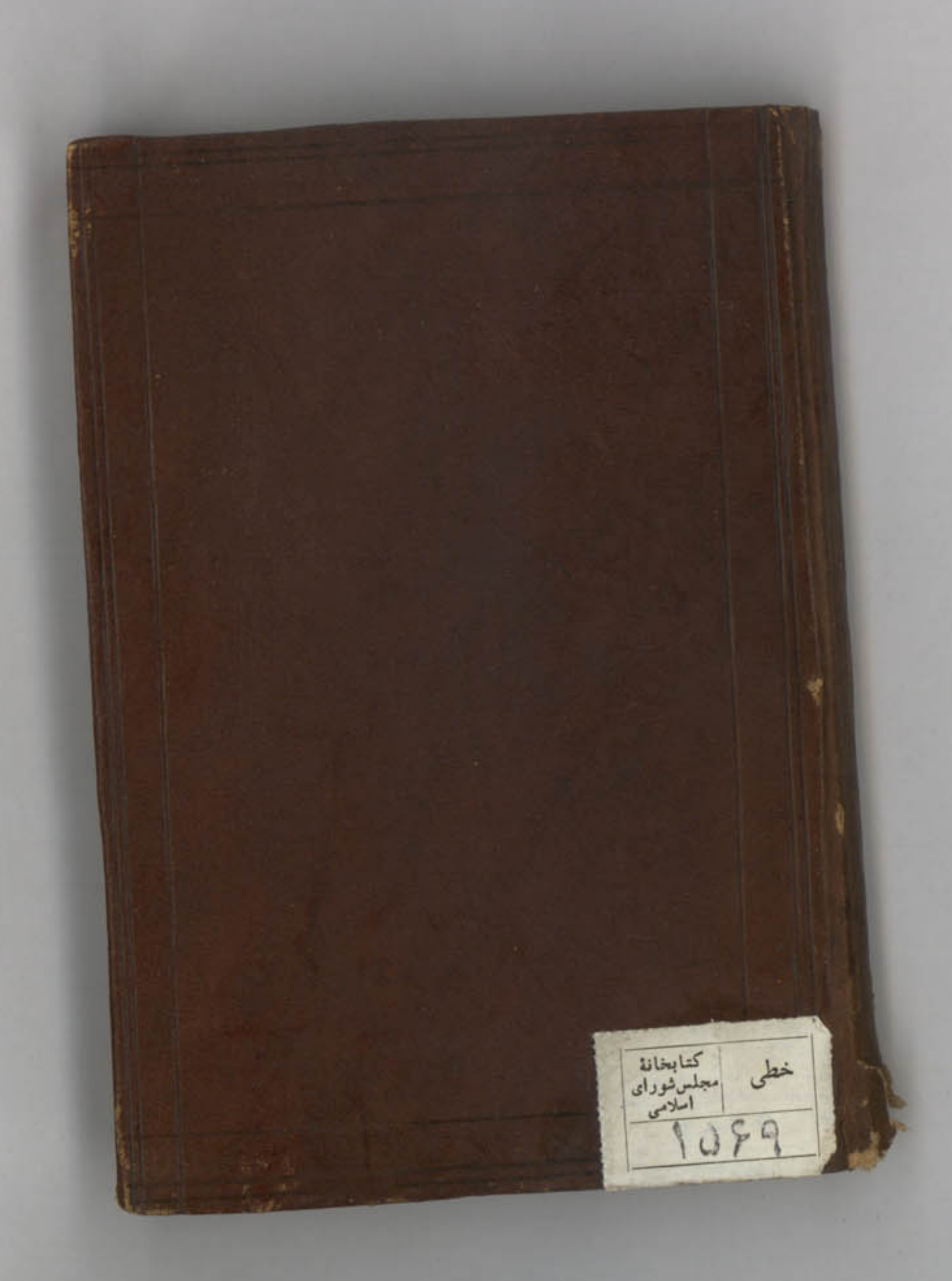
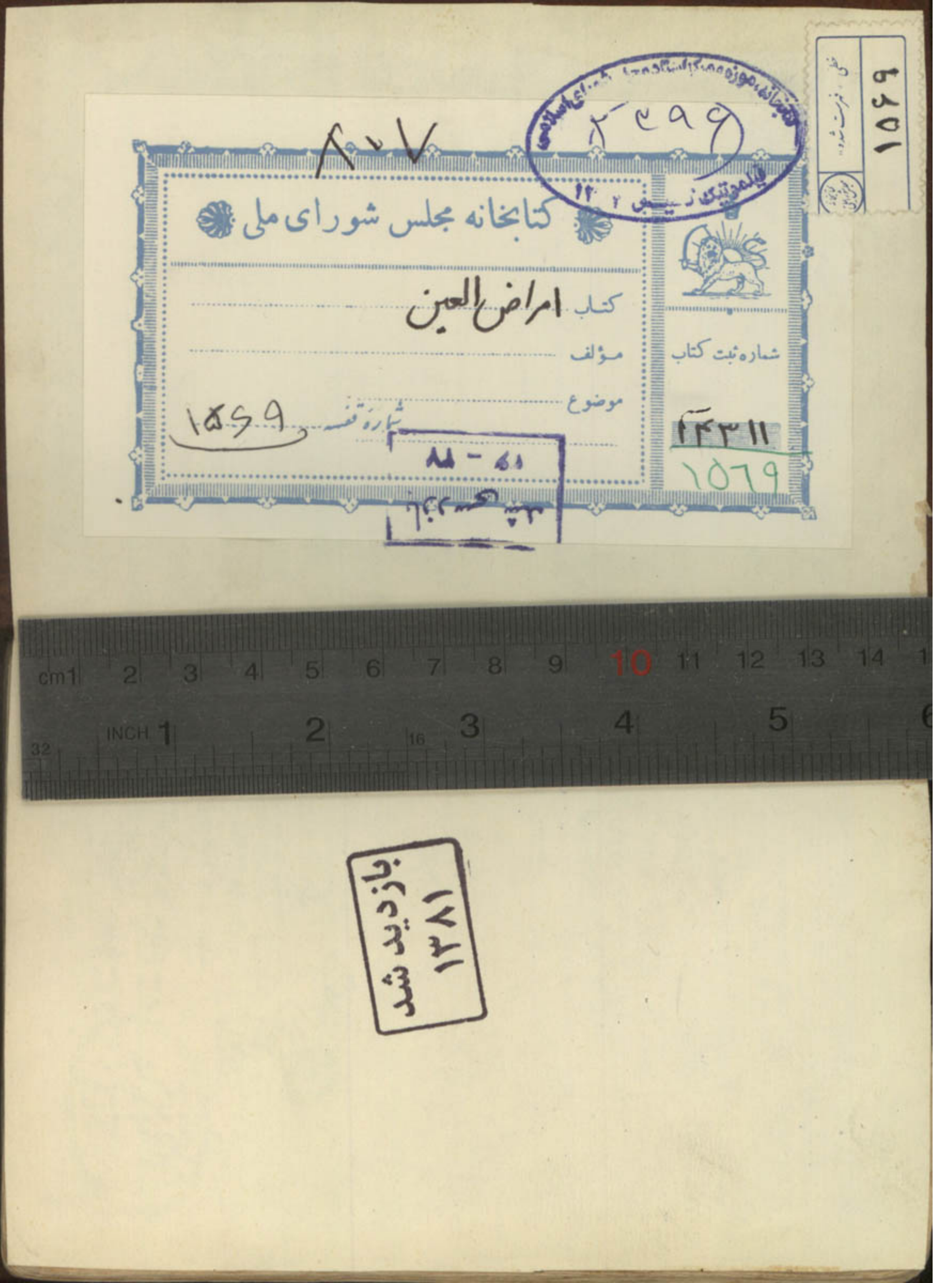



کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب امراض العین
مؤلف
موضوع
شماره قفسه ۱۵۶۹
شماره ثبت کتاب ۱۴۳۱۱
۱۵۶۹
۸۰۷
خطی - فهرست شده -
۱۵۶۹
بازدید شد
۱۳۸۱



بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاستعانة

وصل كتابك ايها الاخ الفاضل حفظك الله ووفقه وارشدك الى الصواب برحمته تسالني فيه عن جوامع كتب جالينوس في امراض العين واسبابها وعلاماتها وعلاج كل واحد منها لان الاسكندرانيون ذكروا عدد الامراض ولم يذكروا علاجاتها وقد رايت رحمك الله ان اولف لك كتابا اذكر فيه ما سالت عنه باختصار وايجاز لان الاختصار يجمع ثلاثة اشيا احدها الاستقصا في الصفة والثاني الاستتمام في المعنى والثالث الايجاز في الكلام كان ذلك ابلغ واجعله ثلاث مقالات واسميه تذكرة الكحالين للتي مثبت فيه جميع ما يحتاج اليه من علاج امراض العين فانه قد يدعو الضرورة في بعض الاوقات الى النظر في الكتب الكبار في علاج مرض من الامراض فيستغني به ويصلح ايضا للاسفار ويغني عن الكتب الكثيرة وقد ذكرت فيه جميع الطرق الطبية المحتاج اليها في امراض العين وذكر الدلايل والاسباب والمداواة لجميع امراضها المتشابهة الاجزاء والالية وما يكون منها بتفرق الاتصال وانا بالله تعالى المعونة على اتمام ما قصدت اليه فاذكر في المقالة الاولى حد العين وتشريحها وطبقاتها ورطوباتها واعصابها وعضلاتها ومن اين نبات كل طبقة منها ومنفعتها وابتداها والى اين انتهاها واين موضعها ومنفعتها

وفي

ومن اين يأتي غذاوها ولماذا احدث واذكر في المقالة الثانية عدد امراضها الظاهرة للحس واسبابها وعلاماتها وعلاجاتها واذكر في المقالة الثالثة امراضها الخفية عن الحس وعلاماتها ثم حينئذ اذكر علاجاتها ونسخ ادويتها وتلطفت بتاليف هذا الكتاب من كتب الاوايل ومن لم اصنف عنه بشيا من تلقا نفسي الا بما شاهدته من مشايخ زماننا في اعمال هذه الصناعة وقد كنت قد نظرت في كتب كثيرة من كتب المشهورين وخاصة من كتب الفاضل جالينوس وتاليفات حنين ايضا لانه احتوى انوار جميع الكتب التي وضعها من كان على عهد جالينوس ومن بعده من الحذاق واخترت منها احسن ما وجدت فيها وليس بهذا ما يعيب لان الفاضل جالينوس الف في كتبه من قول ديسقوريدوس وكذا فعل يحيا بن سرابيون وجعلها اصلا ودستورا للكحالين بهذا وجعلت ذلك اجمع بالتسهيل عليه طلب ما يريد منها وبالله التوفيق

المقالة الاولى

احد وعشرين بابا

الباب الاول في حد العين	الباب الثاني في منفعة العين وعللها
الباب الثالث في طبع العين ومزاجها	الباب الرابع في كم سبب يكون العين
الباب الخامس في كم سبب تلون زرقا	الباب السادس كم هي طبقات العين
الباب السابع كم هي رطوبات العين	الباب الثامن في امر الرطوبة الجليدية
الباب التاسع في امر الرطوبة الزجاجية	الباب العاشر في امر الطبقة الشبكية
الباب الحادي عشر في امر الطبقة المشيمية	الباب الثاني عشر في امر الطبقة الصلبة
الباب الثالث عشر في امر الطبقة العنكبوتية	الباب الرابع عشر في امر الطبقة البيضية

الباب الخامس عشر في امر الطبقة العنبية الباب السادس عشر في امر الطبقة القرنية
الباب السابع عشر في امر الطبقة الملتحمة الباب الثامن عشر في عدد عضل العين ورباطاتها
الباب التاسع عشر في كيفية العصب النوري والمحرك
الباب العشرون فيه كيفية نفوذ الروح النفساني الباب الحادي والعشرون
اذكر فيه امر الاجفان والاشفار ومنفعتها

ابتدا المقالة الاولى

انه قد يجب على من اراد مداواة العين مداواة صواب ان يكون عارفا
بحد العين وطبيعتها وذلك لان العلاج في العلل هو ان كل عضو انما يكون
برده الى طبيعته التي خرج عنها فلذلك صار غرض الطب حفظ
صحة موجودة ولذلك ابتدات بحد العين الباب الاول
في حد العين ومنفعتها اما حدها فانه عضو حساس الي باصر مركب
من صفاقات ورطوبات واغشية ورباطات واوردة واعصاب
وعضلات وشرايين فهذا تمام حدودها واكمله وكل شي يحد من
جوهري وعرضي ومنه يحدها الجوهري الباب الثاني
في منفعة العين وفعلها اما منفعة العين فهي تؤدي الى البدن الافات
الواردة عليه من خارج وترشده حيث احب ولذلك جعلت في اعالي
البدن كالحافظ للبنيان واما فعلها فلحس الالوان والاشكال
والاجسام ما صغر منها وما عظم لانها عضو حساس الباب الثالث
في طبع العين ومزاجها اما طبع العين الخاص بها فبارد واما
مزاجها الطبيعي فرطب وذلك انها تشابه الدماغ في رطوبته
واما حرارتها فلكثرة ما يجاورها من العروق والشرايين وهي لذلك
سهلة الحركة وقد تغلب على مزاجها البرودة ولكن العين هو
بالطبع الخاص بها ومما يستدل به على مزاج العين از خار
برعة

لسرعة حركتها وسعة عروقها ويكون لونها احمر وملمسها حارا فاما الباردة
المزاج فانه يستدل عليها بابطاء حركتها وضيق العروق وبرد ملمسها
وكذلك يستدل على رطوبتها بلين ملمسها وكثرة رطوبتها وعلى يبس مزاجها
بصلابة ملمسها وبكونها يابسة جافة وقد يستدل ايضا على مزاج العين
بلونها فان العين الزرقا اقل حرارة وهي الى البرودة اميل واقل
رطوبة واكثر يبسا ولذلك يبصر بالليل اكثر من النهار لما رطبة العين عند
برودة الهوى وهو مما يدل ايضا على ان العين الزرقا اقل حرارة وهي
باردة المزاج اعين الصقالبة وبهم الترك والفرنج والروم لان الغالب
على بلادهم ومزاجهم البرودة واعينهم زرق ومما يدل ايضا على ان العين
الزرقا باردة المزاج ما يعرض للمشايخ من زرقة العين اذا غلب على مزاجهم
البرودة واليبس واما العين الكحلا فهي اكثر حرارة واكثر رطوبة
ولذلك اكثر ما يعرض لها علل الحارات وعلل المالان رطوبتها كثيرة
وكلما كانت العين اشد سوادا كانت اكثر حرارة ورطوبة والدليل
على ذلك اعين الحبشة وسوادها لان الغالب على بلادهم ومزاجهم الحرارة
فان العين الشهلا والشعلا فانها معتدلة المزاج الباب الرابع
اذكر فيه من كم سبب يلون العين كحلا العين الكحلا يكون من سبعة اسباب
وهي اما من نقصان الروح الباصر واما من كدورته واما من صغر الرطوبة
الجليدية واما من انخفاضها واما من كثرة الرطوبة البيضية واما من كدورتها
واما من سواد الطبقة العنبية الباب الخامس اذكر فيه
من كم سبب يلون العين زرقا العين الزرقا يكون من سبعة اسباب
هي ضد الاسباب الاولى وهي كثرة الروح الباصر وصفاوه وعظم
الرطوبة الجليدية وجحوظها ونقصان الرطوبة البيضية وصفاوها

ونقصان سواد الطبقة العنبية وصفاؤها فاما العين الشهلا والشعلا
فانه اذا التامت لبعض الاسباب الفاعلة للكحولة مع لبعض الاسباب الفاعلة
للزرقة كان ما ذكرت اعني شهلا وشعلا فاللون الاشعل يدل على ان
الروح الباصر اكثر واصفى وان اخذت انا اوسع القول في امثال
هذه الاشيا طال الكلام وكبر الكتاب وهو مختصر فيجب ان ابتدا بالقول في
طبقات العين **الباب السادس** اذكر فيه كم هي طبقات
العين اعلم ان العين مركبة من سبع طبقات الطبقة الاولى يقال
لها الصلبة وهي لاصقة بالعظم والثانية يقال لها المشيمية والطبقة
الثالثة يقال لها الشبكية والطبقة الرابعة يقال لها العنكبوتية
والطبقة الخامسة يقال لها العنبية والسادسة يقال لها القرنية
والطبقة السابعة يقال لها الملتحمة وقد اختلف قوم في عددها
وذلك في اللفظ لا في المعنى وذلك ان قوما قالوا انها ست طبقات
ولم يروا ان يسموا الطبقة الشبكية طبقة وذلك انهم احتجوا
بان قالوا ان منفعتها ان تؤدي ما هي عليه مطبقة وليس الشبكية
كذلك وان احتجوا بحجة اخرى وذلك بانهم قالوا انما عدت لتغذي
العين فقط وقوم زعموا انها خمس طبقات وذكروا ان العـ
الذي على نصف الجليدية ليس بطبقة لشيئين ايضا وذلك بانهم قالوا
انما هي جزء من الجليدية لا من غيرها والثاني انهم قالوا انما هي
تغشي نصف الجليدية وما لا يغشي الكل لا يقال لها طبقة فاما
الذين قالوا اربع طبقات فانهم لم يروا ان يسموا الملتحمة طبقة
لعلتين احدهما لانها شبيهة بالرباط للعين والثاني لانها
لا تغشيها ولا تطبق عليها فان الذين قالوا انها ثلاث طبقات
فانهم زعموا ان العنبية والمشيمية طبقة واحدة واما الذين قالوا
ان طبقات العين طبقتان فزعموا ان القرنية والصلبة

طبقة

طبقة واحدة فاما جالينوس وشيعته فانهم يقولون انا نعدها سبع
طبقات ونجعل قشرات القرنية ايضا اربع طبقات **الباب
السابع** اذكر فيه كم هي رطوبات العين واعصابها وعضلاتها
اما رطوبات العين فانها ثلاثة الزجاجية والجليدية والبيضية
واما اعصابها فعصبتان احداهما للحس والاخرى للحركة واما عضلاتها
فتسع وسوف اذكرها في مواضعها **الباب الثامن**
اذكر فيه امر الرطوبة الجليدية واذ قد فرغت من عدد طبقات العين
ورطوباتها واخذت الان في بيان كل واحدة منها ومن اين ابتداؤها
والى اين انتهاؤها واين موضعها من العين وما منفعتها ومن اين
يأتي غذاؤها ولم اين نباتها لا ابرحها من امر العين وما منفعتها
وابتدئ بالرطوبة الجليدية اذ كانت اشرف امر العين لانها تكون
البصر وباقي امر العين انما اعدت لتخدم هذه الرطوبة الشريفة اما
لتدفع عنها افة او لتؤدي اليها منفعة فاقول انها بيضاء صافية
نيرة مستديرة وليست مستحكمة الاستدارة بل فيها عرض يسير
فاما موضعها فانها في وسط العين كنقطة توهمتها في وسط كرة
واما بياضها ونورها فلتقبل الاستحالة من الالوان سريعا والدليل
على ذلك ان الشي الابيض الصافي النير كالزجاجة الصافية
والبلورة يسرع اليها قبول الالوان واما استدارتها فليلا يسرع
الافات اليها وذلك ان كل شكل خلا المستدير فانه يسرع اليه الافات
لما له من الزوايا والدليل على ذلك كرة دوام سلامة الفلك وانه لا جهة
الافات لما قد عدم من الزوايا واما عرضها فلتلتقي من المحسوس اجزاء
كثيرة وذلك انها لو كانت مستحكمة الاستدارة او دقيقة لما التقى منها
المحسوس الا شيئا يسيرا واما الشي المسطح فانه يلتقي مما يلاسه اكثر مما يلتقي
الشي الكري واما الدليل على ان موضعها في وسط العين فهو ما ذكرت

وذلك ان جميع ما في العين انما خلق لبدفع عنها اذى او ليودي اليها منفعة مثال ذلك ان الرطوبة الزجاجية تغذيها والطبقة القرنية تدفع عنها الآفات الواردة عليها من خارج ولذلك احاطت بها الاجرام من كل جانب وصارت هي في الوسط والدليل على ان البصر بها تلون البصر لانغير هذه من العلل ان الماء اذا حال بينها وبين المحسوس بطل البصر فاذا ازيل عنها بالقدح عاد البصر فاما طبيعتها فباردة يابسة وهي كالجامدة وانما غذاؤها وما فيها من الرطوبة الزجاجية ولذلك صلبت بالقرب منها وساذكر برهان ذلك فيما بعد

الباب التاسع

اذكر فيه امر الرطوبة الزجاجية فاقول انما خلق الرطوبة الجليدية فاقول ان خلق الرطوبة الجليدية الرطوبة الزجاجية وهي بالقرب منها وطبيعتها الى الحرارة اميل قليلا وهي كالزجاج الذايب ولونها ابيض يضرب الى اللون الادكن وانما احتيج اليها بسببين احدهما ليودي الى الرطوبة الجليدية غذاها والسبب في تغذيتها لها ان كل عضو من اعضاء البدن لابد له من غذا يخلف عنه عوض ما تحلل منه بالحرارة الغريزية التي فيه تحلل وحرارة الهوا من خارج وهو مضطر لامحالة الى ما يخلف عنه عوض ما يتحلل منه ولا يخلف عليه الا ما كان شبيها بما تحلل منه وذلك شبيه بطبيعة العضو واسرع الاشيا استحالة الى الشي الذي يميل اليه وما كان قريبا من طبيعته ولان الرطوبة الجليدية احتاجت الى الغذا لامحالة وكانت هذه الرطوبة اعني الجليدية على ما وصف من البياض والصفا لم يمكن ان يكون غذاؤها من الدم بلا متوسط ولو كان الاشيا كلها يجيبها الدم من متوسط لكان يعرض للانسان ان يرى في كل وقت تغتذي الجليدية الا بلون الدم فاحتاجت الى متوسط يحيل الدم الى طبيعتها التي هي عليها اعني الجليدية فذلك المتوسط هو الرطوبة الزجاجية لانها اقرب الى البياض والنقا من سائر الطبقات

التي

التي منه احل ولهذا السبب قربت من الجليدية وصارت مناسبة لها وصارت الجليدية بمعرفة فيها الى نصفها بمنزلة كرة لو هممنا قطعها نصفها في ما والسبب الثاني ان يوصل النور الى الجليدية وانما غذاؤها اعني الزجاجية فانما يأتيها من الطبقة الشبكية التي نحن بها في هذا ما يجب ان اذكر من امر الرطوبة الزجاجية

الباب العاشر

اذكر فيه امر الطبقة الشبكية من اين ياتيها نباتها اما الطبقة الشبكية فانها مولفة من شيئين احدهما من العصبة المجوفة والثاني من عروق واوردة وطبيعتها معتدلة وهي اقل حرارة من المشيمية والعين واما نباتها فمن طرف العصب المجوف الذي يجري فيه الروح النفساني اعني من دائه وذلك ان العصب اذا صار الى ورا الرطوبة الرطوبة الزجاجية وقف هناك وعرض واستدم من الغشا الرقيق الذي عليه العروق كثيرة وما زحت ذات العصبة ثم تشتبك بعضها ببعض فتنضم منها الطبقة الشبكية التي تحوي الزجاجية وتلتحم في النصف من الجليدية وتلك العروق اذا انتهت اليه احاطت به وتقسمت فيه لعروق دقاق كثيرة على هذه المثال ولهذا منفعتان احدهما انها تغذي الرطوبة الزجاجية بما فيها من الاوردة والاخرى انها تودي القوة الباصرة الى الجليدية بما فيها من العصب بتوسط الزجاجية فلذلك صارت ملاصقة لها فاما غذاؤها وما في الطبقة المشيمية

الباب الحادي عشر

اذكر فيه امر الطبقة المشيمية ومن اين نباتها اعلم ان الدماغ عليه غشائين تسميهما اليونانيون منجسين احدهما دقيق لين ومنفعتها ان يوقي الدماغ من العظم وذلك ان فيه والدماغ بما فيه من العروق والاوردة والآخر غليظ صلب على القحف ان كل عصبة تخرج من الدماغ فهي مغشاة بكلي الغشائين الى ان كل يخرج من العظم ولذلك نجد العصبة المجوفة المودية لحس البصر التي هي اول عصبة تخرج من الدماغ فانها مغشاة بهذين الغشائين

ومنفعتها لحال الباطن منها انه يغذو العصبة الباصرة والظاهرة يوقيها
من عظم الراس حتى اذا برزت العصبة من العظم الذي هي فيه فارق بعضها
بعضا فصارت من ذات العصبة الطبقة الشبكية على ما بينته فيما قبل
وصار من ذلك الغشا الرقيق الذي يلبسه طبقة يقال لها المشيمية
وانما سميت بهذا الاسم لانها تشتمل على ما تحويه وتلحم في الموضع الذي
يلحم فيه الشبكية على الملتحم من الجليدية والمطبقها فالى الحرارة اميل
والى اللين اكثر ولها منفعتان احداهما انها تغذي الشبكية والثانية
انها تقيها من الافات التي ترد عليها من خلفها واحتيج اليها ايضا
لمنفعة ثالثة وهي ان يلطف الدم فيها ويرق ثم يندفع الى الشبكية
ثم يلطف ايضا هناك ويرق ثم يندفع الى الزجاجية ثم يلطف في
الزجاجية ويرق ويندفع به الى الجليدية والاغذاوها في العروق التي لها

الباب الثاني عشر

اذكر فيه امر الطبقة الصلبة واما الطبقة
الصلبة فانه اوها ونباتها من الغشا الصلب الذي على العصبة
المجوفة وطبعها بارد يابس ولونها ابيض ومنفعتها انها تقي العين
من العظم الذي فيه لئلا تضرها صلابته وخشونته وهي كالرباط للعين
من داخل مثل الطبقة الملتحمة من خارج واما غذاوها من الغشا
الذي نباتها منه فهذا امر ما حضرني من امر الطبقات الثلاث
والرطوبة التي من ورا الرطوبة الجليدية على غاية ما قدرت من الاختصار
وانا ابتدي بعون الله تعالى في صفة الطبقات والرطوبات التي قدامها

الباب الثالث عشر

اذكر فيه امر الطبقة العنكبوتية اعلم
ان قدام الرطوبة الجليدية نصف طبقة يقال لها العنكبوتية وانما
سميت بهذا الاسم لانها تشبه نسج العنكبوت ونباتها من الرطوبة
الجليدية وهو من اذكروا انها من الجليدية كالشبكية ولونها ابيض
مصقول شديد الصقال والبصيص ولذلك اذا حدق الانسان
الى العين يرى صورة شخص انسان لانه يرى صورته في صقالها
والطبعها فباردة يابسة وهي اقل يبسا من الطبقة الصلبة وال
غذاوها من الرطوبة الجليدية ولها ثلاث منافع احدها انها تحجز
بين

بين الرطوبة الجليدية وبين الرطوبة البيضية لئلا تختلطان والثاني ان
تقي الرطوبة الجليدية من الافات العارضة للبيضية والثالث انه كلما
علت على الجليدية فضل غذا دفعه الى العنكبوتية فمنه غذاوها

الباب الرابع عشر

اذكر فيه امر الرطوبة البيضية اما الرطوبة البيضية
فانها قدام العنكبوتية وهي رطوبة شبيهة ببياض البيض الرقيق ولونها
ابيض واما طبعها فباردة رطبة واما غذاوها فمن الطبقة العنبية ولها
اربع منافع احدها ان تقي الجليدية وتنديها لئلا تجف وتصلب من الحرارة
الطبيعية التي من داخل ومن حرارة الهوا من خارج والثاني ان تندي الطبقة
العنبية لئلا تجف وتصلب بالحرارة الطبيعية فتضر بالجليدية اذا
لاقتها والثالث ان للعنبية خملا وخشونة من داخل فتمنع خشونتها
ان تلحق الرطوبة الجليدية فتنشف بخشونتها رطوبتها والرابع انها تقبل
القوة الباصرة من داخل وتؤديها الى خارج وتقبل ايضا المحسوس
الذي يلقى هذه القوة الباطنة من خارج وتؤديه الى داخل وذكر الفاضل
جالينوس انه ليس في شي من هذه الرطوبات الثلاث التي في العين عرق لا ضارب
ولا غير ضارب وقال اريباسيوس في المقالة السابعة من كتابه انها
تغتذي على طريق الرشح فاعلم ذلك

الباب الخامس عشر

اذكر فيه امر الطبقة العنبية اما الطبقة العنبية فانها قدام الرطوبة
البيضية وطبعها الى الحرارة والرطوبة وهي لينة لئلا تضر بالجليدية بملاقاتها
وهي طبقتان مثل الغدة من داخل لها خمل ولذلك الخمل منفعتان
احداهما ان تجمع الرطوبة البيضية اذا كانت رقيقة والثانية ليتعلق
الما في وقت القدح بالخمل من داخل ومن خارج املس لئلا يضر بالقرنية
اذا لامستها وفي وسطها ثقب يسمى الحدقة ومنفعته ان ينفذ فيه
الروح الباصر ليلقى المحسوسات فاما نباتها من الطبقة المشيمية
واما غذاوها فمن الطبقة المشيمية ايضا ولها من المنافع احدها

احدها ان تغذي الطبقة القرنية بما فيها من الاوردة والعروق
وذلك ان الطبقة القرنية ليس فيها من الاوردة والعروق ما يجيء
لغذائها لرقتها وصفائها والثانية ان تغذي الرطوبة البيضية
والثالثة لتحجز بين الجليدية والقرنية لئلا تضر بها لصلابتها
والرابع تجمع الروح الباصر ليلا يتحلل من داخل لئلا يتبدد والدليل
على ذلك انه اذا احدث في نقب العنبية اتساع يتبدد النور
ويبطل البصر والخامسة ان تجمع الرطوبة البيضية لئلا تسيل الى خارج

الباب السادس عشر

اذكر فيه امر الطبقة القرنية فاما الطبقة
القرنية فانها قدام العنبية وهي بيضاء صافية صلبة كثيفة وجعلت
بيضاء لينفذ فيها الروح وهو النور وهي اربع قشرات واما طبعها
فان لكل قشرة منها طبع ومزاج فالقشرة الخارجة باردة يابسة
صلبة واما التي من داخل فان فيها حرارة يسيرة وخشونة لتجذب
بخشونتها الغذاء من العنبية واما القشرتان الاثنتان في الوسط
فانهما معتدلتان المزاج والمنابت لها هي الطبقة الصلبة واما
غذاؤها فمن الطبقة العنبية والمنفعة فلتستر الجليدية
وتوقيها من الآفات الخارجة

الباب السابع عشر

اذكر فيه امر الطبقة الملتحمة اما الطبقة الملتحمة فانها جسم
عضوي غليظ صلب وطبعها باردة يابسة ومنابتها فمن
الغشاء الصلب الذي فوق قحف الراس لان على قحف الراس
غشاء تحت جلدة الراس فتتولد هذه الطبقة من هذا الغشاء
الذي تحت الجلد واما غذاؤها فمن الطبقة الصلبة التي داخل
العين لان بينهما عروق وقوم ذكروا ان غذاءها من الغشاء
الذي منابتها منه والمنفعة هذه الطبقة فانها تربط العين
وتشدها من خارج كما تربط الصلبة من داخل وهي ملتحمة
بالقرنية فلذلك سميت الملتحمة وهذه جملة ما في العين من الطبقات
والرطوبات ومواضعها ان شا الله تعالى

الباب الثامن عشر

في عدد عضل العين ورباطه واما العضل فان عدده تسع وطبعه
معتدل لانه مائل الى البرودة اميل لان الغالب عليه العصب واما
مواضعه فواحدة في جانب العين الماق الاكبر تحرك العين الى الانف
والاخرى في اللحاظ تحرك العين الى ناحية الماق والاخرى من فوق
تحرك العين الى فوق والاخرى من اسفل تحرك العين الى اسفل
وعضلتان فيهما اعوجاج تديران العين يمنة ويسرة والى فوق والى اسفل
وثلاثة في اصل العصبة وشدها وتمنع من ان تتسع فتتبدد القوة
الباصرة وفيها منفعة اخرى وذلك انها تشد وترفع جملة العين
ويأتي هذا العضل الحركة من الزوج الثاني من العصب الذي يأتي من
الدماغ الى العين ولعل قائل يقول كيف يوصل اليها قوة الحركة وسأذكر
كيف يكون منشأهما من الدماغ بعد قليل واما العصب المحرك فليس
منشؤه من الدماغ بعد قليل ان شا الله

الباب التاسع عشر

في العصب النوري اما العصب النوري فمنشاؤه من جانبي اخر بطني
الدماغ المقدمين فاذا انشأ العصبتان على استقامتهما لكنهما
معوجان في جوف عظم الراس ثم يتصل احدهما بالاخر بالقرب من
المنخرين حتى يصير تجويفهما تجويفا واحدا وذكر قوم ان بهذا الاتصال
تكون حاسة الشم وقوم قالوا ان بين الدماغ تكون حاسة الشم
ثم يمتزج كل واحد منهما بالاخر ثم يفترقان بعد اتصالهما على المكان
حتى انهما يصيران على شكل الخاء في كتاب اليونانيين ثم تذهب كل
عصبة منهما الى العين المحاذية لمنبت منشأها من الدماغ فالعصبة
اليمنى الى العين اليمنى والعصبة اليسرى الى العين اليسرى من غير ان
ينقص من قوتها شيء وهو عصب لين وكلما تبعد عن الدماغ صلب

خارجها شيء يسير فقط واما داخلها فانه يبقى على حالته لين واما
انها وه فانه ينتهي الى الرطوبة الزجاجية ثم يعرض ثم هناك ثم يتسع
ويصير شبيهاً بالشبكة ومن اجل ذلك يسمى هذا الموضع الطبقة
الشبكية على ما ذكرته فيما تقدم وهذا العصب اعظم عصب في البدن
واشرفه واوسعه فاما الدليل على اشتراكهما فانه يصير نفعهما واحداً
هو انك اذا عمدت الى احدى العينين فغمضتها وتركت الاخرى
مفتوحة وصرفت همك الى العين المفتوحة رايت الثقب قد
اتسع وابصرت تلك العين المفتوحة اقوى نظراً مما كانت عليه
من قبل ولذلك ترى من فقد احدى عينيه ان ينظر بالاخرى اقوى
ولذلك الصانع اذا اراد ان ينظر الى شيء لطيف كيف تعهد الطبيعة من
تلقاء نفسها الى تغميض احدى العينين والتحديق بالاخرى ليكون
نظره بها اقوى مما كانت واما الفائدة في اتصالها واشتراكهما
ما ذكرته من اجتماع النور اذا فقدت عينا واحدة عاد النور
الى العين الاخرى والفائدة الاخرى ان يخرج جميعا من الدماغ
على حد مستقيم ليتم النظر ان ينظر الانسان الى الشيء الواحد بعينيه
والى كان يختلط واحداً منهما وكان ينظر الى الشيء الواحد
شيئين واما عذاوة فقد ذكرته في ذكر الطبقة المشيمية
والمطبعة فبارد رطب على مزاج الدماغ فاما العصب المحرك
للعين فان منشاه من خلف منشا الزوج الاول الذي يودي
حاسة البصر وتفرق كل عصبة منها الى عضل العين ويوصل
اليها قوة الحركة على ما تقدم ذكره فاعلم ذلك

الباب العشرون

اذكر فيه امر الروح النفساني ولكن لاجل ذكره يجب ان نعلم ان
الكبد اذا اطبخت الغذا الذي نتناوله بحرارتها الطبيعة فهذبت
ذلك الدخان وجعلته الروح الطبيعي الذي مسكنه الكبد

ثم

ثم تهذ الطبيعة فتاخذ صفا في هذا الروح الطبيعي فتبعث به الى القلب
فيكون منه الروح الحيواني الذي مسكنه القلب ثم تبعث القلب ايضا
صافي هذا الروح الحيواني بامتزاج الهواء الواصل الى القلب من
الرية الى الدماغ في عرقين تصعد اليه من القلب الى الدماغ فاذا صار
الى قلة الدماغ انقسم اقساما شتى ثم اتصلت تلك الاقسام وانضم
بعضها الى بعض فصار منها غشا شبيها بالمشيمة ويسمى منسج
غليظ ثم يتفرع من ذلك الغشا عروق ادق منه واكثر الى
بطنه ثم تنقسم تلك العروق ايضا اقساما شتى ثم يتشبك بعضها
ببعض ويصير منها غشا شبيها بشبكة الصياد ولهذا يسمى هذا
الغشا الشبكية ويسمى منسج رقيق والمنسج المنسج الغليظ
فانه يوقي الدماغ من العظم واما يلطف فيه تلك الروح واما منسج
المنسج الثاني فانه يغذو الدماغ ويلطف فيه ايضا ذلك الروح
وذلك ان الروح الحيواني يدور في التشبك الاول ويلطف فيه
ويرق ثم يهبط الى الغشا الشبكي الذي دونه فيدور فيه ايضا
حتى يلطف هناك ثم يهبط الى الوعايين الذين في مقدم الدماغ ويمكث
هناك حينا ويلطف وتنفي عنه الطبيعة ما يخالطه من الفضول الى
المنخرين ويقال لها الروح النفساني ولهذا السبب قال جالينوس
الحكيم ان اخلاق النفس تابعة لمزاج البدن ثم تنفذ في العصب
الاجوف الى العين نفوذا متصلا فيكون به قوة البصر وذلك ان
الطبيعة اذا ارادت استقصا انضاج المادة تحتال لها بان
تطول المدة في الالات التي تنفذ فيها ولذلك لما كان هذا الروح النفساني
يحتاج الى النضج الى ما هو اشد استقصا جعل له مسالك طويلة
ومنافذ ضيقة لينضج فيها باستقصا فاما كيف يصير هذا الروح

وهو ان يخرج من الدماغ الى العصبة ويخرج الى الهوا كما ذكرنا تتوسط
الجليدية ووضع العنبية وغيرها ويتصل بالهوا الخارج ويحيط
بالشي المتصور ثم يعود ثانية فينطبع في الرطوبة الجليدية فيتم
البصر بذلك فقد بينت امر الروح النفساني وكيف يكون آلة اوه
الباب الحادي والعشرون في الاجفان والاشفار فنقول ان
في الجفن الاعلا ثلاث عضلات واحدة تشيله نهارا وترفعه ليلا
لئلا يبقى ثقله عند النوم وموضعها من الجفن بالقرب من عظم
الحاجب وعضلتين تحطه ليلا عند النوم وعند الارادة
ومنفعة ذلك لئلا تتراكب على العين الغبار والبخار ونفوذها في العين
وموضعها من الجفن الاعلا في المآقين مما يلي اصول الشعر واما
الجفن الاسفل فلا عضل فيه وان تحرك فان عضل الخد يحركه
واما منفعتها فهي ان تحفظ العين في وقت النوم من الغبار
وفي وقت الحر من حرارة الهوا والشمس لئلا تذيب رطوبتها
واما اشفارها فلها منفعتان احدهما ان تدفع عن العين
لطيف من الافات مثل الغبار وما اشبه ذلك والثاني ان تقوي
العين بسوادها هذا ما امكن ذكره من تشريح العين فاخذ الان في علاج امراض

المقالة الثانية في امراض العين الظاهرة للحس واسبابها وعلاماتها

كل واحد منها وهي ثلاثة وسبعون بابا الباب الاول في
اصول يستعملها الطبيب في علاج امراض العين الباب الثاني
في القوانين التي يجب على الطبيب استعمالها عند كل استفراغ
الباب الثالث في عدد امراض الجفن وهي ستة وعشرون مرضا
الباب الرابع في اصناف الجرب وعلاجه الباب الخامس
في البرد وعلاجه الباب السادس في الحجر وعلاجه
الباب

الباب السابع في الالتصاق وعلاجه الباب الثامن
في انواع الشترة وعلاجها الباب التاسع في الشعيرة وعلاجها
الباب العاشر في الشعر الزائد وعلاجه الباب الحادي عشر في انقلاب
الشعر وعلاجه الباب الثاني عشر في انتثار الهدب وعلاجه الباب الثالث عشر
في بياض الهدب وانتثار الحواجب الباب الرابع عشر في القمل والقمقام
والقردان وعلاجها الباب الخامس عشر في انواع الوردينج وعلاجه
الباب السادس عشر في السلاق وعلاجه الباب السابع عشر في الحكة
العارضة للجفن وعلاجها الباب الثامن عشر في الجسا العارض للجفن وعلاجه
الباب التاسع عشر في الغلظ العارض للجفن وعلاجه الباب العشرون في
الدمل العارض للجفن وعلاجه الباب الحادي والعشرون في الزناق وعلاجه
الباب الثاني والعشرون في الثوثة العارضة للجفن ومداواتها الباب الثالث والعشرون
في الكمنة العارضة للجفن وعلاجها الباب الرابع والعشرون في الثري العارض
للجفن وعلاجه الباب الخامس والعشرون في العلقة العارضة للجفن وعلاجها
الباب ٢٦ في السعفة وعلاجها الباب السابع والعشرون في التاكل
العارض للجفن وعلاجه الباب ٢٨ في الانتفاخ العارض للجفن وعلاجه
الباب ٢٩ في التاكل والقروح العارضة للجفن وعلاجها
الباب ٣٠ في السلع العارضة للجفن وعلاجها الباب ٣١
في الاسترخا العارض للجفن وعلاجه الباب ٣٢ في موت الدم
والخضرة العارضة للجفن وعلاجها الباب ٣٣ في عدد امراض
الاماق الباب ٣٤ في الغرب وعلاجه الباب ٣٥
في الغدة وعلاجها الباب ٣٦ في السيلان وعلاجه الباب ٣٧
في عدد امراض الملتحم الباب ٣٨ في انواع الرمد وعلاجها
الباب ٣٩ في الطرفة وعلاجها الباب ٤٠ في علاج ما وقع
في العين الباب ٤١ في الظفرة وعلاجها الباب ٤٢
في الانتفاخ العارض للملتحم وعلاجه الباب ٤٣ في الحساء

تمامها وقد تم وهذه جملة شرح الابواب والله الموفق للصواب

البثرمو

الباب الاول في الاصول وقد سبق ان انه قد يجب على من اراد ان
يعالج شيئا من امراض العين ان يكون عارفا باجناس امراض العين
ومجملها لانها البسيط منها والمركب وانحلال الفرد وقد تعلم
الصحة اما في القوة الفاعلة للبصر واما للالة التي تكون بها البصر واما
في

في الحس والحركة وانصافها ايضا وهما صنفان اما جوهري واما عرضي
وانواعها وهي كثيرة وان تعرف ايضا المرض ونوعه وقلته المرض او كثرته
وحسنه ويجب ان تعلم ان الامراض شفاؤها باضدادها والصحة
تدوم باشباهها واشكالها الا ان دوام صحة العين تكون بما يشبه
رطوباتها ونحو بها فقط لانه اذا اجربت العين دفعت عنها الالم ودامت
صحتها ولذلك قال جالينوس الاشيا المشبهة للكيفية المفرطة في العين
تضرها والاشيا المخالفة لها تنفعها ويجب ان تعرف حد المرض ما هو
وذلك ان حد المرض هو اضرار بالفعل بلا متوسط وان تعرف
علامات التي تعرض بها المرض المفرد الذي هو الحار والبارد والرطب
واليابس والمركب منها وما معه مادة وما بغير مادة لا فرق بين العرض
والعلامة الا في جهة الاستعمال لانها عند المريض عرض وهي بعينها
عند الطبيب علامة وان تعرف كيف تحصل المادة في العضو وذلك ان تكون
بحسب اشيا اما لقوة العضو الدافع واما لدفع العضو القابل واما لكثرة
المادة واما لضعف المعدة واما لسعة المجاري وقد تكون ايضا اذا
كان العضو اسفل او كانت مجاريه ضيقة فيجب ان تنظر اما هي من
ذلك بسبب المرض فتعمل له فيه ذلك السبب وان تنظر ايضا في علل
العين والى كثرة المادة وقلتها وشدة لذعها والى حمرة العين
وكثرة الدم في عروق العين وقلته والى الالوان الحادثة فيها
والى خشونة الاجفان والى نوع الوجع ومما يجب ان يكون الكحال
عارفا به ايضا اذا كان غرضه افادة الصحة وهو مضطر الى معرفة
افادة الصحة ومادة الصحة على ضربين احدهما الموضع الذي
تكون فيها الصحة وهي العين او البدن باسره والاخر تكون بها
الادوية وسائر الالات التي تكون بها الصحة فانه مضطر الى معرفة
الادوية التي تعالج بها الامراض الحادثة في العين ومعرفة قواها وفي اي
مرض تستعمل كل واحد منها واجناسها وانواعها سبعة وهي مفردة
مفرج مثلا ... فاما المسندة وهي على ضربين

انواع الادوية للعين

منها ارضية يابسة ومنها رطبة لزجة والادوية الارضية اليابسة
تصلح للتجفيف والسيلان الحاد اللطيف ولاسيما اذا كانت مع
حكة بعد استفراغ البدن والراس وانقطاع المادة وهي كالتوتيا
والاسفيداج والاقليميا والتوتيا المغسولة والرصاص المحرق
وطين شاموس فانها تجفف بلا لذع ويجب استعمالها والمادة قد
انقطعت لانها ان استعملت قبل ذلك منعت التحليل وهاج الوجع
اكثر لان صفاقات العين تمدد لكثرة الرطوبة وربما انخرقت
او تاكلت الا ان تكون في القروح وفي تاكل القرنية وانها حينئذ
يضطر اليها لانها عظيمة النفع ههنا والادوية غير هادية والمادة الرطبة
اللزجة فانها تدخل في امراض العين لاربع علل الاولى منها لانها
غير لذاعة والثانية انها تغري بلزوجتها الخشونة الكائنة عن الحدة
وتغسلها والثالثة انها تبقى في العين اكثر من بقاء الرطوبة المائية
وقد يحتاج الى بقائها في العين لئلا يضطر ان يعلق الجفن بتواتر
فتح الجفن والرابعة ان العين عضو كثير الحس واكثر الادوية
التي تعالج بها العين حريفة لما فيها من بقاياها فيها وكل خشن
اذا لقي كثير الحس اذاه ولذلك اذا اختار اللطيف ان تخلط في ادوية
العين التي تلين خشونتها وهو لطيف بياض البيض وماء الحلبة
واللبن وماء الصمغ والكثيرا وقد يخالف بعضها بعضا فان بياض البيض
قد يغسل الرطوبات بلا لذع ويغري ويلبس خشونة العين فقط
ولا يسخن ولا يبرد ولا يرخي ولا يلزج في المنام واما ماء الحلبة
فان فيه تحليلا واسخانا معتدلا لا يلزج واما اللبن فان فيه جلاء
لمائية التي فيه واما الادوية التي في الجنس الثاني اعني المنضجة
للشدة المحللة فانها تصلح للبثور والمدة الكائنة خلف القرنية
اذا ازمنت ولم تحللها الادوية المنضجة وهي الحلبة والبابونج
والافربيون والدارصيني والوج وما اشبه ذلك ومما يصلح للثالث
من هذا الجنس مثل المرارات ومياه الرازيانج وبالجملة كل ما يسخن
اسخانا قويا من غير ان يحدث في العين خشونة واما الادوية
التي

التي في الجنس الثالث اعني الجلاءة فمنها يسيرة الجلاء وتصلح للاثر الذي ليس
بغليظ والقروح كالاقليميا والكندر وقرن الايل والصبر
والاقليميا معتدل بين الحار والبارد وهو يسير الجلاء فلذلك هو موافق
لانبات اللحم في القروح ومنها شديدة الجلاء وتصلح للظفرة والجرب
والاثر الغليظ لانها تلطفه وتجلوه كتوبال النحاس والزنجار
والقلقطار والنوشادر والنحاس المحرق وهذه كلها لذاعة واما
الادوية التي من الجنس الرابع اعني المعفنة فانها تصلح لقلع الخشونة
والجرب اذا ازمن وصلب وقلع الظفرة الصلبة وهي الزنجار والزاج
واما الادوية التي في الجنس الخامس وهي القابضة فمنها معتدلة القبض
تصلح لدفع السيلان في الرمد وابتداء القروح كالورد وبزره وعصارته
والسنبل والشادنج والزعفران والماميثا وعصارة لحية التيس
ودقاق الكندر فاما الاقاقيا وماء الحصرم فانهما اقوى من هذه قبضا
الا انهما عصارتان تسرع سيلانهما من العين ومنها ما يقبض قبضا شديدا
وقلما يستعمل لان مضرتها اكثر من منفعتها لانها تحدث في العين خشونة
ولكن قد يلقى منها في بعض الادوية التي تحد البصر شيء يسير ليجمع جرم البصر
وتقويه وهي تقلع خشونة الاجفان كالجلنار والعفص والوج وقشار
الكندر واما الادوية التي في الجنس السادس وهي المنضجة لاورام العين
فانها تستعمل في الاورام والقروح وفي سائر الالام والامراض في العين
التي مع رطوبة في البثور والمدة الكامنة خلف القرنية في الابتداء
والانتهاء وهي المر والزعفران والجندبيدستر والكندر وماء الحلبة
والحضض الهندي والانزروت والباذرود والاكليل الملك فهذه كلها
محللة والمر اشد تحليلا واما الادوية التي في الجنس السابع وهي المخدرة
فتستعمل اذا افرط الوجع حين يخاف على المريض التلف ولاسيما اذا
كان ذلك مزمنا يأكل وحده قروح وينبغي ان تحذر هذه الادوية لانها
تضعف البصر وربما اتلفته فينبغي ان تحذرها الا عند الضرورة الشديدة

ولا يلح في استعماله الا الشي اليسير كالافيون وما اللفاح منه قدر حملة
احتاج من الادوية واي انواعها تختاره ويجب ان تعرف اوقات المرض
وهي اربعة الابتدا والتزيد والانتها والانحطاط فحد الابتدا هو ان
تكون الافعال الطبيعية قد نالها الضرر وتكون القوة لم تتبدد
بعد في انضاج السبب الفاعل للمرض وحد التزيد هو ان يكون المرض
يزيد ويقوى والقوة تضعف بزيادته وتكون القوة قد بدات
تعمل في المرض الا ان عملها يجري على غير ترتيب وحد الانتها هو ان
المرض يقف ولا يزيد وتكون الطبيعة قد اظهرت علامات تدل
على قهر الطبيعة للمرض وحد الانحطاط وهو ان يكون المرض
قد انحط وتحلل وتكون الطبيعة مع انضاجها للمرض قد دفعته
وحلت عقدته فيجب ان تعالج في كل واحد من هذه الاوقات
بحسبه وهو ان تستعمل في الابتدا ما يدفع فقط وفي الانحطاط اذا
سكنت الحرارة وتحلل اللطيف وبقي الغليظ ان تستعمل ما يرخي ويحلل
فقط واما في الزمانين اللذين بينهما فيكون بادوية ممزوجة
بين ما يقبض ويحلل الا انه ينبغي ان يكون ما يقبض في الصعود اكثر
وفي الانحطاط اقل وكل واحد من هذه الاوقات له ثلاث مراتب
اول واخر ووسط فتكون الادوية بحسب المرتبة مثال ذلك انه
اذا كان المرض في الابتدا فيكون علاجه في اول الابتدا بما يبرد
ويقبض ويخدر وفي الوسط بما يبرد اقل من الاول وفي اخر
الابتدا بما يبرد اقل من الاول ايضا ولا يكون مما يخدر الا ان يكون
التزيد يدل على الكثرة وقد يمنع الوجع مرارا كثيرة اذا كان الوجع
مفرطا في الصعوبة من استعمال الادوية القابضة في الابتدا ويضطر
الامر الى استعمال الادوية المسكنة فاما متى كان الوجع ليس بمفرط
فليس ينبغي لك استعمالها ويجب ان تعلم ان ادوية العين منها
من النبات ومنها من المعادن ومنها من الحيوان والذي من النبات

منها

اصل الانتها

منها صموغ مثل الحلتيت والسكبينج والافربيون ومنها عصارات
كالماميثا والاقاقيا ومنها بزر مثل العفص ومنها ورق مثل الساذج
ومنها حشيش مثل السليخة واما المعدنية فهي الشادنج والتوتيا والكحل
والنوشادر والبورق والزرنيخان وما اشبهها واما التي من الحيوان
فبعضها من رطوباتها مثل المرارات والالبان وبياض البيض ومنها
من اعضائها كالقرون والجندبيدستر وسوف اذكر قوة كل واحد
من هذه الادوية وخاصيته ومنفعته وجميع الادوية التي تصلح
للعين في اخر الكتاب ان شا الله تعالى وقد يجب علي ان اذكر كيف
يجب ان تستعمل كل واحد من هذه الادوية وكيف تدق واي وقت
من الزمان تؤلف ادوية العين وكيف اجود ما تكون من صنعتها
فاقول كلما اردت استعماله من المعدنيات مثل الشادنج والتوتيا
والروسختج والمرقشيثا والاثمد فينبغي ان تسحقه وتنخل بحريرة
وتربيها وتصولها دفعات عدة وما كان منها حجارية مثل سوار
الهند والاقليميا والزاجات فلا تستعملها الا بعد حرقها في كوز
حديد واطالة سحقها وتصويلها فانه اجود واما الاصداف
مثل البسذ والحلزون وغيرها فاحرقها ايضا في كوز وانعم سحقها
وربها ايضا بالما وصولها واما الاسفيداج فاسحقه واغسله بالما
لئلا يكون فيه شي من الحموضة واما التوبال فيغسل وهو صحيح بالما
دفعات واما اللولو فاسحقه بالما سحقا جيدا وكذلك الروسختج
واما السنبل فيقرض بالمقراض ويسحق بالنسج في الهاون واما
الاشنة فتغزل بالمدق كاحسن ما يستوي حتى تنتشر فتنزعها الا عودها
وتطرح في الهاون ويطرح عليها الما وتدق حتى تصير مثل المخ
وتجفف ويعاد سحقها واما الزنجار فلا تكثر من استعماله فانه
يهتك حجب العين وياكلها وخاصة اعين الصبيان والنسا الا
بعد خلط كثير من الاسفيداج معه ويجب ان تنخل الاشيافات

كيفية استعمال ادوية العين

في الربيع فانه احمد عاقبة وتستحق الذرورات والاكحال في اخر الربيع
حتى يصير في حد الغبار والا كانت الاذية اكثر من المنفعة. واما ما يربى
بماء الحصرم وماء الرازيانج وغيره فيجب ان تعصر ماوها وتدع في الشمس اياما
وتصفى ويربى به الادوية دفعات واما الصموغ مثل الاشق
والسكبينج فتنقع وتدعك بالدستج في الهاون حتى تنعم وتنحل
واما الصمغ العربي والكثيرا فتنقعان في الما وتصفيان بخرقة ويربى
بها الادوية اذا كانت منفعتها في الادوية ان تجمع اجزاءها الا ان
تكون في الاشياف الابيض فان الغرض في الصمغ والكثيرا ان يبردا
ويغريا ويلينا خشونة الرمد فينبغي ان تسحقهما وتجاد نخلهما وتطرحهما
في الهاون وتطرح عليها بياض البيض الرقيق مقدار ما يربى به الادوية
وتدعك بالدستج الى ان يختلطا ويلينا وتطرح عليهما باقي الادوية
واما الافيون فيجب ان يقلى وذلك بان تأخذ صفيحة من نحاس
وتحميها وتطرح عليه الافيون مكسرا صغارا او لينا على الجمر واحذر
ان يحترق فيبطل فعله فاذا اردت اخلاط دوا فيجب ان تكون
عارفا بمنافع الدوا ولماذا يصلح من الامراض فان كان من الادوية
التي منافعها كثيرة وهو جليل القدر جدا مثل التوتيا الهندي
وغيره فيجب ان تطرح منه المقدار الكثير وان كان قليل المنافع
مثل الصمغ طرح منه اليسير وان كان حادا شديد القوة مثل الزنجار
والنوشادر طرح منه اليسير وان كان ضعيف القوة مثل الاسفيداج
فاطرح منه الكثير والادوية المفردة تلقى في الدوا المركب لاسباب
مختلفة فبعضها يلقى بسبب المرض الذي له ركب هذا الدوا مثل ما
يطرح السكبينج والحلتيت في اشياف المرارة فان لها فعلا قويا
في تحليل الما ومنها ما يراد به تقوية الدوا مثل ما يطرح من ماء الرازيانج
في اشياف المرارة ومنها ما يراد به ان يوصل الدوا الى طبقات
العين بسرعة بمنزلة ما يطرح من المسك في ادوية العين ومنها ما
يراد به ثبات الدوا في العين بمنزلة ما يطرح الكافور في ادوية
العين ومنها ما يراد به حفظ قوة الدوا بمنزلة ما يطرح من الافيون

في الادوية الحادة الجلاية ومنها ما يراد به كسر حدة الدوا بمنزلة ما يخلط الاسفيداج
بالزنجار ويجب ان تختار من الادوية ما كان منها جيدا طريا لا عتيقا ولا مغشوشا
وان تسحق كل واحد من الادوية على حدته ثم توزن من المسحوق المنخول
الوزن المذكور في نسخة ذلك الدوا ولا تجمع سائر الادوية وتدقها فانه
غلط لان من الادوية ما يحتاج ان يطال سحقه مثل المعدنيات ومنها ما يحتاج الى
سحق قليل مثل العصارات ومنها ما اذا سحق زيادة عن العيار الذي ينبغي
انتقل عن طبعه وفسد مثل النشا المطروح في اخر الامر من جميع ما يسحق سحقا
معتدلا لا يختلط فان كانت الادوية التي يجب ان تجعل للتشييف فيجب ان
يلقى عليها الما قليلا قليلا ويدق ويخلط سائر الادوية بعضها ببعض
ويجعل بعد ذلك اقراصا وتجفف في الظل لئلا تتحلل قوة الدوا
بالشمس واذا عالجت العين بدوا حاد فيجب ان تصبر حتى تزول لذعته
واثاره اللذاعة ثم تتبعه بمثل اخر فان ذلك ابلغ واحوط من ترادف بعضه
ببعض ولتكن الميل منتقيا نظيفا الملمس واياك ان تستعمل دوا حادا
وفي الراس امتلا بل يكون نقيا من الاخلاط الردية فان ابقراط يقول
ان الابدان الردية كلما غذوتها زدتها شرا وكلما عالجته واذا جلست على
المريض امامه عظيمة واذا اردت ان تكحل واخذ العين فافتح العين
اليمنى بالابهام من اليد اليسرى والسبابة من اليد اليمنى وتمسك الميل
بالابهام والوسطى ثم تضع الميل في الماق الاكبر الى الماق الاصغر ثم
تنحي السبابة وتخفف ابهام اليسرى على الجفن وتحمله في العين وتفتله
فانه اصوب والعين اليسرى تفتح بالخنصر من اليد اليمنى والابهام
من اليد اليسرى وتحط الميل فوق الماق الاكبر الى الماق الاصغر وتفتله
واما قلب الجفن فيمسك شعر الجفن بالابهام والسبابة من اليد اليسرى
وتجذب الجفن الى ذلك وتكبس وسطه بطرف الميل حتى ينفتح وينقلب
وتكحله بشيء قصاصا لا بعجلة واذا انقلب الجفن يكون قليلا قليلا ولا

كيفية الاكتحال

تحليل بدله فرجع من تلقا نفسه فانه ردي وان اردت فتح العين فرفع
الجفن وتسيله بسهولة وترده برفق ولا تعجل برده واذا اردت
استعمال الذرور فيجب ان تحمله في الماق بين الاجفان ولا تحط الميل
الى ارض العين بل تدعه وتقلب الميل الى اسفل ويبقى الذرور فكذلك تحل
الميل الى العين ولا تحط الميل في ارض العين في الرمد الشديد
والوجع الضعيف بل تقطر فانه اسلم واجود والمعنى ملح الاثار فتعهد
بالدوا الاثر وتحك به وتمر عليه فانه ابلغ فعل علة متهاجرنا واوجع
شديد تعالج بالادوية اللينة من الباسة الرطبة كالرمد والقروح
وكل علة عتيقة مزمنة لا وجع معها كالجرب والسبل والكمنة والظفرة
والسلاق فالادوية الحلالة المنقية على قدر مراتبها وما يحتاج اليه
من قوتها ومتى اجتمع مرضان في العين مرض حاد مع مرض مزمن فابدا
بالحاد حتى تبرا منه ولا تغفل عن المزمن فيقوى ثم تعود الى علاج
المزمن فاما الوجع الشديد في العين الذي تعرض مع اورامها فانه
يكون اما لحدة الرطوبة التي تورمها وتلذعها واما لامتلا صفاقاتها
وتمددها واما لاجتماع رطوبة غليظة واما بسبب ريح [illegible]
منفخة تمددها فان كان من حدة رطوبة فينبغي ان تستفرغها
بالادوية المسهلة لها وتجذبها الى اسفل البدن وان تغسل
بياض البيض فاذا انفتحت العين وبدا الورم ينضج فان الحمام
نافع لمثل هذه العلة فان كان الوجع من امتلا الصفاقات
وتمددها فينبغي ان تعالج باستفراغ البدن بالفصد والاسهال
وباجتذاب المادة الى اسفل بدلك الاعضا السفلية وربطها
ثم بعد ذلك تكمد العين بالما العذب المعتدل الحرارة وبالحلبة وان
انواع العقد ونعالج باستفراغ البدن كله والراس وتجذب المادة
الى اسفل ثم باستعمال الادوية المحللة مثل التكميد وتقطير ما الحلبة
وان كان قبل استفراغ البدن فلا ينبغي لك ان تستعمل الادوية المحللة لانه
يجذب الى موضع التحليل فان كان الوجع لاجتماع رطوبة غليظة فينبغي

ان

ان تلطف ذلك الخلط الغليظ ثم تستفرغه فاما الحار من الرياح
المنفخة فان الاشيا المحللة نافعة له مثل الحمام وغيره وربما عرض
في العين وجع من دم غليظ يتولد في عروق العين من غير امتلا في
البدن كله فينبغي ان تعالج بشرب الشراب الصرف فانه بقوة تسخينه
وتنفيخه يستفرغ عنه بشدة حركته من تلك العروق التي [illegible] منها
وذلك من بعد الدخول الى الحمام فان انت عرفت المرض وراءيت
العلاج لا ينجع بجهة اقدم عليه فانه ربما كان ذلك لخلط لزج متضاغط
في منافذ ضيقة او ربما كان الخلط شديد الغلظ فيحتاج الى زمان
طويل في تلطيفه وتوسيع المنافذ واعلم ان الحقن جيدة في جميع
انواع وجع الراس كله ولكن ينبغي ان تكون قوية ومتى كان مع
[illegible] وجع العين صداع شديد مبرح فلا تعالجه حتى تسل عرقا
الصدغين وتسكن الصداع وذلك بعد استفراغ البدن وتنقية
الراس وتقوية والاحلب على المريض بلا عطش ومتى كانت المواد
تنصب الى العين وانما تنصب فيها من منبتها فانظر ولا تغفل ذلك
من جميع البدن او من الراس خاصة فاستفرغ البدن واستفرغ الراس
وقد تنصب المواد الى العين من الاوردة والعروق فاجهد لاستفراغها
فقط فان كانت المواد تسيل من خارج القحف في طلية ما كالطلية المجففة
مثل [illegible] والعوسج و[illegible] وتشد العصابة فان لم ينجع
فاقطع الشريانين الذين في الصدغين فان كانت داخل القحف
وعلامته العطاس المؤذي والحكة واللذع فعليك بالاسهال
والفصد واستفراغ الراس ومن امراض العين ما لا بد فيه من
استفراغ البدن مثل الرمد والقروح والسبل اذا كان
معه انتفاخ وورم ومنها ما الحاجة الى استفراغ البدن في
علاجه مثل قلع الاثار فانها تحتاج الى جلا فقط وكذلك [illegible]

الأوجاع التي لا يظهر منها امتلاء ولا انتفاخ في عروق العين ولا
كثرة رطوبة سيالة فهذا ما احتجت أن أقدم ذكره فاحفظ الآن
في الأمراض التي دونته للمتعلمين فأقول إن منها ما يظهر للحس ومعرفته
سهلة ومنها ما لا يظهر للحس ومعرفته عسرة بل تعرف ذلك بعلامات
من الفكر الصحيح والحدس والاهتداء بما يظهر للحس منها وأنا أولي
أمراض الحس ثم نتبع ذلك بالأمراض الخفية عن الحس إن شاء الله تعالى

الباب الثالث

في القوانين التي يجب على الطبيب أن
يستعملها عند كل استفراغ قد يجب عليه إذا أراد أن يستفرغ البدن
بضرب من الاستفراغات إما كان ذلك بمنزلة فصد العروق أو
بدواء دونه أن يقصد عشرة أشياء وهي سبب المرض والعرض
اللازم للمرض والمزاج وسحنة البدن والسن وحالة الهواء
والوقت الحاضر من أوقات السنة والبلد والعادة والقوة
أما سبب المرض فإن كان المرض من امتلاء فالاستفراغ هو أوفق له
وإن كان من استفراغ فليس هو أوفق له وأيضاً إن كان سبب
المرض كثير المقدار فينبغي أن يستفرغ من البدن مقداراً كثيراً
وإن كان مقداره يسيراً فبحسب ذلك وأما المرض اللازم
للمرض فإن كان المرض واحداً من الأجناس التي تستفرغ بها
البدن مثل إسهال أو عرق أو غيره لم يستفرغ عنه فإن لم يكن واحداً
من أجناس الاستفراغ استفرغ عنه أنت فأما المزاج فإن كان
حاراً يابساً أو بارداً رطباً استفرغ عنه بحسبه فإن كان البدن
قضيفاً أو مهزولاً لم يستفرغ منه إلا كما يجب وإن كان عبلياً
سميناً استفرغ منه وأما السن فإن كان سن الصبيان أو الشيوخ
لم يستفرغ منه إلا باللطف وإن كان سن الشباب والكهول استفرغ منه
بما يجب وأما الوقت الحاضر من أوقات السنة فإنه إن كان صيفاً
أو شتاءً لم يستفرغ البدن بدواء قوي وإن كان ربيعاً أو
خريفاً استفرغ منه بما يجب وأما حال الهواء في الوقت الحاضر

فإن

فإن كان الهواء في ذلك الوقت كثير اليبس والحرارة لم يستفرغ بدواء
قوي وإن كان بارداً رطباً لم يستفرغ أيضاً بدواء قوي وإن كان
معتدلاً استفرغ منه وأما البلد فإن كان حاراً بمنزلة بلاد الحبشة
أو بارداً بمنزلة بلاد الصقالبة لم يستفرغ منه إلا بما يوافق البلد
وإن كان معتدلاً كالعراق وشبهها استفرغ منه بحسب الحاجة وأما
العادة فإن كان العليل معتاداً للاستفراغ فينبغي أن تستفرغ منه
من غير حذر وإن كان غير معتاد استفرغ منه بحسب الحاجة بعد
توقف وأما القوة فإن كانت قوية استفرغ منه بمقدار حاجته
وإن كانت ضعيفة استفرغ منه بحسبها إما في دفعة وإما في دفعات
عدة وقد يستفرغ البدن أيضاً بحسب الصنائع وذلك إن كان صاحب
حركة كثيرة لم يستفرغ منه بل يحتال في اجتذاب المادة من غير استفراغ
قوي وإن كان قليل الحركة استفرغ منه من غير توقف وقد ينبغي
أن تقصد لاجتذاب المادة إلى خلاف الناحية التي هي مائلة إليها
إلى أحد أمرين أحدهما إما أن تجذبه إلى الأعضاء التي هي كانت
الباعثة لتلك المادة متى كانت أعضاء ليست بجليلة القدر
والثاني أن تجذب إلى أعضاء غير تلك مما يجمع فيه ثلاث خصال
أحدها أن يكون موضعها من البدن إلى خلاف ناحية موضع
العضو الذي ينبعث منه الاستفراغ فإن كان العضو فوق كان
الجذب إلى أسفل وإن كان أسفل كان الجذب إلى فوق والثانية
أن يكون هذا العضو الذي يجذب إليه المادة محاذياً للعضو الذي
يجذب منه على استقامة فإن كان الوجع من الجانب الأيمن
كان الجذب من الجانب الأيمن وإن كان الوجع من الجانب الأيسر
كان الجذب من الجانب الأيسر والثالثة أن يكون هذا العضو

الذي يجذب اليه المادة مشاركا للعضو الذي يجذب منه بمنزلة مشاركة الارحام للثديين ولذلك متى كان الاستفراغ بنزف الدم من الارحام كان تعليق المحاجم على الثديين واجب وينبغي ان تعلم ان هذه اصول نعمل عليها فتحت ان تدبر ذلك بحسب ما تراه فانه قد تدعو الحاجة الى استفراغ الخلط في دفعة واحدة بل وفي دفعات عدة

الباب الثالث

في عدد امراض الجفن وتسميتها وعددها امراضا الجرب البرد التحجر الالتصاق الشترة الشعيرة الشعر الزائد انقلاب الشعر انتثار الهدب بياض الهدب اكل الجفن والعرق الوردينج السلاق الحكة الحب الغلظ الدبيل الثرناق التوتة الكمنة الشرى الانتفاخ التآكل السلع القروح الاسترخاء موت الدم ومن هذه الامراض ما له خاصة بالجفن ومنها ما يشاركها غيرها من الاعضاء فالامراض الخاصة بالجفن منها الجرب والبرد والتحجر والالتصاق والشترة والشعيرة والشعر الزائد وانقلاب الشعر والوردينج والسلاق والثرناق فاما انتثار الهدب وبياضه والاكل فان مما ذكره فيها الرأس والحاجب وغيره والحكة والحب والغلظ والكمنة والانتفاخ والاسترخاء وموت الدم فقد تعرض للملتحمة والجفن وغيره واما الدبيل والتوتة والبثور والسعفة وغيرها فقد تعرض للجفن ولسائر الجسد والقرحة وذكر ذلك سيأتي في كتاب المختصر والله اعلم

الباب الرابع

في اصناف الجرب وعلاجه اما الجرب فاربعة انواع النوع الاول منها حمرة تعرض في سطح باطن الجفن وعلامته اذا قلبت الجفن رايت فيه حمرة تشبه بالحصف وهو انقص صعوبة من جميع الانواع الثلاثة الباقية ومعه دمعة واكثر ما يعرض بعقب الرمد الحار وبالجملة اسباب جميع انواع الجرب

رطوبات

رطوبات مالحة بورقية مزمنة او من الشمس والغبار والدخان وفساد التدبير في علاج الرمد العلاج اولا ينبغي ان يستفرغ البدن بالفصد من القيفال ان امكن وبعد ذلك ان دعت الحاجة الى شرب دوا فيكون بالسفيج الباسليق او بالسكر او بالاهليلج الاصفر والسكر ويكون ذلك بحسب القوة والسن ثم تقلب الجفن وتحكه بالاشياف الحاد الاحمر صفته اشياف احمر حاد نافع من الجرب والسبل والحكة والسلاق يوخذ شادنج مغسول ستة دراهم صمغ عربي خمسة دراهم نحاس محرق درهمين قلقطار محرق درهمين افيون مصري نصف درهم صبر سقوطري نصف درهم زنجار زعفران درهمين ونصف زعفران ومر صافي من كل واحد دانق يسحق عدد الادوية يسحق ويجمع مدقوقة منخولة وتعجن بطبوخ عتيق وتشيف وتستعمل فان نجح والا فانقله الى الاشياف الاخضر والى الروسختايا واما الاكحال هذا النوع من الجرب بالسكر فانه ردي الكيفية واما كان في العين بقايا من الرمد فاقلب الجفن وحكه بالاشياف الاحمر اللين صفة احمر لين نافع في اواخر الرمد ومن الحكة والجرب الخفيف والسلاق في اواخر الرمد الذي يكون من الرطوبة شادنج مغسول عشرة دراهم نحاس محرق ثمانية دراهم ستة ولولو غير مثقوب وشادنج هندي من كل واحد اربعة دراهم صمغ عربي وكثيرا ومر صافي من كل واحد درهمين دم الاخوين وزعفران من كل واحد درهم جملة الادوية عشرة يجمع مدقوقة منخولة ويعجن بشراب عتيق وتشيف ظو الشيف قبيسة وبين الاحمر الحاد وتستعمل الى ان يسكن الجرب وبعد الرمد وتعود الى الادوية الاولى واذا قلبت الجفن فليكن قلبك اياه بتان ولا تدع الجفن يرجع لنفسه وحكه باستقصا وارده الى حاله قليلا قليلا فاذا سكنت العين من الدوا فحط فيها اميال اغبر صفة اغبر نافع من الجرب والسبل الحامي والقروح في العين توتيا كرماني مربى وشادنج محرق من كل واحد عشرة دراهم سكر طبرزد نقي خمسة

دراهم يدق ويستعمل وتأمره باصلاح غذايه وذكر قوم انه ان
انقلبت الجفن وذر عليه عفص مسحوق مثل الغبار وترك الجفن ثلاث
ساعات منقلبا او يشد عليه وهو منقلب فانه يبطله البتة
ولا يقبل بعد ذلك مادة وانه بالغ والماهرون فانه ذكر ان
دوي لو ان الغبر نقل اذا فعل به مثل ذلك نفع نفعا بينا فاما النوع
الثاني من الجرب فهو اكثر خشونة من الاول ومعه وجع وثقل وكلا
النوعين يحدث في العين رطوبة ودمعة والعلاج يبدأ اولا
باستفراغ البدن ثم تقلب الجفن وتحكه بالادوية الحادة مثل الشياف
الاخضر والباسليقون فان خشيت بقليل حمى فاقطع الادوية
الحادة وحط في العين قليل شاديج مغسول فاذا سكنت الحمى
فانقله الى الاحمر اللين والاغبر اللولوي وبعده الى الحاد فان
عرض مع الجرب رمد فعالج الرمد بعلاجه ولا تهمل الرمد فيقوى
فاذا سكن الرمد فعود الى علاج الجرب فان كان مع الجرب قرحة
وحدة استعملت الادوية المسكنة على ما ذكره في باب القروح
والاجود ان تعالج الرمد والقروح بعلاجهما ثم تعود الى علاج الجرب
فان كانت خشونة الجفن تؤذي فيجب ان تقلب الجفن وتمسكه
بالميل وذلك عند سكون الاحتداد ورايت بعض المشايخ اذا
حمي الجرب انقلبت الجفن بقلبه وحكه بالشاديج ولعمري ان الشاديج
له فعل في خشونة الاجفان واحذر الشياف والكحل فانهما جاذبان
ذلك لكن الذرور الابيض والشياف الابيض ومن علاج الجرب الجيد
ان تقلب الجفن وتحكه بالدواء وتصبر الى ان تسكن حدة الدواء
ثم تعاود الى قلب الجفن ثانيا وحكه فاذا سكنت حدة الدواء احط
فيه ثلاثة اميال اعني استوى جرم العين فاما قلبت الجفن بلعقة
الميل ثم حككت بعد ذلك بالدواء الحاد كان اجود وانفع صنعة
شياف احمر نافع من الجرب والسبل والبياض زنجار ...

سلاته

ثمانية دراهم اقليميا الفضة وانزروت وصمغ عربي واسفيداج الرصاص
من كل واحد درهمين يدق وينخل ويعجن بالسذاب الرطب ويشيف
ويستعمل جملة الادوية حسنة واما النوع الثالث من الجرب فانه
اصعب من الثاني والخشونة فيه اكثر وعلامته انك ترى في ظاهر بطن
الجفن شبيها بشقوق التين ولذلك يقال له التيني والعلاج
ينبغي اولا ان يستفرغ البدن ثم بالدواء وبفصد القيفال ثم ينقي الراس
بفصد الماقين والحجامة وبعد ذلك تستعمل هذا السعوط سعوط
نافع من الجرب والسعفة والنزلة والسبل والناصور في العين
ومن البواسير التي في الانف صبر اسقوطري وجندبيدستر وجاوشير
من كل واحد نصف درهم صبر فارسي وحضض هندي وزعفران وسكر
طبرزد وعفص ومر وانزروت من كل واحد درهم كندر خمسة دراهم
يدق ويعجن بالمرزنجوش ويجب اجتناب الفلفل جملة الادوية احد عشر
واياك ان تستعمله الا بعد الفصد وتنقية البدن بالدواء واصلاح
الغذاء وحينئذ تستعمل العلاج وكذلك ينبغي ان تستعمل هذا التدبير في
سائر انواع الجرب والا جلبت على العين مواد حادة وكان الضرر
بالعلاج اكثر وحينئذ ينبغي ان تقلب الجفن وتحكه بالباسليقون
والشياف الاخضر فان بالغ فعله والا فيجب ان تحك بالسكر وزبد البحر
بالغا وليكن حكا مستقصيا الى ان يعود الجفن الى حال الصحة ثم ازفه
ثم تقطر في العين ماء الكمون والملح ثم تشد على العين صفرة البيض
مع دهن ورد ليامن اجتذاب المواد فاذا كان اليوم الثاني فخلط
في العين امثال شاديج لتامن حمي العضو فان حميت العين فلا تستعمل
غير الشاديج فان دعت الحاجة الى ذرور فيها الاغبر والاصفر
صنعة انزروت درهمين شياف ماميثا رهبا في درهم يعم سحقهما
وتستعملان فاذا سكنت الحدة فاقلب الجفن وحكه بالشياف
الاحمر اللين ثم الاخضر الى ان ينقى ولطف التدبير صنعة باسليقون

مانع من الجرب والحكة في الكمنة والظفرة والسبل والظفرة والدمعة
فلفل ودار فلفل وزنجبيل صيني واهليلج اصفر واسود ومن كل واحد
خمسة دراهم صبر اسقوطرى درهم ونصف زبد البحر ستة دراهم زعفران
خمسة دراهم سنبل [illegible] وقرنفل من كل واحد اربعة دراهم ونشادر درهم
جملة الادوية اخذ عشر تدق وتنخل وتسحق سحقا ناعما وتكحل وتستعمل
واما النوع الرابع من الجرب فانه اصعب من الانواع الثلاثة الاول
واكثرها خشونة واعظمها افة واطولها مدة وسعته وحجم
وصلابته شديدة ولا يكاد ينقلع بسرعة لغلظه وخاصة اذا عتق
وربما احدث حكة وسيلان زائد وعلامته انك اذا قلبت الجفن تراه
اسود كان عليه حشكريشة والعلاج ينبغي ان يعالج اولا
باستفراغ البدن وتنقية الراس بالغرغرة والايارج فيقرا او ياخذ
حب الصبر في ايام متفرقة ثم حينئذ تستعمل السعوط المتقدم
ذكره وتلطف التدبير وحينئذ تقلب الجفن وتحكه بالالة التي تسمى
وردة او بالصفاوين حكا باستقصاء وان احتجت في اخر الحك
الى ان تتبعه بسكر طبرزد فافعل واستعمل تمام العلاج المتقدم
ذكره في النوع الثالث وجميع انواع الجرب ويجب ان تستعمل
الحمام الدائم ليعين على التحليل للخلط بعد تنقية البدن وبالجملة
ان الجرب ان كان قد ازمن وعتق فلا بد فيه من حكه بالسكر او
بالحديد وان كان رقيقا [illegible] باللطوخ بالادوية الجاذبة ويعالج
بعد كل [illegible] بالاغذية [illegible] نفس طبقات العين

الباب الخامس في البرد وعلاجه اما البرد فنوع واحد
والسبب فيه اجتماع رطوبات غليظة تجمد في الجفن واكثر ما يتولد في
مطابق الجفن علامته انه ورم صلب شديد يشبه بالبرد والعلاج
ينبغي ان يذاب بالاشق او المقل بالخل الثقيف وتطلي عليه وقد
يخلط ذلك مع دهن ورد وصمغ البطم وشمع او ينفع سكبينج بخل وطلا
[illegible] الطلا صفته طلا نافع من البرد والشعيرة كندر [illegible] درهم من درهم
لادن ربع درهم شمع نصف درهم شب وبورق ارمني من كل واحد

اع

ربع درهم يجمع بعكر دهن السوسن او بعكر الزيت العتيق ويطلى فان تحلل
والا فينبغي ان يشق الجفن بمبضع شقا بالعرض ثم يخرج البردة بملعقة
الميل فان كان الشق عظيما عميقا مسترخي الشفتين اجمعهما بخياطة
في الوسط وذر عليه الذرور الاصفر فان كان المرض في باطن الجفن
فينبغي ان تقلب الجفن وتشق بالعرض طولا وتخرج البردة ثم تاخذ [illegible]

الباب السادس في التحجر وعلاجه اما التحجر فنوع واحد وهو مرض
من فضلة غليظة سوداوية تنصب الى الجفن وتجمد فيه وتتحجر وعلامته
انه ورم صغير شبيه بالغدد الصغار صلب والسبب في صلابته رخاوة الجلد
وسخافته لانه يحلل لطيف المادة ويتحجر غليظها فيحصل مثل ما يعرض في
العنق وتحت الابط والاربيتين والخنازير والاورام الصلبة ويسمى
هذا المرض نوم الغدد ويعرض ذلك من شيئين اما من كثرة الاطعمة
الغليظة واما من امتناع تحلل البخارات والعلاج ينبغي اولا بالفصد
من القيفال من جانب المرض ويطلى بما جاز في الابتداء فان تحلل والا فيجب
ان يضع عليه مرهم الديا خليون فانه يبدده فان لم يتبدد فالزمه بالمرهم
المنضج وغيره فاما اذا تمادى الامر فاقلب الجفن واقطع الموضع بالمبضع
ويكون المبضع مدور الراس بالعرض وعمق الشق واحذر ان تخرق
الجفن واعصره بظفرك او بحلقة الخاتم فانه يخرج من الموضع شي شبيه
بما يخرج من قصبة الرئة وربما كان مدة فان خشيت ان تعاود المرض
فخذ بشفتي الجرح براس المقراض ليبطل التحامه ويتحلل المادة منه وداوه
بعد ذلك بالذرور [illegible] ويجب ان تنفخ هذا الموضع حتى يجمع
ويعين فانه نافع ان شاء الله تعالى

الباب السابع
في الالتصاق وعلاجه اما الالتصاق فانه ثلاثة انواع اما الالتصاق
بياض العين والملتحم وسوادها واما التصاق الجفنين احدهما بالاخر
ويعرض ذلك من شيئين احدهما من قرحة تعرض في الجفن وتطول لا انطباق
الجفن عليها والاخر بعد علاج الظفرة والسبل اذا لم تدبر العين بالتدبير
الذي يجب وهذه العلة تمنع العين من سهولة الحركة العلاج [illegible]

ينبغي ان تدخل تحت الجفن بالميل في موضع منه وترفع الجفن به او
بيد الجفن بصنارة او بصنانير ثم يسلخ الالتصاق بالمهت كما يعمل
بالطرفة حتى تتبين الاشيا الملتصقة فان لم يطاوعه بالمهت
فاسلخه بالقادبن فيجب ان تتوقا حيند لئلا تخرق الغشا القرني
فيحدث من ذلك نتو العين ثم تقطر في العين الكمون والملح وتضع
بين الشق قطنا مبلولا بدهن ورد وصفرة بيض وتشد على العين
صفرة بيض مع دهن ورد فاذا كان في اليوم الثاني قطرت في العين
ما الكمون والملح وتضع بين الشق قطن مبلول وتعيد الشد
على الرسم وصفرة البيض فاذا كان اليوم الثالث استعملت بعض
الاشياف الدامكة بحسب ما تشاهده من المرض فان كان الالتصاق
في الجفنين الواحد بالاخر فيجب ان امكن ان تدخل الميل تحت الجفن
والا فيكون من الماق الاصغر فلما عقدا ربما تدخل منه الميل ثم ترفع
الجفن الى فوق الميل وتسلخه بالقادبن فان اخترت ان تدخل بدل
الميل المنخل المعمول للمنخل هذا امثل مثل منخل النواصير وتشق به فافعل
واغسله بما الكمون والملح وتضع بين الجفنين قطنا مبلولا بدهن
ورد وتوبال الخابس او مرهم الاسفيداج واحذر ان تعاود
الالتصاق وان تتقوى القطن وتكحله دايما بالتوبال والروشنايا والله اعلم

الباب الثامن في انواع الشترة وعلاجها

الشترة ثلاثة انواع اما النوع الاول فهو قصر الجفن الاعلى حتى لا يغطي بياض العين
ويعرض ذلك من سببين احدهما بالطبع ويكون ذلك من نقصان المادة
التي يتكون منها الجفن وللخلقة والاخر بالعرض ويكون ذلك اما من
استرخا بعض العضل المحرك للجفن والاخر من تشنج بعضه واما من
كليهما واما من خياطة الجفن على غير ما ينبغي للصلاح ان
كانت الشترة من نقصان المادة فلا برو لها وان كانت من استرخا
او تشنج او كليهما فينبغي اولا ان تعرف كيف تعرض الشترة من
استرخا وكيف تعرض من تشنج وذلك ان في الجفن الاعلا ثلاث
عضلات

عضلات واحدة تشيله وعضلتان تحطانه فالعضلة التي تشيله
ان استرخت لم يرتفع الجفن وان تشنجت لم ينطبق وعرض منه
الشترة فان كانت الشترة من تشنج العضلة التي تشيله
فينبغي ان تستعمل ما يرخي الجفن مثل المرخ بالدهن والحمام
والترطيب واما العضلتان اللتان تحطان الجفن ان استرختا
جميعا لم ينطبق الجفن وعرض من ذلك الشترة والاكثر ما يكون هذا
الاسترخا عقيب ورم حار يعالج بادوية لعرض منها الاسترخا
فيجب حينئذ ان تستعمل الادوية المقوية المقبضة مثل الاقاقيا
والماميثا والمرو وما الاس وما اشبه ذلك وان تشنجا جميعا
لم يرتفع الجفن فيجب ان تستعمل الاشيا المرطبة فان المت
واحدة ونقيت واحدة من العضلتين اللتين تحطان الجفن
فان نصف الجفن يكون منطبقا ونصفه مرتفعا وكل واحدة منهما
ان كان المها استرخا كان ميلان نصف الجفن الى موضع العضلة
الصحيحة وان كان تشنجا كان ميلان نصف الجفن الى موضع
السقيمة فان المتا جميعا واحدة باسترخا واخرى بتشنج محله
حكمها اذا كانت واحدة متشنجة والاخرى صحيحة فيجب ان
تعرف هذا بالحدس الصحيح وتطلي موضع التشنج بما يرخي وموضع
الاسترخا بما يقبض ويقوي وان كان من خياطة فانه يصلح بعض
الصلاح فينبغي ان تشق موضع الاندمال وتفرق بين شفتيه بقطن
وتطلي عليه شمع مذاف بدهن او مرهم ابيض او مرهم باسليقون
فانه يرخي بالجملة استعمل الاشيا المرخية مثل الطول بما الحلبة وبزر
ولا تستعمل الاشيا المقبضة المجففة مثل الدم والنابس والذرور الاصفر
واما النوع الثاني من الشترة فانه قصر يعرض في الاجفان ويعرض ذلك من
سببين احدهما بالطبع اذا كانت المادة التي تكون منها الاجفان قليلة
والاخر بالعرض وذلك يكون من تشنج بعض العضل الذي في الجفن والم
من يبس يغلب على مزاجها وعلاجها بما يرخي ويرطب واما النوع الثالث

الشترة فانه انقلاب الاجفان الى خارج ويعرض ذلك من سببين اما ان
يكون عن قرحة حصلت فيه فتشنجت رباطه فتشنج واما لحم زائد
ينبت عن قرحة الاجفان فيكون منه الشترة واكثر ما يكون ذلك في الجفن
الاسفل واما في الاعلا فقليل العلاج ينبغي ان كانت الشترة
عن قرحة او عن خياطة فيجب ان يشق الموضع على خلاف ما وصفت لك في
النوع الاول من الشترة وان كانت عن لحم زائد فينبغي ان تعالج بالادوية
الحادة كالزنجار والكبريت فان لم ينجع فالافضل ان تعلق بصنارة
او تلت او يدخل تحته ابرة وتشبكه ثم تقطعه بالقادين او بالمقراض
واستاصله فان الجفن يرجع الى شكله ويميل الجلد اخل خشبه تضع
عليه الادوية الحادة خوفا من ان ينبت اللحم ويعاود ثانية وينبغي ان
تستخرج الغضروف وتحذر الغضروف واما الدوا الحاد فسوف اذكره

الباب التاسع في الشعيرة وعلاجها

اما الشعيرة فنوع واحد
وعلامتها انها ورم مستطيل على حرف الجفن شبيه بالشعيرة يحدث
في منبت الشعر من الجفن او ناحية عنه فقليلا ما اسببه فانه يتولد من
فضلة غليظة سوداوية تنصب الى ذلك الموضع وتحتقن فيه ويجب
العلاج يجب ان كان العضو حاميا ان تطلي عليه اسفيداج
ماميثا وطين ارمني بالهندبا فان لم يكن العضو حاميا فاطل عليه
ما كان زاداه لكه بذباب مقطعة الرووس ثم بذباب شمع وبعض فيه
حيل ويدلك به الشعيرة او يسحق خرا استخاقويا ويدلك به ويخلط
بورق مسدس خرا بازرد خر سحيق ويطلي به او يحل السكبينج بخل
خمر ويضمد به فانه بالغ او يضمد بشحم قد عجن بزاج او بتين مطبوخ
مع شراب وبازرد وصمغ مبلول بالما فان تحللت والا فاكبس على
اصلها بظفرك وخذها بالمقراض من اصلها ودع دمها ينقط ساعة
ثم ذر عليه ذرور اصفر

الباب العاشر في الشعر الزائد

اما الشعر الزائد فنوع واحد علامته انك ترى في الاشفار شعرا زائدا
مخالفا لنبات الطبيعي ويكون ذلك من كثرة رطوبة عفنة لا تلذع ولا
تحرق فان الرطوبة الحريفة والمالحة والتي تلذع فنوع اخر تفسد
نبات الشعر الطبيعي فضلا عن ان ينبت غيره وكثيرا ما يتبعه دمعة
كثيرة

كثرة العلاج ينبغي ولا ان تستفرغ البدن بما يجب لزمان والسن
والقوة ثم تنقي الراس بالغرغرة بالايارج فيقرا ان امكن او بمضغ
المصطكي والعاقرقرحا او يضع في فيه اهليلج كابلي او جوز بوا فانه
مما يقوي الدماغ واترك شم العنبر فانه يقوي الدماغ ثم عالجه
علاجه على جهة اوجه اما ان تعالج بالدوا بالتمليل واما اللصاقة الى
الشعر الطبيعي واما كيه بالنار واما بالخياطة واما تشمير الجفن اما
بالدوا فبالادوية الحادة كالصابون والروسختج والاسياف
الاحمر وخاصة اشياف الدارزج النافع من السلاق والطرفة والباص
والشعر الزائد والجرب العتيق ولكل علة عتيقة مثل السبل وغيرها
يوخذ صمغ عربي وكثيرا ابيضا وصبر سقوطري وزنجار زعفران
وزنج احمر وقلقطار محرق ونحاس محرق ودار فلفل وفلفل ابيض
واسود وشادنج ونشا وعروق الصباغين وسكر العشر وتوتيا
النحاس محرق من كل واحد درهم انزروت ثلاثة دراهم اثمد حجري
وحضض مكي وسنبل الطيب وعفص محرق من كل واحد درهم اقليميا
الفضة واسفيداج الرصاص ومرتك من كل واحد درهم عدد
الادوية خمسة وعشرون ثم يسحق كل واحد منها على حدته ويوخذ
ثلاثة دراهم اشق فتنقع ثم يحل بالشراب الرطب وتعجن الاربع
والسبعة ويستعمل ينبغي ان شا الله صفة ذرور نافع من الحكة
والجرب والسبل والسلاق والحكة والشعر الزائد زنجار ستة دراهم
اقليميا الذهب وافيون من كل واحد درهم فيتنقع درهم يحل بما
الشداب ومما ينفع الشعر الزائد ان يقلع ويطلى موضعه بنوشادر
ويطلى الموضع بدم ضفدع او بدم الحلم الذي في الكلاب او بدم قراد
الحمار ايضا ويدر عليه ورد السوسن الابيض او رماد الصدف
المحرق تقطران فانه يعمل علاجا بالغا او يطلى بمرارة الدب فانه كاف
او يقط ويدر عليه برادة الحديد واما اللصاقة فانه اذا كان الشعر
شعرتين او ثلاثة واكثره حسن فانه يلصق بالمصطكي او بالراتينج
ومو علك الصنوبر او بالانزروت او بالصبر او بدهن الصنوبر واما
كيه فانه اذا كان شعرتين الى خمس شعرات فانه يلوي بمكوى يكون

ودهقها بدقة الابرة معقف الراس على هذه الصفة محمًا حتى يصير
مثل الدم ويلتقط الشعر ولو صنع على موضع الشعر نفسه ولا
يكوى الكزم شعرتين ويدع الباقي فان ذلك يبرا موضع الكي ويعالج
الباقي ويوضع على الجفن بعقب الكي صفار البيض ودهن ورد
ويجب وقت الكي ان تقلب الجفن وعدة البلد لئلا تحمى العين
وان احتجت ان تجتنبو العين تجيبا حبر داقا فعل والمرطب
وحاطته الى ترا فيجب ان تاخذ ابرة من الر البرقابين فتدخل
في ثقبها راس شعرة من شعر النسا او خيطا دقيقا او ابريسم
وتمد الراسين ليصير منه العروة ثم تدخل شعرة اخرى في
هذه العروة لانك تحتاج اليها ثم تنوم العليل بين يديك
وترفع الجفن اليك ثم تنفذ الابرة من داخل الجفن الى خارج
من طرف الجفن بحيث تظهر لك الشعر الزائد الذي قد نبتت
ثم تدخل الشعر ان كان شعرة او شعرتين في العروة براس
الميل وتمد العروة قليلا قليلا ليضيق ما امكن ثم تمدها مرة
فان انسلت منها جذبت العروة الشعر الذي فيها الى اسفل
فان العروة ترجع الى اسفل فادخل الشعرة فيها ثانية
واجذبه واعد عملك الى ان يخرج الشعر الى خارج فان كانت
شعرة واحدة صغيرة فالصقها بشعرة اخرى من الاشفار لتثبت
بعد ان تلصقها بصمغ او بشي صغير حتى يصير عليها رباط ثم
امنع المريض عليها مرات لئلا تنسل واما احتجت الى الشعرة
التي تدخل في العروة لتجذب بها العروة متى لم تخرج الشعرة
وسبيلك ان ترفق بالشعرة لئلا تنقطع فتحتاج الى اعادة
ادخال الابرة فان احتجت ان تدخل الابرة ثانيا في مكان
اخر لانك اذا ادخلته ثانية في هذا الموضع اتسع ولم تضبط
الشعر واما التشمير فانه اذا كان شعر كثير العدد وليس له
غير التشمير واجود ما يكون على ما انا واصفه لك وينبغي
ان

ان تنوم العليل بين يديك وتقلب الجفن بان تمسك شعر الجفن بالسبابة
والابهام من اليد اليسرى وتغرز بالميل في وسط الجفن حتى ينقلب
ثم تشق الجفن من الماق في الموضع الذي يقال له الحائر بالقباديم من
الزاوية اللتين في الماقين جميعا لانك ان شققت الوسط فكان عند
الزاويتين مختلفا لم ينبل في الوسط كثير لما كثر فاذا فعلت هذا
فقد احكمت التشطيب فعند ذلك يعد قدر ما يحتاج ان تقطعه
من الجفن فان كان الشعر في موضع فاجعل القطع في ذلك الموضع
اعظم ثم ادخل ابرة في الجفن بخيط في ثلاثة مواضع متقابلة على
خيط سواء وعلق الخيوط بيدك اليسرى حتى تقدر ما تريد قطعه
فان احتجت بدل الخيوط ثلاث صنانير وان احتجت بقطع الجفن
فسبيلك ان تقطع بحذر لان القطع يجب ان يكون في جلد الجفن
الاعلى فقط ثم اقطع ما دون الخيوط بالمقراض وامره ان يغمض
عينه ويفتحها قبل ان تقطع فرغا لئلا يعرض للمريض شتره وحفظه
في ثلاث مواضع كل يوم تعقد عقدتين في الخيط ثلاث عقد
وابدا بالخياطة من الوسط واطرح عليه ذرور اصفر او رطب
خرقة بقدر الجرح وضعها عليه وقوم يخيطون الخياطة ماخذ وتبتدى
بادخال الابرة من موضع الاشفار وتبتدي بالسبعة التي تلي الحاجب
وقوم يطلون الذرور بمرهم الاسفيداج ويضعونه عليه ويجب
ان تعرف مواضع العضل الذي في الجفن لتحذره وقت القص
فان ذلك في ثلاثة مواضع اما الواحدة التي تشيله فانها بالقرب
من الحاجب ولا تتوسط الجفن واما العضلتان الاخرتان
اللتان تحطان الى الاعلا الى الاسفل فانهما في مؤخر الماقين
حيث الاشفار فاذا قطعت الجفن فتوقي بالغة الماقين
وخاصة ان كان قطعك متصلا فاما في الوسط فانت امن منه

وربما استعمل التشطين ثم تمد الجفن بالاصبعين او بصنارة وتخاط فيما بين
الجفن خشبتين تمتدان على طولها لطول الجفن كالوحي فتشد كلا
الراسين شدا شديدا فان الجلد الذي يحصل بين الخشبتين اذا
عدم الغذا يموت ويسقط في مدة عشرة ايام يزيد وينقص فاذا
سقط لم يتبين له اثر البتة فان استقط الجفن فان
كان الجفن قصيرا استعمل الاشياء المرخية ولا يحفف فتنبل
نابتة فان كان فيه اسبال فاستعمل الادوية المجففة المقبضة
ومن المرضى من يكره ان يسمع ذكر الحديد فضلا عن ان يعالج به فحينئذ
يجب ان يعالج هولا بالدوا الحاد وذلك ان ياخذ من الدوا
الذي على طرف الميل وتلطخ به الجفن حيث تزيد الشعر بمقدار
ورق الاس حتى لا يحرق سوى موضع اللطوخ فاذا انسقط في
الطلية الاولى فامسح الدوا والطخ ثانية وثالثة الى ان يسود
الجلد ويصير خشكريشة حينئذ اغسل الدوا واستعمل المطولات
او الشمع والدهن حتى تسقط الجلد المحترق ثم استعمل مرهم
الاسفيداج الى ان يندمل وان كان الجفن مسترخيا فاستعمل
ما يجففه ويقبضه وان كان متشنجا فاستعمل ما يرخي واكثر
الاطبا يكرهون الدوا الحاد الا القليل منهم صفة
الدوا الحاد النافع من الجراحات نورة جزين قلي جزء بورق
جزين نوشادر جزء يسحق بما الصابون او ببول الصبي او بما
الرماد وربما عرض للجفن الاسفل ان ينقلب شعره فيؤذي
العين وتسميره بلا يتطلق فان من شان الجفن الاسفل ان
ينقلب بسرعة فلن فيه على حذر الباب الحادي عشر
في انقلاب الشعر انقلاب الشعر نوع واحد وهو شعر
ينبت في الجفن لسانه منقلب الى داخل يخس العين
فتنبل

فتنبل الهدب ثانية وعلامته ان تراه زائلا عن خط استوا اشفار
العين منقلبا الى داخل ويعرض معه حمرة ودمعة وحكة وربما عرض
معه سبل والسبب في ذلك ان كل ما تحرك الجفن يخس العين ذلك
الشعر المنقلب فيورث العين هذه الامراض العلاج يجب ان تعلم
ان علاجه مثل علاج الشعر الزائد اما بالصنارة واما التشمير ومن خواص
نحل الافاعي ان يمنع من نبات شعر الاجفان وذكر جالينوس ان الاصداف
الصغار التي فيها اذا احرقت وخلطت بقطران وانتزع الشعر وطلي
الموضع به منع ان ينبت الشعر ثانية الباب الثاني عشر
في انتثار الهدب وعلاجه اما انتثار الهدب فعلى ضربين اما ان يكون
انتثارا فقط من غير غلظ في الاجفان ويعرض ذلك من ثلاثة اسباب
اما من رطوبة حادة مفرطة تنثر شعر الاجفان واما من حبس الغذا
واما من يبس يعرض للعضو واما الثاني فيكون اسباب الانتثار مع غلظ
يعرض في الجفن وصلابة وحمرة وتقرح وربما عرض معه جرب في باطن
الجفن وبالجملة يكون معه دمعة وسلاق وهو خلط ردي ينصب الى
الاجفان العلاج ينبغي اولا ان يستفرغ البدن ثم ينقي الراس
ثم يطلى بالادوية الحادة الحريفة فان كان من حبس الغذا
وان كان عن اخلاط حادة فعالج اولا بالمسكنة مثل اشياف
ماميثا وغيره ثم يكحل العين بالحجر الارمني فانه صالح لهذه العلة
وتناثر الشعر اذا كان من خلط حاد فان كان عن يبس فالاثمد وحده
نافع وان كان من غلظ الاجفان فيسحق خرو الفار وبعر الماعز
ورماد العقعق بالسوية ويكحل به فانه نافع او يوخذ خرو الفار
مع عسل ويطلى به فانه نافع يمنع هذه الاجفان الغلاظ وينبت
الشعر او يوخذ نوى التمر المحرق ثلاثة دراهم سنبل شامي اذرومي

انتثار الهدب

درهمين اسحقهما واكحل بهما او يوخذ اثمد وقلقطار وزاج من كل
واحد جزء فاعجنهم بعسل ثم احرقهم واسحقهم واكحل بهم او يوخذ
فلفل واثمد مشوي من كل واحد درهم رصاص محرق مغسول
وزعفران من كل واحد اربعة دراهم سنبل هندي ثلاثة دراهم يدق
ويستعمل فان كان من جنس ذا الشلل فاحرق جزء الفار والحمة
بعسل واطليه فانه يبري سريعا واستعمل هذا الدوا صفته
دوا ينفع ذا السلاق الاجفان والحكة يوخذ زنجار وجعدة
وخرو الفار من كل واحد درهمين يسحق بدهن السوسن ويطلى به
ويدلك بشحم الاوز او شحم الاوز والدب فانه نافع صفة
دوا ينبت شعر الهدب ويحسنه وينميه وخاصة للاطفال يوخذ
اثمد ورصاص محرق من كل واحد نصف درهم نوى التخابيس
وزعفران وورد ومر وسنبل هندي وكندر من كل واحد ربع
درهم نوى التمر اذا كانت الادوية من درهم الى ثلاثة دراهم
يحرق في انا فخار ويتم سحقها وتلت بفلفل دهن لبان ويستعمل
فانه دوا عجيب او يحرق الشيخ ويذر على الاجفان او نوى
تمر محرق وسنبل ولازورد ودخان الكندر يسحق كحلا والسنبل
وحده جيد لانبات الاشفار ينبتها ويقويها واللازورد
ينبت شعر الاشفار وحده ومع الادوية ايضا اذا كانت
دقاقا فاصفار الا انه يرد العضو الى مزاجه الاول صفة
كحل ينبت الى اوطق ينبت الاشفار ويقطع الدمعة ويجفف
العين ويحفظ صحتها يوخذ اقليميا الفضة يغسل ويحرق في كور
على فحم الى ان يخرج منه دخان من التفت الذي في الطبق ويرش
عليه شراب ثم يطرح على صلاية ويسحق ويجفف ويوخذ منه جزء
روسختج نصف جزء كحل مغسول ولازورد جزء والصنف يسحق ويرفع

[illegible]

منه

منثر على الاجفان فانه نافع وقد ينفع هذا المرض اذا كان مع
سلاق بعقب سيما اسباب له ازج كصفة برودة يحد البصر
ويحسن الاشفار للبنة الرخوة ويرفعها الى فوق يوخذ سنبل
ونوى التمر المحرق ولازورد يدق وينخل ويستعمل وان اخذت
ان اورد على ما ذكر في هذا المعنى طال كتابي والله اعلم

الباب الثالث عشر في بياض الاشفار وانتثار الحواجب اما بياض
الاشفار فانه يكون عن خلط غليظ بلغمي لزج فيجب ان يستفرغ صاحبه
بدوا فيه اهليلج كابلي وايارج ويزيد ولقمه واوجه ان ياخذ
الاطريفل مع الحلنجبين وامتنعه من الاطعمة الردية مثل الجبن واللبن
ولحم البقر وما اشبه ذلك ثم من بعد ذلك يوخذ ورق السلق ويسحق
بدهن ويدلك به الهدب اخر بيوده السمرق الطلز ون ونسحقه
مع شحم المعز البري او مع شحم الدب وادلك به الهدب واكحل العين
بالروسختج وامدها بالميل اصول الشعر واما الحواجب اذا كان
لها معونة في الشعر فاذا حت شعرها وتناثر فاطل اصلها بدهن
او شحم الاوز ثم اذلك به الرصاص ذلكا جيدا ثم اطلي به الحواجب فانها تنبت

الباب الرابع عشر في القمل والقمقام والقردان اما القمل فانه
يتولد قمل صغار كثير في الهدب واما سببه فهو الاكثار من الاطعمة
الردية وقلة النظف وقلة الدخول الى الحمام وقد يكون انضمام حرارة
خارجة عن الطبع تخالطه رطوبة غليظة وتدفعها الطبيعة الى الاشفار
وعلامته انك ترى في الهدب قملا صغارا يشبه الصيبان فاما القمقام
فانه اذا كانت المادة اقوى واغلظ واشد عفونة وعلامته انه
اكبر من الصيبان وهو اشد سمرة من القمل وله ارجل صغار والقمل ليس
له ارجل الصغيرة فاما القردان فانه اذا كانت المادة اقوى من الجميع
واسرع واشد عفونة العلاج ينبغي اولا ان يستفرغ البدن بحب

بياض الاشفار

القمل والقمقام

السن والقوة بادوية فيها ايارج او صبر وينبغي الرأس بالمرغرة ثم اغسل
الاستفراغ بالمغاغر والملح او بما السلق او بما قد اغلي فيه ميويزج او عاقر
قرحا وحده او مع الحمام ثم بعد الاستفراغ يلطف الغذا
ويطلى المعدة بعد الطلاء جزء من ميويزج جزء يدق ويستعمل
بالدهن فان كان فقام فنعتره واطله بعد الطلا انصات جزء من
ميويزج جزء صبر وبورق ارمني من كل واحد نصف جزء يدق وينخل
ويعجن بخل العنصل ويستعمل وان طلي بالكبريت الاصفر والزيت
نفع بالغا واكحل العين بالروشنايا او بنورق وميويزج

الباب الخامس عشر في انواع الوردينج وعلاجه

اما الوردينج فنوعين الاول منه يحدث من مادة دموية تسيل الى الجفن الواحد او الى
كلاهما ولونه احمر مع ورم شديد وثقل ورطوبة كثيرة وكثيرا ما يعرض
مع هذا النوع قروح وربما انتثر خارج الجفن وربما انقلب الجفن
في هذا النوع الى خارج من شدة الورم حتى لا يستبين جوف
العين واكثر ما يعرض ذلك للصبيان واذا ازداد هذا الورم
انشق وسال منه دم رقيق العلاج ينبغي اولا ان كان
ممن يمكن استفراغ بدنه بالفصد فافصد القيفال والا فالحجامة
ويكون الحجامة على الكتفين والطف التدبير وان كان طفلا
رضيع فافصد المرضعة والطف غذاها وتضع على العين
في ابتدا النوعين جميعا صفرة بيض مع دهن ورد فقط
وامره بحلب اللبن في العين في عينيه كلاهما في اليوم الاول
والثاني فاذا كان في الثالث فضم الى صفرة البيض شيئا
من زعفران وافيون واياك ان تقرب العين بذرور حتى
يجوز المرض ثلاثة ايام واحتل للعليل في النوم فان النوم اكثر
علاجه بان تشمه شيئا من المخدرات فاذا كان في اليوم الرابع
فذره بالملكايا فاذا وقف المرض فذره بالمنصف وهو ان
تاخذ من الاصفر الصغير نصف درهم ومن الملكايا مثله اذا لم

يكن

يكن معه قرحة فان كان معه قرحة فذره في ابتدا الامر بالمنجح
وسوف اذكره بعد قليل وفي اخر الامر بالاغبر وضمد العين بدقيق
الشعير وورد وعدس مطبوخة نيا ودهن ورد فاذا انحط
المرض فذره في ابتدا الانحطاط بالاصفر الكبير صفته

مطلب ذرور اصفر كبير للرمد العتيق والوردينج

ذرور اصفر كبير نافع من الرمد العتيق والوردينج يوخذ
انزروت مربا بلبن الاتان ثمانية دراهم نشا وماميثا
[illegible] درهمين صبر سقطري وافيون مصري وتنكا
[illegible] من كل واحد نصف درهم زعفران ثلاثة دراهم
مرصافي دانق ولنصف جملة الادوية ثمانية يدق ويستعمل

مطلب ذرور الملكايا

صفة ذرور الملكايا يوخذ انزروت مربا ونشا وسكر
طبرزد وصمغ عربي اجزا متساوية يدق ويستعمل او نستعمل من هذه
النسخة التي فيها زيادة منفعتها لمنفعة الغذا وكذلك
الانزروت

مطلب ذرور اصفر صغير

صفة ذرور اصفر يوخذ انزروت مربا بلبن الاتان
عشرة دراهم سكر طبرزد ثلاثة دراهم نشا درهم زبد البحر
نصف درهم يدق ويستعمل ومما ينفع الوردينج ذرور اصفر
صغير نافع من الوردينج يوخذ انزروت مربا عشرة دراهم
اسنان فماميثا درهمين ومن الاصفر الكبير ثلاثة دراهم
نشا اربعة دراهم تسحق وتستعمل فاذا لم تنفتح العين فاعلم
ان فيها قرحة فينبغي ان تذرها بالاغبر فانه نافع انصبابا

مطلب ذرور للوردينج

للوردينج المتقرح ومما ينفع الوردينج هذا الذرور
صفته انزروت مربا درهمين نشا نصف درهم
تنعم سحقا وتستعمل وان استعمل الانزروت والماميثا
والصبر واذا اردت تذر العين ضع ابهاميك اذا لم [illegible]
عندك [illegible] اما النوع الثاني من الوردينج فانه يحدث
من دم مركب ولونه يميل الى الخضرة والورم والحمرة فيه قليلين

والحكة والحرقة والعرزان فيه اكثر العلاج استفراغ البدن
ان امكن واصلاح الغذاء والعذا وذر العين بالاصفر الصغير
ويضع على العين الورد ودقيق الشعير وشنوزرهان وعدس
مطحون وزعفران الى ان ينحط المرض ثم ذره بالاصفر الكبير
فان احتجت في اخر الامر الى ما ينقي الجفن فاقلب الجفن وحكه بالاحمر
اللين فانه نافع **الباب السادس عشر** في السلاق وعلاجه اما
السلاق فنوع واحد وعلامته ان ترى في الجفن ناحية الهدب
غلظ وحمرة مع تاكل قليل وخاصة عند الماقين وسببه
رطوبة بورقية لطيفة وهذه الفضلة اما ان تكون في الماق
الاكبر والماق الاصغر والماقين كليهما واذا تمادى وعتق حدث
معه تناثر الهدب العلاج ينبغي ان تعتني صاحب هذا
المرض من اخراج الدم ولطف تدبيره فان كان بالمرض في الابتدا
وكان حادا فانقع قليل سماق في الماء اما ورد وقطره في العين
وضمد العين بسحيق رمان مدقوق فاذا خفت الحرة فحط في العين
الشياف الاحمر اللين فانه نافع فان برئ والا فحط في العين
برود الحصرم صفة برود الحصرم النافع من السلاق والرطوبة
والجرب والسبل والدمعة يوخذ توتيا كرماني عشرة دراهم
عروق صفر عشرة دراهم اهليلج اصفر وزنجبيل من كل واحد
خمسة دراهم دار فلفل وماميران من كل واحد درهمين وثلث
ملح هندي درهم يجمع مدقوقا وربما بماء الحصرم ولنا ذكرها
صفة برود اخر يوخذ توتيا كرماني مجوده وعروق صفر
ودار فلفل وماميران وملح اندراني وزنجبيل وثمر الصنوبر
واهليلج اصفر من كل واحد جزء يسحق ويربا بماء الحصرم ويفعل ذلك
فان تطاول المرض الى ان يفضي امره الى تناثر الهدب
فافصد الماقين وعالجه بشياف الازرق الذي تقدم ذكره
الباب السابع عشر في الحكة العارضة في الجفن
اما الحكة فنوع واحد وعلامتها انها تحدث في العين مع حمرة
فيكون

فيكون الجفن احمر وربما عرض معه من شدة الحكة تقرح في الاجفان
وربما عرضت الحكة في الماق الاكبر او في الماقين جميعا او في باطن
الجفن وسببها رطوبة مالحة بورقية غليظة تنصب الى الجفن
العلاج ينبغي ان يداوم صاحب هذا المرض على الحمام ولا
يستعمل الدهن المسخن على الراس ويلطف الغذا او يكحل العين
بتوتيا مربا بماء السماق وبماء الحصرم او ورق الحصرم وبالجملة الادوية
المقاصة التي تحلب الدموع نافعة لهذا المرض لانها تستفرغ
الرطوبة الرديه واغسل العين بماء قد اغلي فيه ورد وعدس
الباب الثامن عشر في الجسا العارض في الجفن اما الجسا
فنوع واحد وهو صلابة تعرض للجفن وقد تعرض هذا المرض
للملتحم ايضا وسوف اذكره في موضعه واذا عرض للملتحم شاركته
الاجفان ثم اذا عرض للاجفان فلا يشاركه الملتحم واما
سببه فخلط غليظ يابس يحدث من كثرة الاغذية الكدرة
الغليظة مثل لحم البقر والعدس والالبان وجميع ما اشبه ذلك
وربما عرض في اخر الرمد واما علامته فعسر حركة الجفن عند
الانتباه من النوم وجفوفها حتى انها لا تنفتح او تندى
او تحرك باليد ساعة حتى تنفتح ولا ينقلب الجفن الا بمشقة
لصلابته وربما كان في الماق رمص يابس لسبب العلاج
يبتدي باصلاح الغذا والامتناع من الاغذية الباردة
الغليظة وادامة دخول الحمام وغسل الجفن بالماء الحار
وتحط في العين اشياف احمر لين وتدهن الراس بدهن
اللوز الكثير وتضمد العين بالبنفسج المطبوخ والله اعلم
الباب التاسع عشر في غلظ الاجفان وعلاجها اما غلظ
الاجفان فهو نوع واحد وهو غلظ يعرض في الجفن الاعلى
حتى يتوهم من يراه ان في الجفن جرب فاذا قلبته لم تر به
شيئا ويرى لون الجفن من خارج احمر غليظا حتى يتوهم انه

سوف يخرج في الجفن بثرة وسببه بخارات غليظة وهذا وحده
الغشا ممشى والفرق بينه وبين الجسا ان الجسا لا يعرض معه
نفخة وهو صلابة يعرض في الجفن ويعرض ذلك في الجفن
الواحد او فيهما جميعا وسببه البرد واليبس والغلظ
يعرض معه نفخة ويعرض في الجفنين جميعا وسببه مادة
باردة رطبة العلاج ينبغي ان يلطف الغذا ويصلح
التدبير ويطلى بالماميثا والمر والزعفران ويكحل العين
بالاشياف الاحمر اللين والله اعلم **الباب العشرون**
في الدمل العارض في الجفن اما الدمل فنوع واحد وهو
ورم صلب جاسي يحدث في الاجفان وتسميه العامة
الكداكد وسببه كثرة الاغذية الغليظة وحده اوحد
الغشا حسي العلاج ينبغي اولا ان يستفرغ صاحبه
بالفصد ان امكن وتأمره باصلاح الغذا وتنطل عليه الما
الحار ويمسح عليه بالدهن والشمع والكحل بالشياف احمر لين
وربما طال امره لكثرة ما يستعمل له الا انه يجب
ان يلصق عليه مرهم دياخلون فان لم ينجح وطال الامر
وعتق فيجب ان تاخذ بالمراهم وتدع الدم يخرج عنه ذر عليه
من الذرور الاصفر واياك ان تعالج الامراض بالحديد وتقطع
ذهبه في الحال بل دعه ساعة لم يخرج الدم والا جلبت للعضو ورم
الباب الحادي والعشرون في الشرناق وعلاجه اما الشرناق
فنوع واحد وهو من الامراض الخاصة بالجفن الاعلا وهو
جسم شحمي لزج ينسج بعصب وغشا ويحدث في ظاهر
الجفن الاعلا واما علامته تغلظ الجفن في ظاهر الجفن
الاعلا كانه ورم يمنع الجفن من ان يعلو على التمام واكثر ما
يعرض للاطفال لكثرة رطوبة طبايعهم ولمن تغلب على مزاجه
الرطوبة ولذلك تغلظ الجفن وتعرض لهم نزلات ودمعة
دايمة

دائمة ويكون اجفان اعينهم رطبة مسترخية ثم القدر ان ترفع
واذا كبست الموضع بالسبابة والوسطى ثم فرقت اصابعك
انتفخ ما بين الاصبعين ويعرض لهم الرطوبة واكثر ذلك
مما يلي السماق ولا يقدرون على ضوء الشمس كثيرا بل يسرع
اليهم الدمعة والعطاس ويعرض لهم الرمد كثيرا العلاج
ينبغي اولا ان يلطف التدبير وان امكن فصد المريض من
الساعد والا فاحجمه ثم اجلسه بين يديك ويقعد انسان خلفه
يمسك راسه وان كان ممن يضطرب ويعبث فنومه بين يديك
ويمسك انسان راسه والاخر يديه ثم انت الجفن الى اسفل
حتى يجتمع الشرناق الى جهة الحاجب ونام الذي قد مسك
راسه ان يجذب جلد الحاجب اليه حتى ينتو الشرناق فان
كان صغيرا لا يحصل لك فخذ خرقة ولفها مثل الفتيلة الغليظة
ويكون صلبة ويكون طولها طول الجفن وتضعها على الجفن مما
يلي الهدب وتضع ابهامك من اليد اليسرى على الخرقة وتكبسها
كانك تمدها الى اسفل ونامره بمد الحاجب الى فوق فاذا حصل
لك الشرناق فشق الموضع الذي يحصل فيه الشرناق بمبضع
مدور الراس بالعرض وعمق حتى تشق جلدة الجفن وجلدة
الشرناق مثل وسع فصد يكون واوسع من ذلك قليلا برفق
لان ابي هل ربما عمق الشق فاخرق العضو وفوربما اصاب
الطبقة القرنية مرض من ذلك عند الشق فان ظهر لك الشرناق
والا فعد المبضع ثانية الى ان يظهر لك لانه اذا لم تشق
جلدة الشرناق اعني الغشا الذي هو فيه لم يظهر لك فاذا اظهر
تأخذه بخرقة لئلا يلصق ويزلق من يدك الى ان يخرج سائره
لانه ان بقي منه بقية كان على العين اشر من الشرناق فان نجح
عندك انه قد بقي منه بقية فاكبس الموضع بملح مسحوق ليأكل
بقيته ويحلله وربما طلع مع الشرناق عضلة من عضل الجفن فكان

فكان ذلك ردي وهو الصواب ان تجذب الشرناق قليلا قليلا
برفق فانك تامن كل شي وتذر عليه ذرورا اصفر فان كان فيه
تعقيد فالملح في عقد الذرور فان حصل في الجفن ورم فاطليه
بالشياف الماميثا وبالهندبا فان بقي في العين بعد هذا
العلاج وجع فعالجه بعلاج الوردينج فانه يبرا وحصل لي
في بعض الاوقات وقد حصل في عين ابن الخشاب شرناق
عظيم وكره هو واهله العلاج بالحديد لصغر سنه فداويته بالاغبر
بذر الاغبر وبالطلا المتخذ من الاقاقيا وكسفرة ومر وحضض
وسك وانيسون فحاميثا وبسر من زعفران وصبر معجون بما
ذلك بما الاس فبرئ واستغنى عن الحديد وداويته بالذرور وبالاغبر

الباب الثاني والعشرون في الثوثة العارضة للجفن وعلاجها

اما الثوثة فنوع واحد وهي ورم جاسي وعلامتها انها تشكل
التوت وهي لحم احمر رخو معلق تضرب الى السواد واكثر ما
يعرض في الجفن الاسفل وقد يعرض في الجفن الاعلا وفي
باطنه وظاهره وربما انبعث منها دم محرق فاسد ردي
العلاج ينبغي اولا ان يستفرغ البدن وتفصد العليل
دفعات عديدة لينقى البدن لانه مرض ردي كثيرا فاذا
نقيت البدن زمنت واضعفت المادة ثم حينئذ علقها
بصنارة واقطعها بالمقادين وبالمقراض واستاصلها
فان كنت على ثقة انك قد نظفتها فقطر في الموضع ما الملح
والكمون وتضع على العين صفرة بيض مع دهن ورد
وان لم يكن استاصلها فمد الجفن اليك واحشو العين بعجين
او قطن لئلا يصيب العين الدوا وامسح من الدوا الحاد
عليه بقايا الثوثة العارضة ودعه ساعة الى ان يسود
الموضع وامسحه فان احتجت اليه ايضا ثانية فافعل
فاذا اسود فامسح الموضع ونظفه واغسل العين باللبن

لئلا

لئلا تخاف ان اردت ان تنقيها بالدوا الحاد بلا حديد فدبرها
بهذا التدبير وكن منه على حذر لان الحديد اسلم عاقبة وقد اوى
العين بعد ذلك وخاصة بعض الوجع بالاشياف الاخضر
والروشنايا ويكون علاجك به كانك تحك بالميل بعض الموضع
الالم فانه نافع

الكمنة

الباب الثالث والعشرون في الكمنة العارضة للجفن وعلاجها

اما الكمنة فانها ريح غليظ يعرض في الجفن وصاحب
هذا المرض يجد في اجفانه وعينه اذا انتبه من النوم كالرمل
والتراب العلاج ينبغي ان تلطف التدبير وتامره بالدخول
الى الحمام وتكحل العين باشياف اطرحماطيقون او انيا فذارج
فانهما نافعة من الكمنة صفة اشياف اطرحماطيقون النافع
من الكمنة والجرب والسلاق واسترخا الاجفان وريح السده
توخذ شاذنج مغسول اثنى عشر درهم صمغ عربي عشرة دراهم
زنجار حكاك خمسة دراهم نحاس محرق اربعة دراهم افيون مصري
وزعفران من كل واحد درهم سعقة تدق وتعجن بشراب عتيق
او بما الرازيانج وتشيف وفي نسخة ست عشرة دراهم اقليميا
الفضة اربعة دراهم والاشياف الحادة الصافية والاحمر نافع من
هذا المرض وتطلي الجفن بالاشياف الحلوفي والاسود
المذكور في باب الانتفاخ العارض للملتحم والله اعلم

الشري

الباب الرابع والعشرون في الشري العارض للجفن وعلاجه

اما الشري العارض للجفن فنوع واحد وعلامته انه يجد صاحبه
ثقل حده وتدحكه في جفنه فاذا حك بالحك الموضع تورم حتى
يظن من يراه انه لدغ بعض الحيوان مثل ذباب وبق وغيره
ولونه احمر واما اسبابه فانه يعرض من احد ثلاثة اشيا اما عن
دم واما عن خلط صفراوي وعن هذا الخلط اكثر ما يحدث
واما عنهما جميعا العلاج يبتدى اولا بالفصد من القيفال
ويخرج من الدم بحسب السن والقوة فان سكن المرض والا فاسهل

الطبيعة بطبيخ الاهليلج والحاص والمرهندي والترنجبين والكحل
العين بالشافيح ونقتصر على الذرورات **الباب الخامس والعشرون**
في النملة العارضة في الجفن وعلاجه اما النملة فنوع واحد وسببه انها
تتولد عن احتراق المرة الصفرا اذا انحدرت الى الاجفان وعلامتها
انتثار الهدب وترى الجفن تحت الشعر كانه ينشق ويضرب لونه الى الحمرة
وربما عرضت على الجفن لعينه ناحية من الهدب وعلاج الذي يظهر على
الجفن كعلاج النملة اذا ظهرت في سائر الجسد ان يطلى بالماميثا وقد
الهندبا وغيره فاما اذا كانت في الهدب العلاج استفراغ البدن ان
امكن بالحدر الصفرا والكحل العين بما يحلل ما قد حصل في الجفن من الخلط
الردي كالاشياف الاحمر اللين وبرود الحصرم وطلي الجفن بالماميثا
والزعفران والحضض والمر **الباب السادس والعشرون** في
السعفة وعلاجه والسعفة ايضا نوع واحد وعلامتها انك ترى
في اصول الاشفار وفي اصول الشعر شبه النخالة وربما تقرح الموضع
وعاد جدة ثم يندمل وربما انتثر بعض الهدب ولونها اغبر كمد وسببها
انها عرض من تشبث المادة عفونة المرة السوداء وعلامتها ان يكون
لونها مائلا الى البياض قليلا وانما يتولد من هذين الخلطين اذا عفنا
وترافحا بخارهما الى الاجفان فتدفع الطبيعة ذلك البخار الى الاشفار
فتسكن فيها فيحدث عنه السعفة العلاج يجب اولا ان تستفرغ
البدن بحسب الخلط العفن ثم تكحل العين بالاحمر الحاد واشياف
الدارج ويطلى الجفن بقشور خشب الارز المحرق ويخلط بدهن
ورد ويطلى به او يوخذ من قرطاس مصري ويحرق ويطلى بدهن ورد
فان عتق المرض وتقادم فاشرط الجفن بالمبضع وقد يحك بالسكر
مثل ما ينقل بالجرب وليحذر ملحاء موضع المرض فاذا عالجت بالدوا
فتعهد ايضا بالميل بتنشف الموضع كانك تحكه بالدوا ايضا نافع لمثل
الباب السابع والعشرون في الثواليل العارضة للجفن اما
الثواليل العارضة في الجفن فنوع واحد وهي حمر وفيه لانه لا فرق
فيما بين المرض الجسم منها والذي في الجفن فانها تتولد عن خلط بارد
سوداوي عفن العلاج يجب ان تدلكها بعكر الزيت دلكا جيدا
مرارا

مرارا فانها تتحلل او اسحق النوشادر والملح واعجنها بالخل وطلها به مرارا
فان بقيت والا خذها بالمنقاش او اقطعها بالمقراض فاذا انبعث منها دم
كثير فاكبسه بقليل الزاج فانه يقطع **الباب الثامن والعشرون**
في الانتفاخ العارض في الجفن اما الانتفاخ العارض في الجفن فقد يحدث
عن ثلاثة اشيا اما عن ضعف في الاحشا واما عن خلط بلغمي اذا انحلت حرارة
بشرة فيتحلل عنه رياح نافخة فاما ما يحدث عن ورم حار في جفن العين في
العلاج ان كان الانتفاخ عن ضعف في الاحشا فتتعهد بعلاج
الاحشا فان الانتفاخ حينئذ يبرا وان كان عن خلط بلغمي فيجب ان تلطف
التدبير وتامره بأخذ الاطريفل وتطلى العين بالصبر بالخل واد م
تكمده بالماء الحار واغسله بالخل الممزوج بالماء الحار وان كان عن
ورم حار فاستفرغ البدن بالفصد ثم استعمل الاطلية بالماميثا والصندل
والهندبا وما اشبهه **الباب التاسع والعشرون** في الاكال والقروح
العارضة للجفن اما الاكال والقروح فانها تكون من سيلان المادة عن
سبب بادي مثل حجر او حديد وما اشبه ذلك واما ان تكون عن ورم
حار قد حصل فيه دم غليظ كالقرح الموضع العلاج ان كان
عن سبب بادي فانه يحصل من ذلك تفرق اتصال وهذا التفرق يحصل من
شيئين اما ان يكون بتفرق اتصال فقط اي شقا في الجلد فقط فيحتاج
الى ثلاثة اشيا احدها ضم الشفتين والثاني حفظهما على الانضمام
بالخياطة والثالث حفظهما من ان يقع بينهما شي كالغبار والدهن
او غيرهما والثاني من الثلاثة ينقسم الى قسمين اما ان يكون مع التفرق
نقصان في العضو بان يكون قد نقص من الجلد ما يجب ان لا يخاط وكذا
يحصل منه قشرة وربما اجتمع تحته رطوبات ردية فيجب حينئذ ان
تداوي الجرح بدوا يجفف الرطوبة ويدمل وهو ما يغير سطح اللحم الطاهر
وتصلبه ويجعل له جلدة كالانزروت والصبر فان نفع ولو عتق فاستعمل
اليسير من المرهم الاخضر فانه يفعل ذلك لانه اذا استعمل منه اليسير ادمل
لشدة تجفيفه وان استعمل منه الكثير افنى اللحم واكله او يكون قد سقط
مع الجلد شي من لحم الجفن فيحتاج قبل اندماله الى الادوية التي تنبت

اللحم فيه ويرد ما انتقص من العضو مثل مرهم الاسفيداج فاذا نبت اللحم
فاستعمل حينئذ الادوية المجففة مثل الدوا المتخذ من اصل اللازورد
وقشر الكندر والقاطر الهندي والزعفران فانه يدمل وهذه الادوية
انما يستعملها الطبيب لانها تنبت لحما لكن لانها تزيل الفاني الذي يمنع
الطبيعة عن انبات اللحم مثل الرطوبة والوسخ الذي يكونا في
القرحة فاما كان مع الجرح علة اخرى مثل ان يكون لصاحب الجرح
صداع او يسيل اليه فضلة ردية فيجب حينئذ ان تستفرغ البدن
وتضع الدوا وان تجفف القرحة تجفيفا قويا حتى لا تقبل المواد
وان تسكن الالم حيدك ثم حينئذ تقصد الى علاج الجرح واحذر
ان ينبت في الجرح لحم زايد فيحدث عند شدة وان كانت القرحة
عن ورم حار وقد حصل فيه دم غليظ فيجب ان تستفرغ البدن بالفصد
وبالدوا ثم حينئذ تعالج القرحة تشبهها بالادوية التي تنقي
وتاكل الدغل الذي حصل فيها وعلاج هذا المرض من علاج
الجراحين وهو من علاج اليد بالحديد الباب الثلاثون
في السلع العارضة في الجفن اما السلع فجنس من اجناس الخراجات
الا ان الفرق بينها وبين الخراجات ان الخراجات تكون معها
اورام واوجاع ورطوبات مجتمعة ولا تحتوي عليها غشا غير
الجلد واما السلع فليس فيها مما ذكرت شيا منه وهي ايضا في
غشا خاص لها يحيط بها وهي انواع وربما كان فيها لحم صلب
وربما كان فيها شي يشبه بالشحم وتسمى الشحمية وربما كان فيها شي
يشبه بالعسل وتسمى العسلية وربما كان فيها شي يشبه بالازدهلج
وتسمى العصيدية فاما علامات كل واحد منها فهو ان اللحمية فيها
لحم صلب شديد الصلابة يرى تحت اللمس وهو يحبس الجفن زيرو
واما الشحمية فانها لا تجيب اللمس الى الاندفاع تحته وتلون اصلها
اضيق من راسها فاما العصيدية فهي الين من الشحمية واصلها اوسع
من راسها واما العسلية فانها تحس تحت اللمس كانها شي دهني
وتلون انضاجها بطيا وتسرع الرجوع واما اسبابها فانها من الحم
والماكل الردية الغليظة التي تولد بلغما غليظا فاذا عفن هذا
البلغم

البلغم حدث عنه سلعة في جوفها شي شبيه بالعسل وان كان البلغم اغلظ واجف
تولد عنه السلعة المشبهة بالازدهلج وان كان اغلظ من ذلك واجف
عرضت السلعة المشبهة بالشحم فان كانت غليظة قليلة اليبس حدث
عنها اللحمية العلاج ينبغي اولا ان تستفرغ البدن بحسب الخلط
الغالب ثم تعالجه بالحديد كما تعالج الخنازير وهو ان تشق الجلد الذي
على السلعة فقط وتجذب الغشا الذي هي فيه فيكون الشق بالعرض
ثم تجذب شفة الشق بصنارة وتسلخها بالغادين الى اصلها وان
احترزت ان تشقها صليبا فافعل ثم اخذها وحدها وينبغي ان تحذر
لئلا تشق الغشا الذي هي فيه فتنصب الرطوبة التي فيها كلها فتنغل
في العلاج واحذر ان يبقى منها بقية لانه ان بقي منها شي عاد المرض
بانه اكثر مما كان ثم يجمع الجفن بخياطة على ما ذكرت في باب
التشمير وتمام العلاج فان رايت انه قد بقي منها بقية فينبغي ان
تنقيه بالادوية المعفنة كالنحاس والدوا الحاد ثم حينئذ تعهد للادمال الجرح
الباب الحادي والثلاثون في استرخا الجفن اما الاسترخا فهو انسبال
الجفن الا علا حتى لا يمكنه ان يرتفع وربما زاد ايضا لذلك حتى ينطوي
الشعر الى داخل العين ويعرض من ذلك رطوبة مفرطة تغلب على مزاج
العضو كما انه اذا عدم الرطوبة وغلب عليه اليبس يحدث الحسا
لذلك غلبة الرطوبة تحدث الاسترخا العلاج يجب اولا ان يلطف
التدبير ويمنع المريض من الاشيا المرطبة كاللبن والباقلا والعدس
ويطلي الجبهة بما يجفف ويقبض كالماميثا والزعفران والاقاقيا
والمر ومامثا الاس فان انجع والا فاستعمل التشمير على ما ذكرت في باب
الشعر الزايد صفة كحل للورم والاسترخا في الاجفان يوخذ
صبر درهم واقاقيا درهم ماميثا وافيون من كل واحد اربع دوانق
زعفران دانقين فان كان العضو حاميا فليخضب بما الاس او بما الهندبا
الباب الثاني والثلاثون في موت الدم والخضرة في الجفن
هذا يحدث عن سبب بادي وايضا يحدث لعصبة قذف شديد فيجب
اولا ان كان العضو حاميا وفي الابتدا ان تقطع المادة وان تطلى

استرخا

الموضع بالصندل والمرتك والماورد الى ان يبرد العضو فان
زال الحمى وبقى الارق الاجفان فغمس قطنة في ماء الورد وملح
وكمد به الموضع دفعات يبرا وان طال عليه لحم الموجود في الفلفل د
وبالجملة استعمل الاشيا المحللة كالزرنيخ وغيره صفة
اشياف نافع للحضرة وموت الدم والطرفة يوخذ زرنيخ احمر
وحب الفلفل وملح الدراني ومرداسنج يدق بالسوية وتعجن بماء حشيش

الباب الثالث والثلاثون في امراض الماق

الباب الرابع والثلاثون

وهي ثلاثة الغرب والغدة والسيلان
في الغرب العارض في الماق اما الغرب فانه ورم حار صغير
يخرج فيما بين الماق الاكبر والجفن والانف واكثر ما ينفجر بلا
لذع وهو عسر البرء لدقة اللحمة التي هناك واكثر ما ينفجر الماق
وربما انفجر الى الانف من الثقبة التي بينه وبين العين وجرى
منه مدة منتنة وربما انفجر تحت جلدة الجفن الواحد او الجفنين
وافسد غضاريفها واذا اعمرت على الجفن سال القيح الى خارج
واذا اغفل عنه صار ناصورا وافسد العظم وربما يتخوف من
مشاركة العين في الفساد فيجب ان يبادر الى علاجه بالادوية
المحللة التي لا تلذع لان الجاذبة تؤذي فيزيد تلذعه في ورمها
فلذلك يعسر برء هذا المرض لانه لا يمكن ان يعالج بالادوية القوية
وربما كان الغرب نوع ليس فيه انفجار بتة فاذا اعمرت لم يخرج
منه مدة الا من الماق ولا من الانف ويجد العليل وجعا ويرى
عينيه واما بلا سبب ورم الموضع مع الاجفان وثقل ويهدي
عند سكون الخلط وحدته فعند ذلك يجب ان يبادر العلاج
والسبب الاول ان يحدث من مادة حادة ينصب الى الموضع
ويورمه وسببه الثاني من مادة غليظة تنضج على طول الايام
المعالج المرض فعلى ثلثة وجوه اما بالدوا وهو اضعفها
لانه يجب ان يعالج هذا المرض قبل النضج والانفجار كما ذكرت
ناصورا وافسد العظم واما بالكي واما بالبضع واما البدي
اولا

اولا بالادوية المفردة والمركبة فاقول انه يجب ان يعالج هذا
المرض بعلاج الاورام اعني استفراغ البدن بالفصد ثم اسهال
واخراج الدم تحت اللسان والعوق ان امكن ذلك وان امكن
ان يعطى بعض الادوية المسهلة في فعلها ثم يطلى موضع الالم بالماميثا
والزعفران والمر والصدف المحرق والصمغ مجموعة ومفردة وقال
ان خواص الماميثا انه اذا امضغ ووضع عليه ابراه ويضمد به فتيق
الكرسنة مع عسل او بمح الكندر بالدقيق الحمام ويضمد به او بسحق
الزاج ويضمد به بسليخة [illegible] لتحل هذه الاشيا كلها ويستعمل
قبل انفجار الورم فاذا انفجر فيوخذ الجوز الزنج يدق ويحشى به
فانه يبريه او دقيق الدو[illegible] مع دهن الجوز او يحشا بالدبق او المر
او بالانزروت فانه يبريه او يوخذ زنجار يسحق ويعجن بعسل فتيلة ويحشى
به فانه يبرئه او يحشى بشحم الحنظل فانه يبريه منفجرا كان او غير
منفجر او يوخذ ورق السذاب البستاني يسحق مع الرماد
ويحشى به فانه يدمله وهو دواء مليح اول الامر بالغ فلا يلذع.
وذكر جولنس انه احسن هذا الدوا وانه لا يمرض معه ان فتح
صغير دوا ينفع الغرب قبل الانفجار يسحق الحلزون مع الصبر
والمر ويوضع عليه والصواب ان يبادر بعلاجه بالحديد فانه
اصوب ولا ينتظر عليه النضج ويجب ان يعلم ان من الغرب
ما لا يكون مائلا الى خارج ولا يكون لورم البتة ومنه ما لا
يكون مائلا الى خارج ولا ترى نفخته والذي لا يعود اليه لا يفسد
العظم والغائر يفسد العظم وربما فسد عظم الانف كله والذي
يميل الى خارج اسهل علاجا وخاصة اذا كان غير من فجر
يجب ان يبطه فان كان لم يبلغ العظم فيجذ ما فسد من اللحم كله
او حك العظم وادمل الباقي بالمراهم وان كان قد وصل الى
العظم وعلامته انه اذا حسسته بالمجس ان كان خشنا فقد
فسد العظم وان كان الملمس يزلق المجس عليه فهو صحيح وان

صح

كان العظم فاسدا واحذرت ان تعالجه بالعلاج الثاني وهو الكي
فاكوه بمكاوي صغار تكون روسها محدورة وسطحها الذي يقع على
نفس المرض املس وتحمى حتى تصير مثل الدم ويوضع على الموضع حتى
تغلي ما حوله ثم اسحقه بخرقة وتعيد الكي ادا ثلاث مرات وتكون قد وضعت
على العين محجا مبردا واخرق كتان مبردة وتلوى الى ان يتبين
القشرة التي انسلت من العظم وعالجه بمرهم الاسفيداج وبمرهم
يحشونه بما يجفف مثل العدس وقشور الرمان فان اخترت بدل
الكي دواء حادا فافعل والكي ابلغ وان اخترت ان تعالجه
بالعلاج الثالث وهو الثقب فانقبه بمحبس مثل الميل وباله فقد
تعرفها له كالشفا الغليظ ويكون محدودة الراس حادة يثقبه
بها الى ناحية الانف يلبس عليه بقوة شديدة كانك تديره حتى
يخرج الدم من الانف والفم واحذر ان تصعد الثقب الى فوق
فيقع المثقب في الثقب الذي بين العين والانف فلا تكون فيه
فائدة واجعل بذلك ناحية الانف لا ناحية العين لئلا تنكي طبقات
العين فاذا خرج الدم من الانف فقد نفذ فعند ذلك يجب ان
تاخذ محبسا او قلما الاول وتلف عليه قطنا حلقا وتلوثه بمرهم
الزنجار او بسمن او قطن وحده فان حسست بها الموضع كما
فاحشوه الموضع وغيره عليه في كل يوم الى ان ينقى المكان وان
حمي الموضع فاحشوه بالقطن وحده كما ذكرت لك ووسع فم
الجرح كل يوم بان تغلظ الفتيلة على المحبس واذا اخرجت الفتيلة
من الجرح فافتقدها من ما خرج عليها عظام فاسدة واحذر
ان تلح على فساد وان التحم فعاوده بالمحبس ثانية ولا
تدع فم الجرح يلتحم وان حمي الموضع كما فوقه بالعضد
واطلحوا العين بالماميثا والصندل وان اشكل عليك موضع
الناصور فلا تعصره يومين ثلاثة حتى تجتمع المادة فيه
وينتفخ ويظهر للحس يشعر بعضه ببعض ويعمق الى ان يصل
الى العظم وعالجه وهذا المرض اذا احدث سمي ناصورا وان
كان

كان هذا المرض عمل الى الاجفان وليس بغائر فاقطع ما خرج الى
الماق واحز ما امكن من اللحم الفاسد واحذر اللحمة التي في الماق
ثم جففه بالادوية ومما يجفف تجفيفا قويا الزاج المسحوق مثل
الغبار ويذر على الموضع والصبر الضامع ودقاق الكندر نافع

الغدة

الباب الخامس والثلاثون في الغدة وعلاجها اما الغدة فانها
افراط زيادة اللحمة الطبيعية التي تكون في الماق الاكبر على راس
الثقب الذي يصاب العين المنحدر عن الاعتدال في الماق الذي
ينبغي لها وتتبعه الامراض الخاصة بالماق الاكبر وكذلك السيلان
واذا اعظمت هذه اللحمة منعت فضول العين ان تنصب الى الانف
فتحتقن هناك فيعرض عنها العلة التي تعالج لها الى ان العلاج
ينبغي اولا ان تستفرغ البدن بحسب السن والقوة والزمان ثم
تعالجها بعلاج الظفرة اي بالادوية الحادة الاكالة التي تذوب
كالزنجار وتوبال الكبريت وما اشبه ذلك وليس ينبغي ان تفني اللحم كلها
لئلا تنقص فيعرض عنها سيلان لكن ينبغي ان تترك منها بحسب عظم اللحم الطبيعية

السيلان

الباب السادس والثلاثون في السيلان وعلاجه اما السيلان
فهو نقصان اللحمة الطبيعية التي تكون في الماق الاكبر عن مقدارها
الطبيعي حتى لا تمنع الرطوبات الكائنة من السيلان ان تسيل من
العين وربما افرط الى الغرب ويعرض من ثلاثة اسباب اما
من افراط المتطببين عليها في علاج الظفرة والسبل واما من استعمالهم
الادوية الحادة في علاج الظفرة والسبل والجرب فتاكل تلك اللحمة
وتذيبها واما ان تنقص هذه اللحمة بعقب الجدري وذلك انه
يخرج فيها من الجدري واحدة فتاكلها المدة فيعرض من ذلك السيلان
العلاج ان كانت هذه اللحمة التي في الماق قد ذهبت بالكلية فلا برء لها
وان كانت نقصت فانها تنبت بالادوية التي تنبت اللحم وتقبض وتمسك
قليلا كالذي يتخذ من الزعفران مع الماميثا والصبر والجلنار والبسر من
الشب والسماق الضماد نافع ومما ينبت هذه اللحمة دقاق الكندر وحيب(?)

ان يحكها بالدوا برفق فانه نافع صفة ذرور نافع في نقصان
الهدب يوخذ مساد درهم زعفران دانق صبر نصف درهم
شب يماني محرق دانق دقاق الكندر دانق عفص يسحق بتراب
وينخل ثم يستعمل فانه نافع

الباب السابع والثلاثون

في عدد امراض الملتحمة وهي ثلاثة عشر مرضا وهي الرمد والظفرة
والطرفة والانتفاخ والجسا والحكة والسبل والودقة
والدمعة والدبيلة والنوتة واللحم الزائد والجلال الغرد

الباب الثامن والثلاثون

في انواع الرمد وعلاماته اما الرمد فهو
ورم حار يعرض في الملتحمة وهو ثلاثة انواع اما النوع الاول
فهو تكدر يحصل في الملتحمة من سبب خارج كالغبار والدخان
وحر الشمس والدهن وما اشبه ذلك وهذا النوع اذا اضعفت
السبب المولد له يسكن الرمد واما النوع الثاني فاصعب
واشد من الاول ويحدث من سببين المسبب من خارج مثل
احد الاسباب الفاعلة للنوع الاول اذا اتى حركت
الفضل الذي داخل البدن والاخر سبب من داخل مثل
فضلة تنصب الى الغشا الملتحم فيورمه مثل ما يعرض لساير
الاعضا واسباب ذلك ثلاثة ضعف العضو القابل
اعني العين وكثرة الفضول من الباعث وهو الدماغ وسعة
المنافذ المودية وهي الطبقات والعروق والفرق بين النوع
الاول والثاني ان الاول يسكن بسكون السبب المحدث له
والنوع الثاني اذا اضعفت السبب المولد له من خارج
بقي الرمد على حاله من اجل الفضل المحتقن داخل وبعدها
جميعا رطوبة تجري واما النوع الثالث فهو اشد واصعب
من الثاني ويكون من كثرة الفضول المنحدرة من داخل
من غير سبب من خارج منصبة الى الملتحم واسباب
هذا النوع موجود في النوعين جميعا الا انها في هذا
النوع اشد واقوى ويتبعه ورم الاجفان حتى لا
تكاد

تكاد تغطي المقلتين ويتبعه جميع الاعراض اللازمة لورم الاعضا
اعني الانتفاخ والوجع والصلابة والحمرة التي تظهر في نفس
العينين واعتلال العروق وحدا وتمددها وربما انقلبت الاجفان
من شدة الورم ويكون بياض العين في هذا النوع ... من سوادها
واما المادة التي يعرض منها الرمد فتكون من الاخلاط الاربعة
اما من مادة دموية وعلاماتها كثرة الورم في العين وكثرة الحمرة
وكثرة الرطوبة والرمص وحس العليل بثقل وحرارة وتلهب
واما من مادة صفراوية وعلاماتها شدة الحرقان والضربان
ودمعة حارة وحرارة مفرطة وتلهب مع قلة الحمرة والورم
والقطع وربما يتبعه صداع والاخر خلط بلغمي وعلامته رطوبة
العين وصفة علامات الرمد الحادث عن الدم مثل قلة الحرة والرمص
والالم والاخر خلط سوداوي واعراضه خلاف اعراض الرمد
الصفراوي من الحرارة والرمص قليلين والرمد الكائن عن البلغم
والدم يلتصق العين عند النوم والكائن عن الصفرا والسودا
لا يلتصق فان التصقت فيكون ذلك قليلا جدا واما الرمد
الذي يكون من تركب هذه الاخلاط فعلامته تكون بحسب الخلط
الغالب وقد يكون رمد من يبس فقط وعلامته نقا العين
والتصاقها بالليل وعدم النوم ولكن يكون بغير احدا
مع الم وقد يكون من الرمد صنف ينوب غبا والطول فانه يبقى سبعة
ايام ومنه ما ينوب له في كل يوم ويروح سريع والرمد لا يكون
مع الحمى الا نادرة فان هاج صاحب الرمد في الصيف خاصة فانه يبرا
اجله سريعا وان اشتد الرمد مع الحمى انذر بافة عظيمة والوجع
الشديد يحدث في الرمد المختلط لذاع ينصب اليها وربما اكل
هذا الخلط طبقات العين والاخلاط كثير مدد طبقا ...
والاخر بخار غليظ ... واصعب ما يكون الرمد في الشتا

لانها تحلل البخار المتصاعد وينبغي اذا كان الرمد نوع من الاورام
ان تعالج بعلاج الاورام بما يمنع ويردع وطالما كان هذا العضو
كثير الحس فينبغي ان تداوى بادوية لا تحدث فيه خشونة ويجب
ان تخلط مع ادويته بعض الرطوبات المسكنة مثل بياض
البيض ولعاب حب السفرجل ولان العين عضو كثير الحس
سريع الالم لا يجب ان تكايدها في الابتداء بالادوية بل يجب
ان تعرف السبب الفاعل للرمد فان الرمد في النوع الاول
فكان عرض له شيء فاقطع السبب المحدث له فانه يبرا في ثلاثة
ايام واكثره اربعة ايام واغسل العين بلبن جارية فتية
النفس سليمة من الامراض ولطف تدبيرها وان احتجت
في اخر الامر ان تخط في العين اشياف شاذنج فافعل فاما النوعان
الباقيان فانظر ان كان حدوثهما عن خلط دموي او خلط
صفراوي فبادر اولا بفتح القيفال من الجانب الشديد
الالم واخرج من الدم في دفعات عدة بحسب السن والقوة والزمان
وقد جربت في الرمد الحاد دفعات عدة فصد الباسليق من ناحية
ما فيها خذا او ذلك انه يجذب المادة الى اسفل البدن فان
دعت الحاجة الى اخراج دم ثانية كان من القيفال
وفصد القيفال استفراغ من نفس العضو بلا جذب
فان دعت الضرورة الى اخراج الدم في اليوم الثاني
والثالث فافعل واما الغرض جذب المادة التي
تجري الى العين والتي قد حصلت فيها ايضا الى اسفل
البدن فتفصد الباسليق اذا وجب وتفصد الصافن
ايضا واجب اذا كان قصدنا جذب المادة من الباعث
الى اسفل البدن اذا كان الباعث للمادة عضو شريف
لا يمكن جذب المادة من العين الالمة اليه ويكون
ذلك ايضا بدلك اليدين والرجلين وشد العضدين
والساقين فان دعت الحاجة بعد ذلك الى اسهال

في الفصد

الطبيعة

الطبيعة فاسهلها بطبيخ الاهليلج والاجاص والخيار شنبر والترنجبين
او بالبنفسج اليابس والسكر وامنعه من الطعام الغليظ الردي ومن
شرب النبيذ والشراب والحمام والجماع والنظر على المزورات
ويلطف التدبير جهد لك ويأمره ان ياخذ في كل يوم شراب بنفسج او
وشراب النيلوفر مع السكنجبين الرماني فانه ينوم ويبرد الراس
والبدن وامنعه من اكل الفواكه في الصيف مثل التين والعنب
والرمان وغيره بل يأكل شيئا من الكمثرى والسفرجل ويكون ذلك بعد
الغذاء وامنعه في الشتاء من الجبن وقصب السكر ومن جميع ما يرطب
المعدة فانه يولد في العين دمعة مؤذية وحذره من اكل الخل
فانه ردي جدا لصاحب الرمد ومن الاشياء الحامضة والمالحة
والحريفة ومن اكل الزبيب ايضا فانه ردي مؤذي وامنعه من
خلو المعدة ومن امتلائها ايضا ومن شرب الماء الكثير ومن الكلام
والصياح ومن ان لا يكون قميصه مزرورا ومن ان ينكب على وجهه
فان هذه الاشياء كلها واشباهها مما يجذب المادة الى العين وحذره
القي ويجب ان يكون جلوسه في بيت مظلم قليل الضوء ولا يكون فرشه
ابيض بل يكون اسود والكحل ويكون معه خرقة سوداء او زرقاء
ويسبلها على وجهه ويفرش حواليه الخضرة مثل الاس والخلاف
وما اشبه ذلك وامنعه من التحديق الى شيء البتة وامره ان يكون
نومه على ظهره ويكون مخاده عالية حتى يكون نومه كانه متكي
على ظهره ولا يجب ان يستعمل في الايام التي في الابتداء الا بياض
البيض فانه نافع في الابتداء وذلك انه يسكن حدة الرطوبة
اللذاعة ويهدي الوجع وعلى هذا المثال ايضا ينفع لبن
النساء الان في الابتداء حلبا ومما ينتفع به ايضا لعاب حب
السفرجل وماء الصمغ العربي ويجب ان يتعهد تنقية العمص
من العين دايما بان يكف على الميل قطن وينظفه به ويجب
ان تعلم انه اذا كان الرمص والقطع حب صغار رقيقا فهو

اشدما يكون كلما كان قطعا كبارا لانه يدل على حدة المادة ولهطا التفتح
فاذا استفرغت البدن وتعهدته تنقية تامة ورايت المرض
في الصعود فالعلاج وعلامته كثرة القطع والدموع
ورقتها ودوام السيلان فاخلط باللبن او ببياض بيض من الادوية
المخدرة التي لها تسكين الوجع ولا تكثر منها فانها تبطي بانتهاء
المرض وتظلم وهي ايضا تولد ظلمة لا تزول لهلال حال السوس
في الرابعة عشر من حملة البرد فانا رايت جماعة ذهب بصرهم
وبصرهم من الادوية المخدرة البتة فلم تعد ولكن الضرورة
تدعو الى استعمال هذه الادوية لتخدير العضو وتسكين الالم
وهي الاشيافات المسكنة مثل الاشياف الابيض صفة
اشياف ابيض نافع من الرمد الحاد يوخذ اسفيداج ثمانية
دراهم صمغ عربي اربعة دراهم افيون وكثيرا درهم لا في
وينخل ويعجن ببياض البيض الرقيق ثم تعمل اشياف ويستعمل
ويستعمل عند الحاجة واياك ان تستعمل الذرورات في
الابتداء لا في الرمد ولا في القروح لانها تزيد به حدا الا ان
كنت على ثقة من نقاء البدن والراس فيجب ان تدع في الماق
ذرة صغيرة من التوتيا المربا فانه نافع لقطع المواد وهذه
صفة توتيا كرماني يخفف بدقه ويغسل ويربا بالماء العذب
في الهاون عشرة ايام وتغير الماء عليه في كل يومين وتصول
دفعات فانه بالغ لما ذكرت ويقوم محرب واياك ان تستعمله
الا بعد الاستفراغ والا جلبت على المريض بلية عظيمة
ومما ينفع منفعة عظيمة ونوم العليل ان تدره بالاثمد الصغير
وصفته يوخذ فتشرشض لجاح فتغسله بالماء والملح الجريش
دفعات الى ان لا يبقى فيه شي من الغبار الرقيق البتة ثم
يغسل بعد ذلك بالماء العذب وحده دفعات عديدة حتى
لا يبقى فيه شي من الملوحة وينشف ويطرح في منديل ويفرك

فركا

فركا جيدا حتى ان كان فيه شي من الغبار الرقيق يفرك منه ثم يجفف
في الظل ويسحق حتى يصير في حد الغبار ويستعمل بعد ان تتقدمه
اشياف ابيض فانه نافع جدا واحذر ان تستعمل في الابتداء
ذرورا فيه انزروت فانه يجلب على المريض اذية واحذر من
نوم النهار وخاصة بعقب الغذا لانه يحقن البخار في العين
ويزيد في الورم ويقلل النوم بالليل بل احتال له في نوم
الليل جهدك فان نوم الليل انفع للبدن من نوم النهار
لعلتين احداهما العادة والاخرى برد الليل ورطوبته
فان الحرارة تغوص الى عمق البدن في برد الليل فانه يكون
بسبب برده لان الوجع يتقوى عادته بالليل فيزيد في المدة
والسبب في ذلك انه يتحلل من البدن في النهار بخار ردي خالي كثير
بسبب حرارة الهوى بالنهار فاذا كان الليل غلب على
مزاج الهوى البرد فتستحصف لذلك مسام الجلد فيمنع
البخار ان يتحلل من البدن فيرتقي الى العين لضعف
العضو فيزيد في مادة الرمد فيتقوى لذلك قلق المريض
فيجب ان تحتال في نوم الليل بان تشممه شيا من الاشيا
المخدرة مثل التفاح والافيون وغيره وامره بشم
الصندل وماء الورد والبنفسج الرطب والنيلوفر الرطب
فان هذه الاشيا واشباهها مخدرة واياك ان تعالج
الرمد الحاد في الابتدا قبل استفراغ البدن فانه ردي
وبالجملة بكل وجع منه ضار بان تعالجه بالمخدرة والمسكنة
بعد الاستفراغ ويجب ان تضمد العين لضعفها ببيض
فانه مما يمنع المواد واحذر ان تدع تحت الجفن غسلة
او شيئا اخر من حسن الغسلة فاحذره جهدك لانه لا يستطيق
الجفن الانطباق الطبيعي وما يعين على بروشاير غلل

العين بعد قطع المادة بالاستفراغ وبتلطيف الغذا وبتعديل
الطبيعة وترك النبيذ والجماع ومما ينفع ايضا دلك الاطراف
وشدها بالخرق وشد الساقين لا سيما عند شدة الوجع
وطلي الاجفان والصدغين والجبهة بالحضض والامشا
فانه مما يدفع المواد وان كانت المادة تنصب الى العين
بعد الاستفراغ فضمدها بما الهندبا وورق السلق ثم
والبنفسج وتغسل الوجه بما الورد وبما المطر وبما قشور
الخشخاش والبنفسج والنيلوفر والورد تغلي وتستعمل
مفردة ومجموعة وتضمد الصدغين والجبهة بالصندل
والماورد والماميثا والعوسج وبما السفرجل وبما بقلة
الحمقا وبالجملة بكل مبرد وقابض فان هذه الاشيا كلها
واشباهها مما يمنع المواد وامنع من غسل العين بالماء
الحار فانه يحقن البخار ويمنع من التحلل لا لرمد نزلة
الا ان يكون الرمد من سوء مزاج بلا مادة وعلامته
قلة امتلا العروق وعدم الخشونة والملح وقلة
الدموع والغذا فاذا اوقف المرض وعلامته قلة السيلان
والقطع ويحم لانه ما دام يجري من الانف والعين دموع
وقطوع فان المادة في الزيادة واذا انقطع فقد
وقف المرض حينئذ اوقع سائر العلاج واستعمل ما
يقبض ويحلل مثل الاشياف الابيض الذي فيه الورد
يداف بالما ويقطر في العين وصفته اسفيداج الرصاص
ثمانية دراهم انزروت مربا بلبن الاتن وكثيرا وافيون
من كل واحد درهم صمغ عربي اربعة دراهم جملة الادوية
حسنة تعجن بما المطر وتشيف وتستعمل بالمكحال الذي
ذكرته في باب الورديج واذا انفتح العين فلا تكتحل
بيدك بل يكون برفق ولا تدع الجفن ينطبق لنفسه
بل

٣٥

بل حطه قليلا قليلا ويجب الا تدع الذرور في العين الا فيمن
بعض الاجفان فانه من اوفق الاشيا ومما ينفع ايضا في هذا
الموضع اشياف برولومه وصفته يوخذ اقليميا الذهب
ونحاس محرق من كل واحد ثلاثة دراهم شياف ماميثا درهمين
افيون وقاقيا من كل واحد درهم يدق ويعجن بما المطر ويشيف
فاذا اخذ في الانحطاط المرض بعد تنقية البدن وتعديل الغذا
ودامت الحمرة والسيلان فان ذلك يدل على ان في طبقات
العين شيا محتبسا فتحتال عليه بالتوتيا والنشا فانه ينشف
تلك الرطوبة الرديئة ويطلى الجفن ان كان فيه ورم بالاقاقيا
والمر والزعفران والنحاس المحرق والصبر فانها تمنع المواد
وتحلل ما قد حصل فيه فاذا ابتدا الانحطاط انقطاع السيلان
وقلة النفط وتخشنه والتصاق الاجفان والالتصاق من اعظم
الدلايل على نضج المرض فاستعمل الاشياف الاحمر اللين والحمام
ايضا نافع في هذا الوقت ثم بعده الاشياف الاحمر الحاد
ثم اقلب الجفن واقعنه بالاخضر وبعد هذه الاشياف فحطي العين
اما اذا اغفر واي وقت ابطا الرمد في العين فاعلم ان في جفن
صاحبه جرب فاقلب الجفن فانك تجد فيه اثارا كالتينة تشبهه
بحب الخشخاش فحكه بالاشياف الاخضر والروسختج فانه
يبرا واما الرمد الحادث عن البلغم او عن ريح غليظة فقد
ترم العين منه حتى تعلو بياضها على سوادها الا انه لا يكون
معه حمرة شديدة ولا يكون معه سيلان فينبغي ان تلطف
الغذا وتحل العين في الابتدا بالشيافات فقط واغسل
العين بالماء الحار فاذا وقف المرض فاستعمل الشياف
الاحمر اللين وبعده امسالا عقر فانه نافع وابار واستعمال
المحمرة فانها تزيد في الوجع واذا استعملت سائر الاشيافات
فقد نفعها في اول الامر رقيقة ثم ثخنها بعد ذلك وانما الرمد

الحادث عن خلط سوداوي فان هذا الرمد قد يسمى الكحل لون
الرمد العارض عن اليبس وعلامته نقاء العين والتصاق جفنها
عند النوم ويكون ذلك يسيرا او قلة الرمص وان كان فيها
رمص فشي يسير اصلب وحكاك الوجه والحرق فيه يسيرة
جدا وعلاجه الحمام واستعمال كحل مصاصي مثل
برود الحصرم واحذر الفصد فاما الارماد المركبة فعلاجها
معقب فيجب ان تداوم الاستفراغ للبدن دفعات
عديدة واقصد الخلط الغالب منها واعلم ان مداومة
الاستفراغ والحقن نافع للرمد حتى انه ربما برا من غير
علاج وكذلك يقول بقراط اذا كان بانسان رمد
واعتراه ذرب فذلك محمود لانه يجذب الخلط الى اسفل
فيجب ان تعتني بالطبيعة ولا تغفل عن القوة ولا تخف
عليها فتضعفها عن دفع المرض واياك واستعمال المخدرات
في اخر الرمد فانها تعقب في اخر الامر ظلمة ولا تقربوها
الا عند الضرورة ويجب ان تعلم ان الرمد في البلدان والازمان
الباردة والمزاج الواحدة فالزم العلاج ولا تضجر
لان محنته لا اشد نكاية ولذلك صار الرمد في الشتاء بطي
البرء وقد يعرض في العين نوع من المائية او لا يقال له لذلك
رمد والفرق بينه وبين الرمد ان الرمد معه غزر ان ودمعة
فاما المائية فلا منفعة ذلك وبرا بالاستفراغ فقط ويجب
ان تعلم ان الرمد كثير السيلان ثم يقع الانتهاء وفي ليلة
واحدة ينحط انحطاطا كاملا والرمد اليابس العليل
السيلان ولا يقطع عند النضج حتى ربما تطاول امره
ومما يعين على تحليل الارماد الطلي على الاجفان
والجباه متبدى نضجها صفة طلاء نافع للورم والرمد
يوخذ عدس مقشور وصندل وورد يابس من كل جزء
يطلى بماء الهندبا صفة طلاء آخر نافع للورم العارض

في العين يوخذ صبر سقوطري ونشا وماميثا وحضض وزعفران
وافيون واقاقيا وطين ارمني وصندل احمر من كل واحد درهمين
يدق ويعجن بماء عنب الثعلب ويعمل اشيافا كبارا ويستعمل صفة
طلاء آخر نافع للرمد الحاد والضربان الشديد يوخذ ورد يابس
وقشور رمان حلو وعدس مقشور زيرنج بماء ويستعمل بدهن
ورد على العين ومما ينفع من النخس والرطوبات الحارة
الهندبا المسلوق وورق السلق والبنفسج مع دهن الورد
وقد يعرض عن الرمد عن النظر الى الثلج والبرد وعلاجه ان تغلى
عقيد العنب ويكب على بخاره فانه نافع جدا ونقي تعتنه فالشاف
الاحمر اللين وبرود الحصرم نافع لمثل هذا الورم الرمد فهذا
احوذ ما تقدرت عليه من ذكر الارماد وعلاجها وقد يكتفي بذلك
انباث الناسور والملاثون في الطرفة وعلاجها اما الطرفة فانها
دم ينصب الى الحجاب الملتحم من انخراق الاوردة التي فيها
ويعرض ذلك من ثلاثة اسباب احدها من الاسباب البادية
التي تصيب العين والاخر دم ينسكب الى الملتحم من شدة ضربة
تصيب العين من غير ان يتخرق منها عرق والثالث يعرض بغتة
من غير سبب بادي ويكون ذلك من دم حاد ينصب الى الملتحم وربما
عرض ايضا تعقب قذف فسد يدو وقد يكون في الغرد من خراج
ينفتق العلاج ان كنت حذرا من حدوث ورم فينبغي ان
تبادر بفتح القيفال وتقطر في العين لبن جارية اذا كانت
الحمرة والورم والدم زايد تقطر في العين بياض البيض الرقيق
وحدها بالانسا المانعة وان لم يكن للورم اثر فيجب ان
تقطر في العين دم الاكباد لبن جارية حار او دم فرخ تنقره من
اصل الريش الصغار التي تحت الجناح او دم الشفانين وحده
او مع الطين الارمني او شي من الرخام الذي يوجد في طين للحضر
فاما تحلل والا فاسحق الكندر واذفه بلبن امراة وقطره

الطرفة

في العين فان تحلل والا فقطر فيها ما النانخواه وماء الملح الاندراني
وكمد العين بما قد طبخ فيه صعتر وزوفا يابس فان تحلل والا
فقطر فيها ماء العسل وكمد العين ايضا بقشر النخل والزبيب مع
ذرق الحمام فان كانت الطرفة قد خرقت الملتحم فامضغ
ملحا وكمون او قطر في العين ومما ينفع الطرفة ايضا ذرنيخ
احمر سحيق ويطرح في الما ويعتق ويطرح ما صفا منه في العين
وقد تكمد العين بالكندر واخثا البقر فتبرأ الطرفة ومما
ينفع الطرفة ايضا هذا الاشياف وصفته شادنج مغسول
ثلاثة دراهم نحاس محرق درهمين لولو غير مثقوب وبسد
من كل واحد درهم ونصف صمغ عربي وكثيرا من كل واحد
درهمين ونصف وفلفل مسحوق على حدته اربعة دوانق
ونصف اسفيداج الرصاص درهم ذرنيخ احمر ودم الاخوين
وزعفران وكهربا من كل واحد نصف درهم تجمع هذه الادوية
مسحوقة منخولة وتعجن بدم الفراريج وتجفف وتداف
وقت الحاجة بلبن جارية وتستعمل فان كان عن جراح
فعالجه بالشياف الابيض وتشياف الاثار صفته
اشياف نافع من الطرفة ووجع العين الشديد والحرارة
المفرطة توخذ اقليميا الذهب ونحاس محرق من كل واحد
درهمين شاذنج هندي وبسد ولولو غير مثقوب من كل واحد
اربعة دراهم كثيرا ومر وزعفران ونشا وقاقيا وعروق
صفر من كل واحد دانقين ذرنيخ احمر وسكر طبرزد من كل
واحد نصف درهم تسحق وتعجن وتجفف وتستعمل نافع

الباب الاربعون في علاج ما قد وقع في العين يخرج ما قد
وقع في العين من الغبار والدخان وغيرها ان تقطر في العين
لبن النسا مرات عدة او ماء عذب فانه ينقيه ويخرج جميع
ما وقع فيها فان كان مثل تبن او رمل ولم تبن لك ذلك

فاقلب

دواء الظفرة

فاقلب الجفن الاعلا فانك تراه ملتصقا فيه فخذه براس الميل
او لف على اصبعك خرقة كتان وامسح الجفن بها فانه يزول
سريعا فان كان في الجفن او في ارض العين شي يتعلق منها
لشدة خشونته فيجب ان تنخسه بالحقنة وتقطر في العين لبن جا

الباب الحادي والاربعون في الظفرة وعلاجها اما الظفرة
فهي زيادة عصبية في الصفاق الملتحم تنبت من الماق الاكبر
وتنبسط قليلا قليلا الى الحجاب القرني وربما نبتت من الماق
الاصغر وربما تنبت من الماقين جميعا وهي ضارة للعين لانها
تمنعها من حركتها وربما امتدت على الملتحم والقرنية حتى تمنع
البصر وربما انبسطت على الملتحم وحده وما كان منها
ابيض رقيقا كانت سهلة البرء وما كان منها صلبا احمر كان
بطي العلاج ان كانت الظفرة في ابتدائها رقيقة فعالجها
بالادوية الحادة التي تجلو مثل النحاس المحرق والنوشادر والقلقند
والملح الاندراني ومرارة الخنزير والماعز وذكر جالينوس ان
اصل السوسن نافع لها ومما ينفع ايضا الظفرة واللحم الزائد
اشياف قيصر وصفته توخذ شادنج مغسول اثنا عشر درهما
صمغ عربي ونحاس محرق من كل واحد ثلاثة دراهم قلقطار محرق
وزنجار من كل واحد درهمين يدق ويعجن بشراب او بماء
الرازيانج والباسليقون الكبير نافع ايضا وانفع من هذا
الروشنايا صفة الروشنايا النافع من السبل والظفرة
والجرب والظلمة والدمعة ويقلع البياض يوخذ
شادنج مغسول ونحاس محرق واقليميا فضة وملح هندي
وبورق وزنجار ودار فلفل من كل واحد اربعة دراهم
فلفل اربعة دراهم ونصف زنجبيل واهليلج وتمر من كل واحد
درهمين زعفران ونشادر من كل واحد درهم يدق وينخل

وتستعمل مما ذكرناه جرب ووجد نافعا الا انه يوخذ لحدة العطن
ويوخذ حرف العضاز ويقشر عنه العضاز ويدق ناعما ويخلط
بالدهن ويدلك به الظفرة في النهار دفعات فانها تذوب
وينبغي في علاج الحديد ويجب ان تستعمل الدوا بعد دخول
الحمام لتلين فان كانت قد كثرت وصلبت ومضى لها زمان
فعالجها بالحديد وهو ان تامر العليل باستفراغ البدن
على العادة التي جرت ثم تنوم العليل وتامره بجودة فتح
العينين ثم تعلقها بصنارة في وسطها وتمدها الى فوق
وان احتجت ان تردفها بصنارتين ثلاثة فافعل وان
كانت غير ملتصقة التصاقا شديدا فاجذبت الى فوق
بسهولة ولم تنبعث في وقت سلخها فيجب ان تدخل
تحتها المهت او ريشة وتسلخها وان كانت ملتصقة
شديدة الالتصاق فاقطع من جانبها براس المقراض
موضعا ليكون مدخلا للالة التي تسلخ بها وادخل فيها
المهت واسلخها عن الملتحمة برفق والريشة اسلم ولا تعمق
وارفق بالغشا القرني ان كانت عليه الى ان تحصل في
الماق فاذا حصلت عند الماق الاكبر فاقطعها بالمقراض
ولا تدع من الظفرة شيا لانها ان بقي منها بقية عاودت
ثانية واحذر ان تستقصي على اللحم الذي في الماق
فيعرض منها الوجع بل تقطع الظفرة فقط وتكون شدتك
بالقطع من ناحية الماق الاكبر بان تدع المقراض على الانف
وتقطع ما يلي الماق الاصغر والفرق بين الظفرة واللحم
الذي في الماق ان الظفرة بيضا صلبة عصبية واللحم
احمر لينة ثم تقطر في العين ما الملح والكمون الممضوغ
وتشد عليها صفرة بيض مع دهن ورد ولا تكثر من الدهن
فانه

فانه يرخي وتامر العليل ان يكثر من حركات العين وهي مشدودة لئلا يعرض
الالتصاق فاذا كان من غد تحلها وتقطر فيها ما الملح والكمون ثانية فاذا
جا اليوم الثالث عالجت بسائر الادوية الحادة مثل الباسليقون
والروشنايا وغيره فان عرض ورم حار استعملت ما يسكنه ويجب
ان تعلم ان الظفرة ربما استمسكت بصفاق العين فاذا اجذبتها
انجذب الصفاق معها وان انقطع كان منه خوف فلا يجب الا
تقطعه بل تكشط ما انكشط مما ليس ملتصق بالحجاب ثم تعالج
الباقي بالادوية الحادة لتفتته ويحتاج ان تعلم ان الغشا
الملتحم صلب عصبي لا يتعلق بصنارة فان تعلقت الصنارة
في الغشا انسل او تكشط الظفرة تسبق لين فانه من المرض لا من الغشا

الباب الثالث والاربعون في الانتفاخ العارض للملتحم وعلاجه

اما الانتفاخ فاربعة انواع اما النوع الاول فسببه ريح وعلامته
انه يحدث بغتة وعلامته يعرض قبل حدوثه في الماق ان كان مثل ما
يعرض من عضة الذبابة او بقة واكثر ما يعرض في الصيف ولونه
على لون الاورام البلغمية واما النوع الثاني فسببه فضلة
بلغمية لينة بالغليظة وعلامته انه اردا لونا واكثر تعلقا من الاول
والبرد فيه ازيد واذا غمزت عليه اصبعك غابت وبقي اثرها
ساعة هوينة واما النوع الثالث فسببه فضلة مائية
وعلامته انك متى غمزت الاصبع عليه غابت سريعة ولم يبق
اثرها كبيرا وذلك لان الموضع يمتلي سريعا وليس معه الا وجع
ولا ضربان ولونه على لون البدن واما النوع الرابع فسببه
فضلة غليظة من جنس المرة السودا او من حد الحبس يتولد السرطان
واكثر ما يعرض في الملتحم والاجفان وربما احدث حتى تغلب
على الحاجبين وربما زال الى الجبهتين وعلامته انه صلب
وليس معه وجع ولونه كمد واكثر ما يعرض في الرمد المزمن ولعد

الانتفاخ

حدوث الجدري وخاصة اشياف الصبيان ويجب ان تعلم ان
الانتفاخ العارض للملتحم ربما كان معه سيلان او بغير سيلان
والذي يعرض للاجفان لا سيلان معه قد ذكرته في بابه فعلاج
اما النوع الاول فلا تعرض له بشي في ذلك اليوم فانه يتحلل فان
بقي منه بقية فاغسل الوجه والعين بالماء الحار وتلطف التدبير
واما النوع الثاني والثالث فعالجهما بمثل علاج الاورام اعني
من استفراغ البدن وتحليل الفضلة المنسكبة في العين والضماد
بالاكحال والاضمدة كما وصفت في باب الرمد الحادث عن البلغم
ولا تحتاج مع ذلك ان تستعمل في مثل هذه العلل الادوية
المسددة ولا القابضة التي تستعمل في ابتدا الرمد بل تحتاج الى
ما يحلل وتستعمل جميع او قاته بعد استفراغ البدن فاذا استفرغت
البدن فاكحل العين بالاشياف الاحمر اللين فانه نافع جدا
والحمام ايضا يحلل هذا المرض وضمد العين بالورد والبابونج
والبنفسج والنيلوفر واغسل العين بمائها وقطر في العين
الصبر واطل الجفن ايضا به فان من شانه ان يحلل الاورام
ويمنع ما ينحلب اليها ويحلل ما قد حصل فيها واما النوع الرابع
فتدبره بتدبير الاورام السوداوية وسوف اذكره في موضعه
صفة اشياف حلوقي نافع للريح والنفخة والورم الذي يكون
في الملتحم والجفن يوخذ نحاس محرق ثلاثة دراهم قاقيا درهمين
كثيرا وصمغ عربي وزعفران وسنبل الطيب من كل واحد درهم
يعجن بماء المطر ويحبب ويجفف ويستعمل فانه نافع صفة اشياف
اسود نافع للريح الذي في العين والجفن يكحل به ويطلى من خارج
يوخذ نحاس محرق درهم ونصف زعفران نصف درهم لولو محكوك وسبد
من كل واحد درهم افيون درهم ونصف قاقيا خمسة دراهم
اشياف ماميثا نصف درهم يعجن ويشيف كبارا او يستعمل
صفة

مطلب اشياف للورم

٣٥١

صفة اشياف احمر يطلى به الجفن نحاس محرق درهمين ونصف زعفران
نصف درهم لولو وبسد ومر من كل واحد درهم افيون درهمين
ونصف قاقيا ثلثي درهم ملوق ويعجن ويعمل اشيافا كبارا او يستعمل

الباب الثالث والاربعون في الجسا العارض للملتحم وعلاجه

اما الجسا العارض للملتحم فهو صلابة تعرض في العين كلها وربما
عرض للملتحم والاجفان فاما سببه فانه يحدث خلط ملوث في غاية الغلظ
واليبس وعلامته انه يعسر معه حركة العين ويعرض له انتفاخ
ووجع وحمرة من غير رطوبة ويعسر وتحميها في فتحها في وقت
الانتباه من النوم من شدة الجفاف الذي يحدث فيها وربما
اجتمع في الماق رمص يسير صلب العلاج ينبغي اولا ان
تلين الطبيعة ثم تكمد العين تكميدا متصلا باسفنج مبلول بالماء
الحار او تقطر او يوضع على العين عند النوم بيضة مضروبة مع
البياض ودهن ورد او نبيذ الاوز او شحم البط ويمنع المريض
من الاشيا الباردة التي تولد الصلابة وتصب على الراس دهن
رطب كثيرا ويكحل العين به وامتصاص يجلب الدموع مثل برود
الحصرم وغيره فانه نافع

الباب الرابع والاربعون في الحكة العارضة للملتحم وعلاجها اما الحكة فانها تعرض من فضلة
مالحة بورقية تنصب الى الملتحم وعلامتها انها تحدث في العين
دمعة مالحة بورقية وحكة حتى كانه شي يعرض للملتحم لا سيما
في الماق الاكبر وحمرة يسيرة وحمرة في الاجفان وربما عرض
من شدة الحكة قروح في الاجفان العلاج ينبغي اولا ان
تعدل الطبيعة وتامر العليل بدخول الحمام وتلطيف التدبير ويكحل
العين بالاشياف الاحمر الحاد والذرائج وكل ما يجلب الى العين
الدموع مثل الروشنايا والباسليقون وغيره

الباب الخامس والاربعون في السبل وعلاجه اما السبل فانه امتلا يكون في عروق العين من

الجسا

الحكة

السبل

دم غليظ ويتشنج ويسيل على الحجاب الملتحم وربما عمت
القرنية ويحمر ويغلظ وعلى الاكثر يكون معه سيلان وحمرة
وحكة والسبل نوعين احدهما علامته انك ترى على الاوردة
التي داخل الصفاق التي تليه كالغمام المنتشي لها وفيها حمرة يسيرة
ويعرض للمريض العطاس والاكال دائم متوال يعرض في باطن
الجفن اول والعروق التي في الملتحم وخاصة اذا رأى الضوء
والشمس مع كثرة دموع وحرقان في جرم العين العلاج
ينبغي ان تعالج هذا النوع بان تستفرغ البدن بحب الايارج
والقوقايا وتفصد القيفال ثم تنقي الراس بتنقيته وتبرد ان
تامره بالغرغرة وبالايارج وما شاكله ثم تستعمل بعد ذلك
الاشيا المقوية للدماغ مثل العنبر واللادن وغيره مما يقوي
وامنعه من الاغذية التي تملا الراس بخارا غليظا مثل الباقلا
والعدس والسمك ولحم البقر وغيره ثم تسعطه بعد ذلك بهذا
السعوط صفة سعوط نافع لريح السبل والسدة التي تكون
في الانف والكلف في الوجه يوخذ كندس حديث درهم مرطا في
دانقين حضض مكي دانق ونصف زعفران مثله صبر اربع دوانق
يجمع مدقوقة وتعجن بماء الرازيانج او بماء المرزنجوش الرطب
ويجفف مثل العدس ويسعطه به ثلاثة ايام كل يوم حبة بلبن
جارية ودهن بنفسج فان كانت قوية فلا ضرر ان تخلط به ايضا
قليل بماء المرزنجوش صفة دواء اخر يعطس ينفخ في الانف
ينقي الدماغ وينفع ريح السبل يوخذ كندس وذريرة العصب
وورد يابس من كل واحد جزء يدق وينخل وينفخ منه في الانف
وامره بشم المرزنجوش ويكحل العين بعد ذلك بالباسليقون والذرارج
والروشنايا والباسليقون ومما ينفع تقطا محجما للسبل والسيلان
والدمعة عند الماقين وعرق الجبهة فان كان السبل حاميا فاستعمل
الشياف

الشياف الاسود يوخذ ثمانية دراهم نحاس محرق خمسة دراهم صمغ
وافيون من كل واحد درهم ونصف يعجن بماء المطر ويستعمل ويكحل
منه فهذا ما امكن ذكره في علاج النوع الاول من السبل واما
النوع الثاني فانه يحدث في طبقة الجفن اول التي في الملتحمة وعلامته
انك ترى على الملتحمة عروقا حمرا متشبكة وعلى القرنية كالدخان
وفيه عروق حمر وحمرة الجفن وتحس بحرارة غالبة في الحاجب
والالم الدائم والمريض لا يبصر في الشمس ولا السراج واخذ بعض
الكحل الا اسفل ترى السبل كانه قد انسال عن الملتحم واما
سببه فانه يتولد من امتلاء في الراس واستعداد العضو ايضا لقبول
المادة الردية وذلك انه يكون عروق العين مجاري المادة ان يتولد بعقب
رمد حار اذا ضعف على العين بالاشيا المبردة وذلك انه تغلظ
المادة في العروق فتعسر لذلك تحللها لغلظها او عن جرب قديم واكثر
ما يعرض هذا النوع من السبل في الابدان الباردة والازمان والبلدان
الباردة وقد ذكر قوم ان السبل يعدي مثل الجرب العلاج
ينبغي ان تستفرغ البدن اولا دفعات لتحلل الخلط الغليظ
وتنقي العروق ثم تنقي الراس بالايارج وغيره ثم تعهد لاصلاح
مزاج الدماغ وتقويته وتعديل الغذا وتمنعه من الاشيا المولدة
للكيموس الردي ثم تفصده في العرق الذي في الماقين
و[illegible] هذا العرق الذي خارج القحف المنتصب
في الجبهة ايضا نافع وخاصة على الجبهة والسعوط الذي تقدم ذكره
مما ينقي الدماغ ويقويه وامنعه من استعمال الادهان كلها وحك في
العين بعد ذلك الادوية التي تلطف غلظ الخلط وتستفرغ امتلا
العروق مثل الشياف الاحمر الحاد والذرارج والروشنايا
والباسليقون [illegible] الاستعمال له بان تقلب الجفن وتحكه بالدواء
بالميل فاذا ذهبت حرقة العين من الدواء فاكحله به ثانية فاذا

ذهبت حرقة العين وكدورتها لحظ فيها امثال رماد فانه
نافع من السبل بعد الادوية الحادة وامره بالدخول الى الحمام
لعقب الدوا وامره ان يتبخر بالعود والند صفة الرمادي
النافع من الجرب والسبل والدمعة يوخذ ماميران خمسة دراهم
وفي نسخة اوقية درهمين وتوتيا كرماني ونسخ محرق مربا بوتوبال
مغسول وكحل اصفهاني من كل واحد عشرة دراهم يدق
ويستعمل والبرود الهندي ايضا نافع للسبل صفة برود
هندي نافع من السبل والدمعة والغشا والبياض والريح
الكائنة في الاجفان توتبال النحاس ونحاس محرق وزنجار رصاصي
من كل واحد ثمانية دراهم بورق ارمني وصبر سوقطري وملح
اندراني من كل واحد اربعة دراهم فلفل وزنجبيل وزاج مصري
او بصري محرق من كل واحد درهمين دخان الكوادر او خزف
محرق من كل واحد درهم عدد الادوية احد عشر يجمع مدقوقة
منخولة ويربى بخل خمر عتيق ويجفف ويسحق ويستعمل كحلا
وذرورا فان عرض مع السبل رمد حار فلا تقربه بالاشيا
الباردة المبردة ولا المخدرة بل تعول على استفراغ
البدن وجذب المادة الى اسفل ثم تذره بالاغبر فقط في
الماق وتشد على العين صفرة البيض فان كان الرمد حامي
فلا تقربه بالاشياف او بالملكايا بل حط في العين امثال
شادنج مغسول وذره بالاغبر فاذا اسكن الالم وانحط الرمد
فعاود الى علاجك الاول ومما ينفع السبل الحاكي ان ينفع
السماق بالما ونصفي ويجد ويعمل منه اشياف وتعالج به
فانه نافع للرمد وتقطيع السبل فان وجدته عتيق قوي
فليس له غير لقطه بالحديد فاجعل على ما صنعت لك العلاج
بالحديد يحتاج ان تستفرغ البدن بالدوا والفصد ثم تقوم
العليل بين يديك وتامر انسانا ماهرا يفتح جفنيه فتحا

لا ينقلب عنه ويكون فتحه كانه يكبس الجفن الاعلا الى فوق والجفن الاسفل
الى اسفل براس الابهامين ويكون حذرا لئلا ينقلب الجفن فينقطع
منه شي فيعرض الصاق فلهذا السبب يجب ان يكون الذي يمسك
العين ماهرا ثم تعلق السبل بصنارة من الماق الاكبر وتمشي باخرى
في الوسط من الملتحم واحذر ان تقرب القرنية ويكون من ناحية الجفن
الاعلا وترد فيها صنارة ثالثة مما يلي الماق الاصغر وتشيل
الصنانير برفق باليد اليسرى وتقص من ناحية الماق الاصغر
قليلا براس المقراض وتدخل فيها المهت واسفل ريشة وتسلخه
مثل ما تسلخ الظفرة لتشيل السبل بتاره من على الحجاب ثم تلقطه
بالمقراض الى ان تبلغ الى الماق الاكبر ثم تعلق الصنانير مما يلي الجفن
الاسفل وتفعل مثل ما فعلت من ناحية الجفن الاعلا واحذر ان
تقرب الحجاب القرني البتة فان رايت قد بقي على الملتحم شي من السبل
ولو عرق واحد فشيله ان تاخذه ولا تغفل عنه وعلامة
نقايه انك تاخذ المهت وتديره على الملتحم فان رايته لا يتعلق شي
فانه ما بقي من السبل شي فان تعلق في موضع من المواضع فانه عرق
من السبل فخذه فاذا رايت الملتحم قد نقي وابيض وما بقي عليه
شي من السبل البتة فامضغ ملحا وكمونا وقطر ماه في العين وضع
عليها صفرة بيضة مع دهن ورد بقطن وبعد القطن رفادة وعصابة
وتامره ان يدير عينيه وهي مشدودة لئلا يعرض الصاق ويكون نومه
على القفا وتحلها من غد وتغسلها بما قد اغلي فيه ورد وبابونج ثم
تكحل الميل بدهن ورد وتديره تحت الجفن لئلا يكون قد عرض الصاق
فان الصق فيجب ان تشقه وتقطر في العين ماء الملح والكمون
الممضوغين وتنظرها من خرقة كتان ولا ما الملح والكمون لا يدع منه
الصقت او لم يلصق ثم تعالجها تمام بلا ثم تنقله الى الادوية
الحادة على مراتبها مثل ما ذكرته قبل اللقط وتذره بالهندي فانه

اقوى الى ان يقوى العضو وينقى وقد يلقط السّبل بنوع اخر بالكاز
بان يفتح الجفن ثم تعلق بصنارة واحدة وتقص بالكاز
فاذا انتقص وصعدت الصنارة اردف بصنارة اخرى وقص
ولا تزال ترفع صنارة وتضع صنارة حتى يلقط كله ويخرجه
قطعة واحدة من سائر العين وان عرض وجع حار فعالجه بما
سكن الورم ثم تعود الى علاجك الاول

الباب السادس والاربعون
في الوردنة وعلاجها اعلم ان الوردنة ورم صلب حابس يكون في
الملتحم والوانه مختلفة وكذلك مواضعه اما الوانه فانها ربما
كانت بيضا واما مواضعها فربما ظهرت عند الماق الاكبر وربما كانت
مما يلي الماق الاصغر وربما كانت مما يلي تحت الجفن وقد تظهر الوردنة
ايضا كثيرا في الارماد الحادة عند الانتهاء وربما ظهرت حول
الاكليل صغارا ولكن يكون عددها كثيرا حتى يرى كانه لولو قد
نظم وربما ظهر الوردنة والعين حمرا اللون وربما لم تلبث العين معها حمرة
العلاج ينبغي اولا ان يلطف التدبير ويذر في العين اللكايا
فانه نافع فان كان مع احمرار العين فيتخذ من اشيا فيها بياض
الذي فيه انزروت وما يشبه ايضا وزدي للاي على صفته
يوخذ قشور بيض الدجاج بعد غسله ودقه كما ذكرته في صفة
الحرم عشرة دراهم ومن الشب دخ المغسول درهمين يسحق
بالجميع ويذر في العين فانه نافع فان طال بقاها فاستعمل
الادوية التي فيها حلا مثل الشياف الاحمر وغيره فانه نافع

الباب السابع والاربعون
في الدمعة وعلاجها قد تجري
الدمعة الى العين من ثلاثة مواضع اما ان تجري من العروق
التي داخل القحف واما من العروق التي من داخل القحف
واما من ضعف عضلات العين العلامات اما علامة الدمعة
التي تجري من العروق التي فوق القحف الراس وخارج الاجفان
فهو امتداد عروق الجبهة والصدغين واما علامة الدمعة
التي

التي تجري من العروق التي تحت القحف وتحت الاجفان فهو طول
مكث السيلان والعطاس واما علامة الدمعة التي تكون من
ضعف العضل فهي جحوظ العين وتكون العين رطبة وليس
فيها شي من علامات السببين الاولين فاذا طالت الدمعة في
العين افسدت جميع اجزائها وعرض فيها امراض عدة وكل
ذلك بسبب استرخائها ايضا العلاج ينبغي اولا ان يستفرغ
البدن وان يستعمل سائر انواع الغرغرة والسعوطات
ويصلح مزاج الدماغ وتقويته وتام بحلق الراس كله وده لكه
وحجامة النقرة فان هذه الاشيا وانب هها يجذب ما يسيل
الى العين ويميل المادة الى خارج فهذا علاج الدمعة التي
تكون من داخل القحف واما الدمعة التي تكون من خارج القحف
فعلاجها شد الراس بالعصابة وبالاضمدة التي تجفف مثل
غبار الرحا ودقاق الكندر وما العوسج والشوك وبالجملة
جميع الاشيا القابضة واما الدمعة الحادثة عن استرخا
العضل فعلاجها بما يقوي ويشد ويحلل مثل ورد الطرم
والباسليقون والروشنايا فانها نافعة لهذا المرض وقد
تحدث الدمعة عن حرارة المزاج العين ومن برودتها ايضا
فاما الدمعة الحادثة عن حرارة فسعة العروق وامتلائها
وحمرتها ونتوها وسرعة حركتها وما يجري من العين الى
المنخرين يكون حارا رقيقا يسمط الخد ولذلك دمعة من يبكي
حارة لذوبان الرطوبات بالضغط الحادث عن الضحك واما
الذي يحدث عن البرودة فعلامته ضد ما وصفت وهو ضيق
العروق واجتماعها وقلة حمرتها وقلة حركتها وربما لم
تظهر لعروق البتة ويلون الغالب على لون الملتحمة الباطن
وما يجري منه بارد غليظ واذا لمست العين وجدتها باردة
صفة دوا ينفع الدمعة الحارة يوخذ شادنج مغسول

علاج الدمعة الحارة

وتوتيا مغسول ومرقشيثا من كل واحد درهم سك ولولو غير
مثقوب من كل واحد نصف درهم اثمد ماميثا وصبر من
كل واحد دانق ونصف صفة اخر للرطوبة والدمعة
ملح هندي وفلفل ودارفلفل من كل واحد دانق ونصف
يدق وينخل ويستعمل كحلا مع ان شا الله تعالى للحكة والجرب
اخر للرطوبة وهو برود الاس النافع للدمعة يوخذ نوى
الاهليلج الاصفر محرق جزا ايلج وعفص من كل واحد نصف جز
ثم تسحق ويستعمل او ينقع الاهليلج الاصفر بالطايل ثلاثة ايام
وربما به التوتيا او بما الاس المعصور ويستعمل صفة
برود للدمعة عجيب يوخذ توتيا محوده ثمانية دراهم كحلي
درهم اقليميا الذهب اربعة دوانق شادنج نصف درهم
درهم ونصف يدق ويربى بما الهليلج وما الحصرم وما السماق
ويكون ما الحصرم جزين وما الهليلج جزين فانه نافع وان
حمرت الجبهة بدقيق الباقلا المقشورة مع السلاق
وقرن الايل مع دخان الكندر نافع للدمعة صفة دوا
نافع للدمعة يوخذ اهليلجة فلبس بعجين وتشوى في التنور
على اجرة حتى تحمى ويحمر العجين ويوخذ لحمها ثم يسحق
مع وزنها دانق زعفران ويستعمل كحلا ومما ينفع ان يوخذ
توتيا معدني فيدفن في تمرة ويحرق بالنار ثم يغسل بالما
العذب ثلاث دفعات ويجفف ويدق ويوخذ منه خمسة
دراهم ومن لباب القاقلة نصف درهم ثم يسحقها ويستعمل
صفة سعوط ينفع الدمعة ويقطعها من النزول الى العين
ويسكن الصداع يوخذ مرارة الذيب ومرارة الرخم
وعصارة السلق ويسعط بها فانها مجرب والله اعلم

الباب الثامن والاربعون في الدبيلة العارضة للملحم
اما الدبيلة العارضة للملحم فانها قرحة عميقة كثيرة الاوساخ

وربما

وربما اتسعت رطوبات العين العلاج يبادر الى استفراغ البدن بالفصد
والاسهال وان يستعمل في العين الاشياف المانعة والمحللة ايضا
كالشياف الابيض الذي فيه افيون وشيافات الابار ايضا نافع صفة
اشياف الابار النافع من القروح في العين والموسرج والحرارة المفرطة
والحجوظ في القرنية والبثور يوخذ اقليميا الفضة الذهب واسفيداج
الرصاص ونحاس محرق ويحل اصمغه في ماء وصمغ عربي وكثيرا وابار
محرق من كل اصمغتان من واحد ثمانية دراهم رصاص وافيون
مصري من كل واحد درهم يجمع الجميع ويعجن بما المطر ويشيف ويذر
بالتوتيا المربا المتقدم ذكره في باب الرمد فانه نافع والمرارة والمتخذ
بالانزروت المذكور في باب الوردينج نافع وان طالت مدة
المرض وعالجه بهذه الاشياف فانه جيد ان شا الله تعالى صفة
اشياف نافع من القروح والمدة الغليظة يوخذ اسفيداج الرصاص
ثمانية دراهم افيون وانزروت مربا تلين وكثيرا من كل واحد
درهم صمغ عربي اربعة دراهم كندر ذكر نصف درهم يجمع مدقوقة
منخولة ويعجن بما المطر ويستعمل ويضمد العين بصفرة البيض
وبالجملة تعالج بعلاج القروح التي تخرج على القرنية وسوف
اذكرها ان شا الله

الباب التاسع والاربعون في التوتة
العارضة في الملتحم اما التوتة فانها لحم احمر يشبه العين بالتوت
الحمرة ويخرج مقابل الماق الاكبر وتمتد تكسها عروق من الماق الى
شكل الظفرة والمتسخها قدم فاسد ردي محتقن في هذا الموضع
العلاج ينبغي اولا ان يستفرغ البدن بالفصد من القيفال ويشرب
المدوادفعات فان هذا المرض من الامراض التي من شانها المعاودة
كثيرا ثم حينئذ علقها بالصنارة برفق لانها رخوة وربما انقلعت
الصنارة في وقت العلاج فتمتعل من ادارتها وادخل المهت تحت
العروق المتدة واقلعها بالمقراض وافتقد فان كان قد بقي منها
شي فعلقه بالصنارة واستاصله وقطر في العين ما الملح والمكمون

المصنوع المصفى دفعات ويشد على العين صفرة البيض ودهن ورد ثم عالجها علاج السبل والظفرة فانها تبرأ ان شاء الله تعالى

الباب العشرون في اللحم الزائد وعلاجه

اما اللحم الزائد فانه اكثر ما يكون بعقب جراح او بعقب قدح او بعقب قرحة او غير سببا بادئ العلاج ابدا اولا باستفراغ البدن ثم علقه بصنارة واقطعه وعالجه بعلاج الظفرة

الباب الحادي والعشرون في تفرق الاتصال العارض للملتحم

التفرق الاتصال العارض للملتحم فانه يكون عن سبب بادئ مثل قضبة او نشابة او نحو العلاج يجب ان تبدأ اولا بقطع المادة وسبيلها ان تنصب الى العين فاذا انبعث منه دم فذره بالشادنج مع اليسير من الكافور وشد العين برفادة قوية وان لم ينبعث دم فذرها بالتوتيا المربا وشد عليها صفرة بيض ودآ والعليل بالفصد ويكون اخراجك الدم في دفعات فانه يقطع المادة فلا يجب ان تهمل فان غفلت عنه سالت رطوبات العين واخسفت

الباب الثاني والعشرون في عدد امراض القرنية

وهي ثلاثة عشر مرضا وهي القروح والبثر والاثر والسلخ والدبيلة والسرطان والظفر وتغير لونها ونتوها ورطوبتها وتشنجها وكثرة المدة خلفها وانخراقها ونتوها

الباب الثالث والعشرون في انواع القروح وعلاجها

القروح التي تعرض في القرنية سبعة انواع ولكلها اسم واحد وهو قرحة فاربعة منها تعرض في سطح القرنية وثلاثة في عمقها واما التي تعرض في سطحها فالنوع الاول منها يسمى باليونانية احلوس ومعناه القتام وعلامتها انها قرحة تعرض في ظاهر القرنية شبيهة في لونها بالدخان وتاخذ من سواد العين موضعا كبيرا والنوع الثاني يقال له باليونانية فالبوس ومعناه الغمام وعلامتها انها قرحة اعمق من الاول وابيض لونا واصغر منها واما النوع الثالث فانه قرحة تكون على اكليل السواد وتاخذ من البياض جزءا يسيرا ويقال لها

ارجامون وعلامتها ان لها لونين وذلك ما كان منها خارج الاكليل فلونه احمر لانها مائلة الى الحجاب وقروح الملتحم كلها حمر بسبب جرمها وما كان منها داخل الاكليل فلونه ابيض لانها على القرنية وقروح القرنية كلها تميل الى البياض وذلك بسبب جرمها واما النوع الرابع فهي قرحة تكون في ظاهر القرنية تسمى باليونانية ننعوما بالسنف وعلامتها ان فيها شبيها بالسنف واما القروح العارضة في عمق القرنية الاولى منها ما يقال لها باليونانية بوتروون ومعناه الحفر وعلامتها انها قرحة عميقة ضيقة نقية صافية اللون قليلة الخشكريشة وهي شبيهة بالجاورس واما النوع الثاني فيقال لها فعلوما اي المولمة وهي قرحة اكثر اتساعا من الاول واقل عمقا واما النوع الثالث فيقال لها باليونانية ومعناه الاحتراق وعلامتها انها قرحة وسخة كثيرة الخشكريشة فاذا طالت مدتها سالت منها رطوبات العين لما تحدث في الاغشية من التاكل واما سببها فانها رطوبات حادة حريفة لذاعة تنصب الى العين العلاج ينبغي اولا ان تبادر باستفراغ البدن بالفصد من القيفال واخراج الدم بحسب السن والقوة والزمان ويكون اخراجك الدم في دفعات واسهل الطبيعة بطبيخ الهليلج والاجاص والتمر هندي والبنفسج والخيار شنبر والترنجبين او البنفسج والسكر ويجب ان تفقد العين فان رايت قذى في بعض القرنية ازالته بالبياض والغمام فاعلم انه دليل امر قرحة فيجب ان تستعمل ما يمنع ويحذر مثل الانزروت والاسفيداج وحده او قيموليا مع بياض البيض واسق دهن الساقين وذلكها وتمايقع به ايضا اللحامة على الساقين وان تدبره بجميع ما ذكرناه من تدبير صاحب الرمد الى ان يزول

ثم مر صاحب القرحة ان ينام على الجانب الذي فيه القرحة حتى لا تأكل
المدة طبقات العين فان كانت في العين اليمنى نام على الجانب
الايمن وان كانت في اليسرى نام على الجانب الايسر وان كانت
مائلة الى اللحاظ او كانت مائلة الى الماق الاكبر فليحذر ومنعه
جهدك من الصياح والعطاس والقذف فان قويت القرحة
وكان معها ورم حار فاستعمل المحذرة والانطلية وان كانت
المواد الحادة لم تنقص فعاود الى اخراج الدم فان فيه منفعة
عامة لسائر امراض العين الحادة وخاصة التي معها امتلا
واسهل الطبيعة بطبيخ الهليلج فانه اي وقت وقفت
الطبيعة فاسهلها بهذا الدوا صفته يوخذ كثيرا م ورب
السوس مثله محموده انطاكي مشوية نصف جزء ويعمل حبا
الشربة منه وزن درهم ولطف التدبير في الابتدا فان رايت
المرض فيه طول فلا تلطف التدبير جدا ولكن تلطف باعتدال الى ان
تنقى القرحة ثم غلظ التدبير قليلا ويكون ذلك باستعمال الفراريج
والطيهوج والفراريج اللطاف واطراف الجدا لئلا تضعف
القوة فتكثر الفضول في البدن ويكثر لذلك الفضول في العين
لان القوة اذا سقطت عجزت عن تحليل الفضول فيكثر لذلك
في البدن ومما ينفع في هذا الباب النبيذ لان فيه مع التبريد
تحليل وجلا قليل ولا يصلح لعلاج القروح شي فيه لذع ومما
ينفع المواد ان لا تنصب الى العين بعد تنقية البدن واصلاح
مزاج الدماغ وردي ان على الموضع المرهم المقدم ذكره في
باب الرمد واردى ما يكون القروح اذا كان معها في الجفن
خشونة وجرب لان طبقات العين تتالم بالخشونة وتمنع
القرحة من الالتحام بسرعة ولا يمكن ان تعالج تلك الخشونة
بسبب القرحة فان ابطا التحام القرحة فقطر في العين ما
يحلله وما الكحل الملكي فانه مما يجبر بسرعة فاذا التحمت
القرحة

القرحة فيجب ان تستعمل الجلا وينقى الاوساخ عنها لان الغرض في الذرور
ان تكون نقية لتملا الطبيعة تجويف القرحة وتلحمها ومما ينفع هذا
الاشياف الابيض الذي فيه اقليميا الذهب والذي فيه انزروت
ومما ينفع ايضا هذا الاشياف صفته اشياف ابيض ينفع القروح
والرمد يوخذ صمغ عربي وكثيرا ابيض ونشا من كل واحد درهمين
اسفيداج الرصاص خمسة دراهم افيون واقليميا الفضة من كل
واحد درهم يجمع مسحوقة ويعجن بما المطر ويشيف فان كانت المادة
غليظة فاستعمل الاشياف الذي فيه الكندر المذكور في باب القروح فانه
ينضج ويقلل المادة واياك ان تستعمل المواد الحارة لئلا تنصب الى
العين فاذا نقيت القرحة فيجب ان تستعمل ما يملا الحفر وينبت اللحم
مثل اشياف الابار فانه نافع ويذر العين بالجرم الاوسط فانه نافع
يشف ويملا الحفر وهذه صفته يوخذ [illegible] ورق بالما
اناما ويجفف ويستعمل واذا امتلا الحفر فاستعمل الاشياف الابيض
وتعده الاعز ثم انتقل الى الاشياف الاخضر فان بقي في المواضع
اثر يوذي فعالجه بما يقلع الاثار مما اذكره في باب الاثر وان
عرض من القرحة نتو في العنبية فيجب ان تعالجه بما يقبض ويشد
ويجمع ولا يحدث في العين خشونة ونتو ما اذكره في موضعه ان شاء الله

البثر

الباب الرابع والعشرون في البثر الحادث في القرنية اما البثر فانه
يحدث عن رطوبة تجتمع بين القشور التي منها تركيب القرنية لان
القرنية مركبة من اربعة قشور على ما بينته في المقالة الاولى وضروب
البثر كثيرة وهي مختلفة من جهتين اما من اختلاف في المواضع التي تجتمع
فيها الرطوبة واما من اختلافها في الرطوبة فاما اختلافها بسبب
اختلاف المواضع فانها ربما كانت في القشرة الاولى من قشور القرنية
وهي اسهل ما يكون من البثر واسلمه وعلامتها انها تكون سوداء صافية

والسبب في سوادها انها لا تحجز بين البصر وبين سواد العنبية
والسبب في صفائها ان يقع البصر على الرطوبة من اجل رقة البثرة
التي تحويها صافية واما ان تكون البثرة خلف القشرة الثالثة
وهي اشد ما يكون من اصناف البثر واعظم افة واكثره وجعا
وعلامتها انها بيضا والسبب في بياضها انها تحجز بين البصر
وتمنعه من الوصول الى سواد العنبية واما ان تكون خلف القشرة
الثانية وعلامتها انها متوسطة بين العلامتين اللتين وصفناهما
قبل وههنا سبب اخر وهو ان البثرة التي تكون في القشرة
الاولى من قشرات القرنية يكون لونها اسود بسبب بعد النور الخارج
عنها والتي تكون في القشرة الثالثة تكون بيضا لقرب النور
الخارج منها والبثرة التي تكون في القشرة الثانية تكون متوسطة
لتوسط النور عندها ومن هذا البثر يستدل على ان القرنية
اربعة قشور فاما اختلاف الرطوبة في ذاتها فلانها تكون
في الكمية والكيفية والذي تكون في كميتها فربما كانت كثيرة
وربما كانت قليلة فان كانت كثيرة وكانت لطيفة حادة
كان الوجع فيها اشد والافة فيها اعظم وكذلك الاعداد
يحدث عن الكثرة واللذع يحدث عن الحدة وان كانت قليلة وكانت
غليظة كان ذلك ضد الاول والذي عن كيفيتها فانها مختلفة في
ثلاثة اشيا اما في اللون واما في القوام واما في القوة اما في اللون
فربما كانت سودا واما في القوام فربما كانت غليظة واما كانت
رقيقة والتي تكون في القوة فربما كانت حادة حريفة وربما كانت
مالحة بورقية وربما كانت عذبة وبالجملة ان البثور ربما
كانت سليمة العاقبة وربما احدثت افات اهونها الغمي
فاسلم البثر ما كان في ظاهر القرنية واعسر موضع القرنية
فانه متى انخرق ما يحوي الرطوبة واما من احتداد من كثرة والم

من

من اكل عن حدة فانه انما يخرق جزو يسير من القرنية وربما كانت عند الحدقة
فاذا اندملت منع اثرها البصر واردا البثر ما كان خلف القشرة الداخلة
وما كان في موضع الحدقة لانها متى خرقت ما يحويها خرقت عامتها
ولا يومن على ما فيها ان ينخرق فيحدث من ذلك نتو وانصباب
رطوبات العين وليس جميع انواع البثور يتفتح بل ما كان فيه رطوبة
كثيرة والاجادة واما غير ذلك ولا يتفتح بل يتحلل ما فيه ومما
يستدل على ان في البثرة رطوبة ام لا وذلك ان كان فيها رطوبة
عرض معه ضربان وصداع والم شديد ووجع ودمعة وان لم
يكن فيها رطوبة كانت الدلايل بالضد وذلك العلاج
يجب ان نعلم اولا ان ابتدا البثر يخرج كانه نقطة حمرة وابتدا القروح
بتقشر ابيض فبهذا يفرق بين البثور والقروح فيجب ان يعالج
البثر في ابتدائه بما يعالج به ابتدا القروح من قطع المادة واجتذابها ٤٧
الى اسفل بمثل الفصد والاسهال وتلطيف الغذا واستعمال
الادوية المانعة والمخدرة ولكن يكون استعمال هذه الادوية
بحسب شدة الالم وضعفه فان لم يكن في العين الم شديد
فاستعمل الاشياف الابيض الذي فيه انزروت واذره بالمكايا
واذا ابتدا الانتها فاستعمل الاشياف الابيض الذي فيه الكندر
فاذا انحط المرض فاستعمل الاشياف الاحمر اللين فانه يحلل تحليلا
معتدلا واذا يجب ان يستعمل في المدة الكامنة والبثرة
ما ينضج ويحلل بعد ان ازمن المرض ولم يتحلل فعالجه
بالادوية الحادة المنضجة الكثيرة التحليل الذي يستعمل في علاج
الماء مثل السكبينج والفربيون والحلتيت وما اشبه ذلك
ومما ينفع ايضا الروشنايا فاعلم ذلك

الباب الخامس والخمسون

في الاثر والبياض وعلاجه اما الاثر فهو نوعان النوع الاول
منهما العرض في عمق القرنية ويسمى اثرا وبعض الناس يسميه سحابا

البياض

والنوع الثاني تعرض في عمق القرنية ولقد لدبه بياضا فهذا الفرق بين
الأثر والبياض والأسبابه معروفة وهي القروح والبثر
وقد يعرض ذلك كثيرا عقيب صداع شديد جدا والعلاج
يجب أن تعلم أن هذا المرض من الأمراض التي لا تحتاج فيها
إلى استفراغ البدن إلا أن تحمى العين من حدة الأدوية فتدعو
الضرورة إلى الفصد والنوعان يعالجان بما يجلو وينقي مما كان
منهما رقيقا فإن شقائق النعمان تجلوه وعصارة القنطريون
الدقيق مع العسل وما كان منه غليظا فإنه يحتاج إلى ما
هو أقوى كالنحاس المحرق والقطران والبورق والنوشادر
والملح الأندراني وزبد البحر والسرطان البحري هذه كلها نافعة
فإذا كان الأثر على هذه الصفة فالروشنايا أيضا نافع
له ومما يقلع البياض القنطوريون مع الزيت ويستعمل إن أردت
أن تستعمل أدوية البياض وقلع الأثر أن تستعمل أدوية
البياض وقلع الأثر وتستعمل قبلها الأشياف الأخضر فإنه
أيضا مما ينفع ويقلع البياض أن تدر العين بعد الأشياف
الأخضر المسك صفته يؤخذ سرطان بحري وشوارد الهند
وزبد البحر وتمر الصنت وقانصة الحباري وتوتيا حشري وقشر
بيض النعام من كل واحد درهمين وفي نسخة أخرى درهم
اسفيذاج الرصاص وتوبال النحاس وزجاج شامي ولؤلؤ غير
مثقوب وعقيق محرق ومسن أخضر جديد ودار فلفل
وخزف الجانة خضراء أقليميا الذهب وتوتيا هندي وأصل
المرجان وطين قيموليا وهو طين أندلسي وكرسنة البحر
ونحاس محرق وتوتيا كرماني ومحموده من كل واحد درهم
وفي نسخة أخرى درهمين ملح أندراني وبورق أرمني
من كل واحد ربع دانق مرقشيثا وشيرزق وهو ذرق
الخطاطيف من كل واحد نصف درهم زبد القوارير درهمين
تدق

٤٧

تدق وتنخل بالحرير وتجعل الجميع بالدستج حتى يصير في حد الغبار
وتضاف إليه دانق مسك وتستعمل صفة أخرى يؤخذ
تمر الصنت ثلاثة دراهم قنطوريون خمسة دراهم زبد القوارير خمسة
دراهم لؤلؤ غير مثقوب ثلاثة دراهم أنزروت درهم أسد
ثلاثة دراهم أشنة نصف درهم قشر بيض النعام محرقا عشرة
دراهم توتيا هندي درهمين ونصف مسك حبتين يسحق
الجميع ويستعمل ومما ذكر أنه مجرب في قلع البياض ذرق الخطاطيف
يداف بشهد ويكحل به فإنه جيد صفة مغسل نافع لقلع البياض
إذا لم يكن في القرنية ثم يؤخذ ذرق الخطاطيف وعاقرقرحا
وأنزروت ونحاس وزبد القوارير وأقليميا أصفر تدق الجميع
وتخلط بعسل منزوع الرغوة ويستعمل صفة مغسل آخر لقلع
البياض يؤخذ أنزروت وبورق أرمني وملح العجين من كل
واحد درهمين ونصف شيرزق درهم تدق وتعجن بأوقيتين
عسل منزوع الرغوة ويستعمل وينبغي أن تأمر صاحب البياض
بالدخول إلى الحمام قبل العلاج ليلين المرض صفة دواء يقلع
البياض الذي يحدث لغلته يؤخذ بورق أحمر ويسحق ويربى
بالزيت ويكتحل به بالغداة والعشي نافع جدا ولتبديد
البياض أيضا يؤخذ توتيا وأقليميا وسرطان بحري وسنج
محرق وعفص بالسوية ويخلط معه قيراط مسك ثم إن كان
في العين حمى أو رمد فذره بالأغبر ومما يقلع البياض يؤخذ
من البيض المقلي درهم سكر طبرزد مثله ويستعمل والله أعلم

الباب السادس والخمسون في صبغ الأثر وزرقة العين

وهذه الأدوية ليس فيها منفعة إلا أن تحسن العين وهي
أيضا مما يطالب الطبيب بها الملوك لمملوك يراد بيعه أو جارية

لبرق ومما يصنع البياض والاثر لبن الاتن يكحل به العين وهو حار فانه نافع ومما يصنع الاثار يوخذ عفص واقاقيا من كل واحد جزء فليعقد بصمغ ولدق ويكحل به فانه نافع صفة اشياف يصنع الاثر يوخذ ورد الرمان الصغار اذا بساوط وفلعدس وقاقيا وصمغ عربي من كل واحد عشرة دراهم ثلاثة دراهم عفص مثله يدق ويعجن بالماء ويشيف فان لم يحضر ورد الرمان فخذ الغشا الرقيق الذي في جوف الرمان الذي يكون فيما تحت القشرة فانه يقوم مقامه واستعمله ومما يصنع زرقة العين ان تصبغ فسور رمانة حلوة ويقطره في العين ثم قطر فيها بعد ساعة ورد البنج تاخذه في الوقت الذي ينبغي ويحفظ عندك فان لم يكن ورد البنج فانه نافع او تاخذ عزة القاقيا وعفص سدس جزء يجبا لعصارة شقايق النعمان حتى يصير امثل العسل وتعصر من خرقة وتقطر في العين او اكحل العين بما الحنظلة الرطبة فانه يسود الحدقة او اكحل العين بما قشور الجوز او بعصارة عنب الثعلب فان هذا كله يفعل ذلك

الباب الثامن والخمسون في السلخ العارض في القرنية اما السلخ فانه يعرض في القرنية من الاشيا القادحة مثل حديد او قصب او لذع ادوية حادة فيجب ان تعالج بعلاج القروح والبثر والتقع بما يذكر من شياف الاثار

الباب التاسع والخمسون في الدبيلة العارضة في القرنية اما الدبيلة العارضة في القرنية فانها قرحة عظيمة وسخة وتاخذ سائر الطبقة حتى لا يبقى منها شي وليس تكاد تسلم العين منها فيجب ان تعالج بعلاج القروح وبما تعالج به الدبيلة العارضة في الملتحمة

الباب التاسع والخمسون في السرطان العارض في القرنية ان السرطان علة تعرض في الصفاق القرني من خلط سوداوي ويتبعه الم شديد وامتداد في العروق

التي فيها وحمرة وتخس في صفاقات العين وينتهي الالم الى الاصداغ وخاصة ان هنالك عرض له ذلك او تحرك بعض الحركات ويعرض له صداع ويسيل الى عينه مادة حريفة دقيقة وتذهب عنه شهوة الطعام وتهيج العلة من الاشيا الحادة ولا الكحل الكحل الحاد لانه يولمه المًا شديدًا او لا ينتفع به وهي علة لا برء لها لانه لا يوجد له دوا اقوى منه وذلك انه ينبغي ان يكون قوة الادوية والعلاجات اشد من الاسقام واعظم ولذلك الجذام والسرطان ايضًا لا يزول لانه لا يوجد له دوا اقوى منه لكنه ينبغي ان يعالج بما يسكن الالم ويوقف المرض العلاج ينبغي ان يسقى صاحب هذه العلة اللبن الحليب ويتناول الاغذية المعتدلة والتي تولد كيموسًا حسنًا من غير سخان البدن كالمتخذة من الحنطة ولحم الجدي والحملان وما اشبه ذلك وينبغي ان يعتني بعدل مزاج البدن لكثرة وان يكون غير ممتلئ من الاخلاط ومن فساد الدم ايضًا وان يستفرغ بدنه بالحقن وبعد هذا السفوف يوخذ افتيمون اقريطيني درهم بسفايج اربعة دراهم لسان ثور خمسة دراهم بادرنبويه درهمين زنجبيل درهم ولطف بسفايج درهم اسود بحنان نصف درهم بزر هندبا وكشوث وبخانخح وقنا وحياز مقشور من كل واحد درهمين اهليلج كابلي اربعة دراهم خربق اسود وملح هندي من كل واحد نصف درهم زوفا وسوسن ادرنم قنطوريون دقيق دانق اسطوخودس ولجوز ارمني مصول وقرنفل ومصطكى من كل واحد درهم لا ق الحشيم والشربة منه خمسة دراهم بالحلبس وتاخذه بالخز الهليلج الكابلي والسكر في كل يومين ويكون من كل واحد منهما ثلاثة دراهم وتعالج العين بهذا الدوا صفته يوخذ توتيا وشادنج ونشا من كل واحد درهم اشياف ماميثا وطين مختوم من كل واحد نصف درهم لولو بكر دانقين تدق ويحل ويعجن بماء حي العالم فانه قاطع

الباب الستون

في العين الذي رض في القرنية الا الحفر فانه يعرض في القرنية من خشنة بقصب العين
او لعقب قرحة او بثرة فربما انتهى ذلك الى القشرة الاولى وربما انتهى الى
القشرة الثانية وربما انتهى الى القشرة الثالثة وقد ذكرت علاج
الحفر في باب القروح وقد ذكرت علاجه في باب القروح واجود
علاجه بالشياف الاثار ولذرور الشيح المحرق والمرلي وجاعلا
الحفر ايضا هذا الدوا وصفته يوخذ شادنج مغسول
درهم سنج محرق ومرلي درهمين توتيا مربا بضفدع [illegible] نصف
اباد [illegible] درهمين كحل اصفهاني مربا درهم يدق ويستعمل ذرورا

الباب الحادي والسبعون في تغير لون القرنية اما تغير لون
القرنية فيكون من كيموس يتحلل فيصبغ لونها الطبيعي فيغير نورها
وصفاوها ويعرض لذلك [illegible] ويكون ذلك من شيئين احدهما
لكمية الرطوبة اعني لكثرتها والاخر لكيفيتها اعني لونها فان كان
لكميتها فانه يرى من يعرض له ذلك الاجسام كلها كانها في دخان
او في ضباب وسوف اذكر علاجه في رطوبة القرنية واما
ان يكون من كيفيتها فمن اصابه ذلك يرى الاجسام كلها
باللون الذي هي عليه اعني القرنية وذلك انها ان كانت حمرا
مثل ما يعرض لمن اصابته الطرفة فانه يرى الاجسام كلها
حمرا ويكون صفرا مثل ما يعرض لمن اصابه اليرقان يرى
الاجسام كلها صفرا وهذا المرض تابع لهذه العلة المحدث
له فانه يبرا بان تعالج الطرفة واليرقان بعلاجه جميعا
ويكون اكثر فصد للاخذ ما النشق والسكنجبين وما الهندبا ايضا
والسفوف [illegible] ويلطف التدبير وتامر صاحبه ان ينكب على بخار
ما قد اغلي فيه بابونج وبنفسج وورد ونيلوفر فانه نافع
وامرح الحمام [illegible] واذا كان
في وقت الانتهاء تعالج العين بالشياف الاحمر اللين فانه يحلل

الباب الثاني والسبعون في رطوبة الحجاب القرني قد
يرطب الحجاب القرني من رطوبات غليظة تنصب اليه فتحدث فيه

الانتفاخ والاغلظ والورم العلامة الذي يرى على القرنية مثل [illegible]
تكدر في الحدقة ويعرض لصاحب هذه العلة ظلمة ويبصر كانه في
ضباب العلاج يجب اولا ان يستفرغ البدن بحب الايارج [illegible]
ويعتني بتنقية الدماغ وخاصة بالغرغرة بالايارج ونحوه ويامره
بان يكتحل بالمرارات كلها فانها نافعة له وانفع [illegible] بالماء
له واستفرغ من الاطعمة الردية واخراج الدم فانه نافع والله اعلم

الباب الثالث والسبعون في يبس الحجاب القرني اما يبس القرنية فانه
يحدث منه تثني بضعف ذلك البصر واكثر ما يعرض ذلك للمشايخ
في اخر اعمارهم وقد تتشنج القرنية لاجل يبس يعرضها لكن من
نقصان الرطوبة البيضية ويعرف ذلك بان التشنج الواقع في القرنية
من نقصان الرطوبة البيضية تعرض معه ضيق الحدقة وسوف اذكر
ذلك في امراض العنبية وكلاهما عسر البرء العلاج يجب اولا ان
ترطب البدن بالحمام وبالاغذية المرطبة المولدة للكيموسات
المحمودة ثم تامر العليل بان يفتح عينيه في الماء الحار العذب الصافي
او في ما قد اغلي فيه بنفسج ونيلوفر ويستعط بدهن البنفسج والنيلوفر
واللوز الحلو مع لبن جارية ويصب على الراس ما قد اغلي فيه بنفسج
ونيلوفر وشعير مرضوض ويقطر في العين لبن جارية ويباعد
البغض فانه نافع **الباب الرابع والسبعون** في كمنة المدة خلف
القرنية وعلاجها اما المدة الكامنة خلف القرنية فانها نوعين
منها ما ياخذ موضعا يسيرا حتى انه ربما غطت المدة السواد كله
ويعرض ذلك من احد ثلاثة اسباب اما من حدوث قرحة وتكون
تلك القرحة لم تزل [illegible] فتنصب المدة وتقف هناك واما
من صداع فيسيل هناك واما من خلط رطب يستحيل ويبيت هناك
العلاج قد اجمع القدما على ان علاج كمنة المدة وعلاج
البثر واحد فيجب ان تبدا اولا بالاستفراغ ويكون ذلك
بقرص البنفسج صفته يوخذ بنفسج عسكري مثقال [illegible]

نتو القرنية

كمنة المدة

بعضهم رب سوس دانق محموده انطاكي مسوقه من ست حبات
الى دانق على حسب القوة تدق وتعجن وتستعمل عند الحاجة
مع خمسة دراهم سكر فانه نافع وينقي الراس والمعدة ثم
بعد ذلك يعالج العين بما ينضج ويحلل تحليلا معتدلا مثل
الحلبة وغيره والنطول المغسل نافع له ويجب ان
يقطر في العين في الابتدا الاشياف المتخذ بالانزروت
والكندر والدم الملكانا فانه يحلل والابتدا النضج
فاستعمل ما يحلل مثل الاشياف المتخذ بالكندر والمر
والزعفران والجندبيدستر وما الحلبة ومما ينفع به انفجار
المدة الكامنة هذا الدوا صفته يوخذ مر وزعفران
وصبر من كل واحد اوقية ومن شراب ثلاثة اواق عسل ستة
اواق يداف الزعفران بالشراب ثم خلط بالصبر والمر
فاذا اختلط خلط به العسل ويجعل في ظرف زجاج ويستعمل
في اليوم مرتين او ثلاثة فانه نافع فان تحللت والا
فاستعمل هذا الاشياف صفته اشياف نافع لمثل البثور
والقروح الغائرة الوسخة في القرنية والمورسرج [illegible]
حملة العين والمدة الكامنة فيها والمادة المتحلبة اليها
من دهر طويل والرمد العتيق والعلل التي تعسر برؤها
يوخذ ورد طري منزوع الاقماع اثنين وسبعون مثقالا
اقليميا محرق مغسول اربعة وعشرون مثقالا زعفران
ستة مثاقيل افيون ثلاثة مثاقيل اكليل [illegible] في
مثقالين توبال النحاس مثقالين سنبل هندي مثقالين
رصاص محرق اربعة مثاقيل صمغ عربي اربعة وعشرون
مثقالا تحمله الادوية [illegible] تدق وتنخل وتعجن بما
المطر وتشيف فان تحللت والا عالجها بادوية [illegible]
مثل السكبينج والفربيون وما اشبه ذلك فان تحللت
والا

٥٠

والا فيجب ان يعالج بعلاج الحديد وذلك ان يشق موضع
مدخل المقدح ويسيل المادة ويعالج الجرح الى ان
يبرا وجالينوس ذكر انه كان في زمانه كحال يقال له
انطيلس كان يعالج المدة الكامنة في العين بان يجلس
العليل على كرسي ويمسك راس العليل ثم الجانبين باليدين
ويحركه حركة شديدة حتى انا كنا نرى المدة تسيل الى اسفل
بصرا بينا وكانت المدة تنصب الى اسفل

الباب الخامس والثلثون

في نتو القرنية الفرق بين نتوها وبين البثرة الحادثة فيها قد
يحصل في بعض الاوقات نتو في القرنية واكثر ما يعرض ذلك
من سبب بادي ولعسر شكل النتو يتوهم انه بثرة والفرق بينهما
ان النتو الحادث في القرنية يكون صلبا جاسيا واذا غمزت
عليه بالميل لم ينغمز لصلابته واما البثرة فيتبعها دمعة
وضربان ويكون لونها احمر في بياض واما الفرق بين نتو
العنبية وبين البثرة الحادثة في القرنية فسوف اذكره في
موضعه العلاج ان كانت بثرة تعالج بعلاج البثور على
ما ذكرته وان كان نتوا فعالجه بالشد وتخفيف الغذا والاشيا
القابضة مثل الشادنج وغيره

الباب السادس والثلثون

في انحلال الفرد العارض للقرنية وقد تنخرق القرنية اما بسبب
قرحة تقدمت واما بسبب بادي مثل قصبة او حديدا وغيره
العلاج يجب ان يبادر في علاج الانخراق والانخراق
فيه اقتين اما ان تكون تسيل رطوبات العين فتصغر لذلك
واما ان تحدث فيها نتو عظيم لانسلاخها فينبغي ان تشد العين
بوفائد قوية وتذر في العين بما يشد ويقبض مثل التوتيا
المرباة بما الاس والشادنج فانهما من اوفق الاشيا لهذا المرض

الباب السابع والثلثون

في عدد امراض العنبية وهي

نتو القرنية

انحلال الفرد

امراض العنبية

اربعة وهي الامراض الحادثة في الحدقة اعني ثقب العنبية وهي الاتساع
والضيق والنتو والانخراق وهو انحلال الفرد

الباب الثامن والسبعون

في الاتساع العارض في الحدقة — الاتساع العارض في الحدقة يكون
على ضربين اما بالطبع واما بالعرض والذي بالطبع لا يردي فكيف الذي
الذي بالعرض فانه عظيمة لانه يعرض معه تبدد النور وانتشاره
ويكون ذلك من ثلاثة اسباب اما عن يبس الطبقة العنبية وهو مرض
بسيط بسبب نقصان جرم الغشا العنبي واما عن ورم يحدث في
الطبقة العنبية وهو مرض مركب ويحدث ذلك من رطوبة غليظة
تنصب اليها كانواع الاورام وقد يحدث الصداع بسبب او دمل
حزنه شديدة وربما عرض من ورم حار في الدماغ او في الغشا
العنبي وعلامته امتداد الحدقة وكلا النوعين يتقدمه صداع
واما السبب الثالث فيحدث من كثرة الرطوبة البيضية ويتبع
سائر انواع الاتساع عدم البصر كله او عدم كثرته وينظر
الى الشي المنظور اصغر مما هو والسبب في ذلك ضعف النور
العلاج ينبغي اولا ان تسال عن التدبير المتقدم وتعرف مزاج
المريض وتعالج بحسب ذلك فان كان الاتساع عرض عن يبس فلا
بروله وان برئ فهو عسر البرء ويجب ان تعالج بما يرطب ويرجى
تقطير اللبن في العين ودخول الحمام وشرب الاشربة
المرطبة والسعوط بالادهان المرطبة وان كان عرض عن ورم
فان كان الورم عن سبب او دمل ضربة او صدمة او وجع مما يلي
بالقصد من القيفال من الجانب العليل وان كان قد ظهر في العين
حمرة فاعتنيها باللبن ويحط في العين اميال الشياف ونضمد
العين بالصندل والماميثا وتغسل الراس بالماورد ودهن الورد بالماء
البارد ونضمد العين بالحلاوى والسلق فاذا سكنت الحدة
فضمد العين بدقيق الحمص مع البابونج المعمول بالشراب العطر
الرائحة وكذلك افعل ان كان عن ورم حار في الدماغ او في

الت

الغشا العنبي وان كان عرض عن خلط غليظ فبادر باسهال الطبيعة
بحب الاياريج والغوقايا وعالجه بما ينضج ويحلل مثل علاج المدة
الكامنة في الشرة فافصد العرقين اللذين في الماقين وامره
بحجامة النقرة واغسل الوجه بالخل الممزوج بالماء مع يسير من الملح
فانه مما يحلل وعالجه بالاكحال النافعة لذلك واما مثل المرارير
والحلتيت وغيره فانه نافع واما الحادث عن كثرة الرطوبة البيضية
فسوف اذكرها في علاج امراض البيضية

الباب التاسع والسبعون

ضيق الحدقة

في ضيق الحدقة وعلاجه اعلم ان الضيق الحادث
في الحدقة على ضربين اما طبيعي وهو محمود لانه يجمع البصر
واما بالعرض وهو ردي والذي بالعرض يحدث عن ستة اسباب
احدها ان يحدث عن رطوبات تغلب على مزاج العنبية وترخيه
والثاني يحدث عن نقصان الرطوبة البيضية بل القول انها لم
تعد بها او عدمها وسببه نقصان حدقة العين وصاحب هذا
المرض لا يرى شيئا وان راى فانه يراه متسعا والثالث يحدث عن
كيموس ارضي صلب ينعقد في نفس ثقب الحدقة فيسده
وعلامته انك لا ترى نفس الثقب والرابع يحدث عن جراحة من ضربة
واكثر ما يعرض ذلك يعقب برسام او ورم حار والخامس يحدث
عن ورم مفرط يضغط والسادس يحدث عن يبس يغلب على مزاجه
واكثر ما يعرض للمشايخ واذا ضاقت الحدقة راى صاحبها الشي
اكبر مما هو والسبب في ذلك التكاثف الذي عرض للروح العلاج
يجب اولا ان تسال عن التدبير المتقدم في العلاج بحسبه فان كان
يحتاج الى استفراغ فاستفرغ بدنه وان كان حدث الضيق عن
رطوبة غلبت على مزاج العنبي فارخت جرمه فانه يبرا سريعا ويجب
ان تعالج بما ينشف تلك الرطوبة فاستفرغ بدنه بحب الاياريج
والغوقايا وامره بعصب الما الذي قد اغلي فيه الادوية المتخذة

على الراس والوجه والادهان المستخنة ايضا فافعه والكحل العين بهذا الاشياف فانه نافع صفته يوخذ اسق نصف درهم حاوشير ومن خلط الزعفران اربعة دراهم ذعفران ذ دراهم زنجار درهم يدق وتعمل اشيافا ويستعمل وهذا صفته يوخذ زعفران وانيسا فقاحمينا وورد وحم وقصر ونشا وصمغ من كل واحد جزء يدق ويستعمل نافع وان كان من جنس نقصان البيضية فعلامته جفاف العين وعلاجه عسر وان كان عرض عن يبس غلب على مزاج العنبيه فلا يزولها ولكن استعمال المرطبات والحمام واستعمال الماء الفاتر على الوجه والراس وافتح العين في الماء الفاتر واستعمل الدهن والسعوط والماء الحادث عن ورم او عن خلط سدد العصب فعالجه بالرياضة ودلك الراس والوجه والعين دلكا متتابعا واستعمل تمام العلاج للصبي الذي يحدث عن رطوبة والحادث عن سدة فلا يزوله والذي حدث عن حرارة المزاج فعالجه بما برد ورطب فانه نافع ان شاء الله

الباب التسعون فى النتو العارض فى العنبيه

اما النتو العارض للعنبيه فانه اربعة انواع احدها هو ان يحرق القرني فيطلع من الغشاء العنبي شيء يشبه راس النملة حتى يظن من يراه انه نثرة ويساحبه بالعرق بينه وبين النثرة بعد فكمل والثاني ان يطلع اكبر من ذلك فيسمى راس الذباب والثالث ان يزيد على ذلك ويطلع حتى يلحق الاشفار ويمنع العين وهو يشبه بالعنبة ولذلك يسمى النتو عنبيا والرابع يقال له راس مسمار ويعرض اذا ازمن النتو والجمت عليه القرنيه وصار يشبه بعلس المسمار ولهذا يسمى هذا النتو بالولد فاما اسبابها فانها تعرض عن تاكل او عن نتوء تحدث في الغشاء القرني او زلة او لعيه وقرحة اذا اغفل عنه

وعن

52

وعن علاجها العلاج ينبغي في الابتدا قبل ان تغلظ تنقية الجسد والذي قد عرض في القرنيه ان يبادر بالشد مدورة علاطا ويكون الشد قويا جدا او يكون ذلك اذا غلظ النتو العارض فى القرنيه لم يبرا النتو ولم ينجح العلاج فيه فتقدر العين بالاشيا التى لها قوة المنع من التكثيف والشد كالشيافات المعسول لتدره به بعد ان يتقدم فيه اشياف والاثار وان اذ فيه بماء ورق الزيتون او بعصارة عصى الراعي كان ذلك اقوى وما ينفع ايضا التوتيا المربا بماء ورق الزيتون وبماء ورق الاس مع هذا وتمد الشد فان كان النوع الثالث من النتو او النوع الرابع فيجب ان تدع فى الرقاده صفته رصاص يكون زنتها خمسة دراهم الى عشرة دراهم ويدرها هذه الوردي صفته وردي نافع من الموسرح الحادث في طبقات العين والقروح الرطبة اسفيداج درهمين وثلثي اقليميا الفضة درهمين وثلث صمغ عربي درهم وثلث انزروت نصفه نحاس محرق دانقين وحبتين شادنج مغسول اربعة دراهم افيون دانقين يدق ويستعمل ومما ينفع به هذا الاكسير فهو نافع مثل الذي عمله وصفته يوخذ اسفيداج الرصاص ثمانية دراهم اقليميا الفضة وصمغ عربي من كل واحد اربعة دراهم نحاس محرق ونشا وافيون من كل واحد درهم يجمع ويداف ويربا بلعاب بزرقطونا ويجفف ويسحق ويستعمل فان كان قد تقادم وجاز عليه سنين فلا تقربه فلا يزوله وربما النتو وانبعث منه دم فلا تنفث مقدم ويدره بالشادنج والطين المختوم فان اردت تخليص العين فعالجه بالحديد للايرجع البصر بل تخليص العضو فحسبه ينبغي ان تدخل تحت النتو ابرة فيها خيط وتشده وعقد الخيط اليك وتقص نفس النتو بالمقراض وتقطعه بالقادين وتكبس العين بالوردي او بالشادنج او الكحل وتشد على العين صغيرة بيضة ونوم لا يرقد فقطعها بل يدخل تحت النتو ابرة فيها خيطين ثم تخرج الابرة وتبقى الخيوط في النقب ثم تعقد خيطا واحدا

مطلب وردي للقروح

مطلب اخر مثله

الى فوق ناحية الجفن الاعلى ويكون العقد في اصل النتو وخيطا
اخر من اسفل ناحية الجفن الاسفل وتعالج العين بما يبرد ويقوي
حتى يجف النتو ويقع هو والخيط

الباب الحادي والسبعون

في انخراق الحدقة وهو انحلال الفرد انخراق الحدقة يكون من وجهين
وذلك انه ربما يكون بسبب الانفقة واما يكون عظيما نافذا فان كان
بسبب الانفقة لم يضر ذلك بالبصر اضرارا بينا وان كان عظيما
نافذا سالت الرطوبة البيضية حتى لا تملأ القرنية فيحدث
من ذلك اربعة افات احدها ان الغشاء العنبي من الجليدية
فينقص رطوبتها والثاني ان النور الاتي من الدماغ لا يجتمع
في الحدقة لانه يخرج من الثقب وينتشر والثالث ان الجليدية لا
يكون لها ما يسترها من النور الخارج ولقرب منه والرابع ان
الرطوبة تجف لقلة البيضية ولذلك انها تتغذى بها فاذا قلت
امرضتها وتحدث ذلك عن سبب اما عن خلط حاد يفرق اتصاله
واما عن كيموس غليظ يمددها وتفرق اتصالها وعلاج
يجب ان تبادر باستفراغ الخلط المؤذي وتعالج العين بما
يشد ويقوي ويقبض مع السد نافع

الباب الثاني والسبعون

في الفرق بين نزول الماء وبين الذي يحدث في القرنية
ينبغي اولا ان تنظر الى لون العنبية ازرقا هي ام كحلا فاذا
عرفت ذلك ليست ذلك الى لون العلة فان لم تكن على لونها
علمت انها وتنظر ايضا الى نفس الحدقة فان كانت قد صغرت
او عوجت مع استدارتها علمت انها نتوء العنبية فان لم تر
شيئا مما ذكرت فهي بثرة لا محالة فان كان لون البثر على لون
العنبية وانظر الى الشيء الناتي والى ثقب الحدقة فان رايت
في اصل الشيء الناتي ابيضاض فاعلم ان ذلك الشيء الابيض
خرق الابد القرنية والشيء الناتي من العنبية فان لم تر شيئا
من ذلك فهي بثرة

الباب الثالث والسبعون في الماء

ووحد

وقد حدث قد يعرض فيما بين الطبقة العنبية وبين الحجاب القرني كالمرض
قابله الما وهو رطوبة تجمد في وجه الحدقة فتحجز بين الجليدية وبين
الاتصال بالنور الخارج وذكر جالينوس انها تحدث من غلظ الرطوبة
البيضية ولم يعني اذا اغلظ عن كيفية باردة بل اذا اغلظت رطوبة
تغلبت عليه من احد فترشح تلك الرطوبة من الثقب الى خلف القرنية
فحصل منها ما يمنع البصر فهذه العلة اذا استحكمت فهي سهلة التعرف
واما في ابتداء كونها فعسرة التعرف ولكن لها علامات يستدل بها على
كون هذه العلة وهي ان يحدق الى نفس الحدقة فيرى فيها شبيه
ضبابة وشبه السحاب ويعرض لاصحابه ذلك ان يرى قدام
عينيه شيئا شبيها بالذباب والبق يطيرون وبعضهم يرى شيئا
شبيها بالشعر واخرون يرون شبيها بشعاع الكواكب اذا
انقضت او كالبرق واذا استحكم الماء ذهب البصر ويعرفون
الحدقة والوانه مختلفة وهي احد عشر لونا وذلك ان منه ما يشبه
الهوى وهو الذي يصلح للقدح ومنه ما يشبه لون الزجاج وهذا
اللون قريب يصلح للقدح ومنه مايل الى البياض ردي اللون
ومنه ما يشبه لون السما ومنه اخضر اللون ومنه اصفر اللون
ومنه احمر اللون ذهبي ومنه ازرق اللون ومنه جصي اللون ومنه
اسود ومنه ما يشبه الزيبق من خرج في العين كانه زيبق فاما
سببه فانه رطوبة تحت الغشا القرني على الحدقة يتكرج وهو
مثل ما يحدث على المري وكما الجصر من التكرج وحدوث هذه
الرطوبة من اسباب عدة احدها انها تحدث عن قي شي ويحدث عن
ضربة او صدمة تصيب الراس والعين وقد يعرض كثيرا عن
برد شديد ويعرض للصاغ ضعف الروح الباصر ولذلك
يعرض للمشايخ كثيرا وكذلك لضعف الحرارة الغريزية وضعف
تحلل البخار منهم ويعرض للذين يمرضون مرضا طويلا ويعرض

من مداومة الاغذية الغليظة المتصلة وقد يعرض ايضا من صداع عن ضربة
وفي برودة المزاج ايضا وقد يعرض عن علل اخر كثيرة والبرسام يعرض
في الاغشية الكحل لان رطوبتها اكثر والدليل على ان هذه الرطوبة
بين العنبية والقرنية انا نراها في بعض الاعين تتسع ولا
تتبين من العنبية الا اليسير من حولها فاذا ازيل بالقدح
بانت الطبقة على ما كانت وليس احد منهم بهذه السعة حتى
يزول الماء ويبصر واشيا ومما يستدل به ايضا ان جالينوس
يقول في العاشرة من منافع الاعضاء ان الماء يكون في الموضع
الذي فيما بين الصفاق القرني والرطوبة الجليدية والقدح
يذهب ويجي في مكان واسع ولم يقل بين العنبية والجليدية
ولو كان المهت يثقب الطبقة العنبية حتى يصل الى
الرطوبة البيضية ليحطها ان كانت البيضية تنسل
وتخرج عند اخراج المهت من الثقب ولو قلت قبل اخراجه
ايضا ولكن ترى المهت ليس يثقب غير الحجاب الملتحم
فقط والعنبية تلبسا عليها رطوبة فاذا ما نشبها المهت
زلق عليها واندفعت الى داخل ولذلك جعل المهت مدور
لئلا يثقب العنبية والا كان يجعل حاد الراس ليكون ارسالك
له اهون واسهل والعنبية انما نسبها من المشيمية
وهي لاصقة بها لا فرق بينها ولا نحس في وقت ادارة
المهت بثقب طبقة اخرى فقد بان من هذا ان الماء بين
العنبية والقرنية وللقائل ان يقول اذا كان الامر على
ما ذكرت فكيف يعلق الماء بحجاب العنبية الجواب ان المهت
اذا حصل بين الطبقتين مع الماء ضغط العنبية فعرض
عن ذلك الضغط اتساع مثل ما يعرض للرحم عند الولادة
من الاتساع لخروج الجنين لان رباطات الرحم تتمدد فاذا اخرج
الجنين عاد الى حالته الاولى كذلك هذه الطبقة يعرض

لها مثل ما يعرض للرحم من الاتساع للضغط فاذا احتد بالحمل الماء زال
عنه بالضغط وعادت الحدقة الى حالتها الاولى وبالجملة حيث
يكون المدة خلف القرنية هناك يكون الما وقد قال بعض الناس
ان الما لا يعلق بحجاب العنبية بل حيث تعرض المدة الكامنة هناك
يحصل الما عند القدح وهذا عندي محال وللقائل ان يقول ان
الماء غلظ البيضية فيقال له ان البيضية هي رطوبة تشبه بياض
البيض الرقيق وغلظها لا يكون في جزء منها وانما في سائرها فاذا
كان في سائرها فانما يكون عن تغير مزاج بارد يغلظها ويخثرها
عن رقتها وهذا شي لا يمكن ازالته بالمهت بل بالادوية الحادة
والماء هو رطوبة تحصل من العنبية والقرنية وقد ذكرت نبذة
فيما تقدم وقول الشيخ المتقدم لعلاج الحديد يذكر مثل هذا ويحتجه
وجالينوس يقول في الخامسة من العلل والاعراض ان البيضية
اذا غلظت حدث عن ذلك نزول الماء في العين ولم يقل ان غلظها
هو الما لكن حنين ذكر ان غلظ البيضية هو الما والمعتبر فلا
وهذا سهو من حنين فلنرجع الان الى ما نحن فيه من ذكر المرض
فنقول ان ليس جميع انواع الما التي ذكرناها تنجح في
القدح بل ما كان شبيها بالهوا ولم يكن في العين شدة ولا ضيق
يمنع ولا يكون الماء شديد الجمود ولا دقيقا جدا فان الرقيق
يعود بعد القدح بل ما كان معتدل القوام قد استحكم فاما قبل
استحكامه فلا لانه اذا قدح ولم يستحكم عاد ثانية وسائر
الانواع الباقية فلا تقدح لانها شديدة الجمود وقد يستدل
على الما انه اذا قدح ينجح ويبصر الانسان بحسنه حصال احدها
ان ترى الماء بينه الهوي في الصفا والحسن وبعد ان يكون قد استحكم
وعلامة استحكامه ان تقيم العليل بين يديك في الشمس وتغمض
العين الذي فيها الما وتعصر جفن العليل بالابهام وتحركه

الى هذا الجانب وهذا الجانب ثم تفتح العين وتنظر اى شى حال الما
وذلك ان لم يكن قد اشتغل واجتمع اذا اعصرته بالاصبع تفرق
ويصير اعرض مما كان ثم يرجع الى شكله الذي هو عليه وان كان
مجتمعا ثخينا فلا العرض كدر العصر حينئذ تعرض البتة ولا في
العرض ولا في الشكل هذا علامة مشتركة لما قد اجتمع وثخن
باعتدال فاما ما قد ثخن باكثر مما ينبغي فلا يعرض له وما يشد لبه [?]
انه جيد القوام بعد ان الثخن ان يلون لونه لون الحديد او
لون الاسرب واما ما كان شديد الجود فان لونه حصى او ردي
والثانية ان تقيم العليل بين يديك وتغمض العين الواحدة
المفتوحة فان رأيت حدقتها تتسع من ورا الما علمت انها
ان قدحت انجح [?] وآخر فان كانت لا تتسع من تغميض الاخرى
فانها ان قدحت لم تبصر شيا والسبب في ذلك انه اي وقت
لم تتسع الحدقة دل على ان العصبة النورية مسدودة وهذان
والدليلين ينبغي ان يكونا متفقين معا يعني لون الما والما من تلك
ثم فان خالف احدهما الآخر لم يجب القدح والثالثة ان تسأل
العليل هل يرى شعاع الشمس وضوها وضو السراج ام لا
فان كان يبصر انجح القدح وان كان لا يبصر فلا والرابعة
ان تقيم صاحب الما بين يديك منتصبا وتجعل ناظره بحذاء
ناظرك سوا وتضع ابهامك فوق الجفن الاعلا وتغمزه
وادلكه ثم ارفع الجفن سريعا فان رايت تلك الرطوبة
تتسع وتضيق قليلا فانه ينجح في القدح وان كان لا يتحرك
فلا تقربه والخامسة ان تضع على العين قطنة وتنفخها
بنفسك النفخ الحار نفخا شديدا ثم تنحيها سريعا فان تحرك
وكان صافيا فانه ينجح والا فلا تقربه واياك ان تقرب القدح
وفي الراس والبدن امتلا او فساد اخلاط او الم مثل
صداع في الراس او سعال او زكام او ما اشبه ذلك
واياك

لعله الا كان

واياك ان تقدح والثقب [?] لا يتسع ويضيق وان كان الما صافيا
فلا ينبغي ان تقدم على القدح قدحا الا ان تنسه سببا مثل
لطمة او صدمة لانه ربما ينجح دايما وتعالج ان تعرض الما ينبغي في
نفس ثقب الحدقة العلاج اذا اصح عندك انه ابتدا الما بعلامات
التي ذكرت قبل وهي ما يرى من شبه الذباب والبق والشعاع والشعر
وذلك يكون بسبب رداة الخلط لانه قد يعرض من تخيل من قبل المعدة
ومن قبل الدماغ ايضا ولا يكون ما وسوف اذكر الفرق بينهما
في موضعه فيجب ان تستفرغ البدن بانواع الاستفراغات القوية
وخاصة التي تنقي الراس مثل حب الايارج والغوقايا وتأمر
باخذ الايارج في ايام متفرقة ويكون معجونا بعسل ويشرب بعده
ماء قد اغلي فيه قنطوريون وسنبل [?] وزبيب فاذا دعت
الحاجة الى اخراج دم فافصده في القيفال ويكون التقدم عليه
اول وافصده ايضا في عرق اليافوخ فانه نافع بعد تنقية البدن
وامنعه من الحجامة ومن الاطعمة الغليظة وخاصة المرطبة مثل لحم البقر
والضان السمين والباقلا والجبن واللبن والسمك والعدس وشرب
النبيذ وخاصة الطري والحمام الدايم ومن الجماع والصوم ومن
اكل البقول مثل البصل والكراث والبادروج والحبق وما اشبه
ذلك وامنعه من اكل السمك خاصة فانه مما يعين على حدوث الما
وذلك ان الاطبا اذا ارادوا ان يجمع الما سريعا يامرون العليل
باكل السمك والحجامة وامنعه من شرب الما كثيرا وخاصة البارد
وامره بتلطيف الغذا ويكون غذاوه في وقت الظهر فقط ولا
ينام منه وامره بالغرغرة في ايام متفرقة وامنعه من القي واعطه
من هذا المعجون ايضا فانه نافع لبدو الما وصفته وج وحلتيت
وزنجبيل وبزر الرازيانج ام [?] اجزا متساوية يعجن بعسل ويوخذ منه
كل يوم مثقال فانه نافع واخذ الترياق الكبير ايضا نافع لبدو الما

وامرة سم المرزنجوش وسم الاشيا الحارة والكحل بالادوية التي تنفع وغلاء مثل ماء ولسان الحمل والرازيانج والعسل والحلتيت والسليخ ودهن البلسان وما اشبه ذلك وذلك ان هذه الاشيا واشباهها ملطفة وخاصة المرارات فانها طبع ملطف واقواها مرارة الطير وبعدها سائر المرارات واعلم ان الماء يحلل ما يبدا لونه باهمال هذه الادوية بالتدبير الملطف فاذا استحكم فلا وهذه الاشياف ايضا نافع للبد والماء وصفته يوخذ خربق ابيض اوقية فلفل ابيض نصف اوقية اشق درهم يعجن بماء الحلبة ويعمل اشيافا صفة دواء الفوتنج نافع للبد والماء يوخذ سكبينج ثلاثة دراهم حلتيت عشرة دراهم خربق ابيض عشرة دراهم تخلط بعود طولي اعسل و العود طولي هو نسعة منا فتل ويستعمل وان كحلت العين بمرارة الخنزير مع عسل نفع او بمرارة الضبع والذئب او السنوط نفع وان سعطته بمرارة الديك نفع او سعط بالشونيز فانه نافع للبد والماء وان اكتحل بماء البصل وحده او مع العسل حلا وقطع الماء وماء الفودنج ايضا يفعل ذلك وان عمل منه دواء من حلتيت وعسل واكتحل به واكل ايضا نفع او يوخذ قانصة الحبارى وقشر الاخضر ينعم سحقه ويكتحل به فانه نافع للبد والماء وعصارة بخور مريم او ورق قراسن خلط بعسل وكحل به العين انكب الماء اشياف مجرب ينفع للبد والماء والبياض والانتشار يوخذ مرارة البقر ويجعل في سكرجة ويجعل وزن درهم حلتيت في صرة وتدلك حتى ينحل كله فيه ثم يلقى عليه من دهن البلسان درهم ويدع حتى يجف واجعله اشيافا فانه عجيب المعنى صفة اشياف يعوم مقام الشياف المرارة نافع ان شاء الله تعالى للماء والانتشار جيد عجيب يوخذ سداب بري او بستاني وبورق ارمني وبزر النخل وصبر وزعفران وجوز ول وملح هندي وفلفل

اسود

اسود من كل واحد ثلاثة دراهم بالسوية ونوشادر وزنجار من كل واحد درهمين ونصف نوى الهليلج الكابلي محرق وبزر الرازيانج وفلفل ابيض وزبد البحر من كل واحد اربعة دراهم اقليميا الذهب ومر وقنشا وحضض من كل واحد خمسة دراهم واخثاء الخطاطيف محرقة ونوشادر وقشور الغرب وماء الغرب محصف من كل واحد عشرة دراهم مرصافي ستة دراهم دار فلفل ثلاثة دراهم ونصف توتيا هندي ثلاثة دراهم شونيز مثله يجمع الادوية وتسحق بماء السداب المعصور وماء النخل وماء النخل وماء الرازيانج اسبوعا محكما ناعما وتتخذ اشيافا وتجفف في الظل ويكتحل به بالغداة والعشي ولا يكتحل به على الشبع صفة اشياف اصطفطيقان النافع من استرخاء العين وظلمة البصر وابتداء الماء والانتشار يوخذ اقليميا الذهب وفلفل اسود وافيون من كل واحد اربعة دراهم ليلنج درهمين صمغ عربي ونشا فماميثا من كل ثمانية دراهم وفي نسخة اخرى مر وصبر من كل واحد اثني عشر درهما يعجن الجميع بشراب ريحاني ويجفف في الظل ويستعمل صفة اشياف يعمل بدهن البلسان يوخذ اقليميا الذهب واسفيداج رصاص من كل واحد ثمانية دراهم زبد البحر درهمين فلفل ابيض ودهن البلسان من كل واحد خمسة دراهم افيون اربعة دراهم صمغ عربي اثني عشر درهما يجمع الادوية مدقوقة منخولة وتلت بدهن البلسان وتعجن بماء الرازيانج وتنشف وتستعمل نافع ان شاء الله تعالى صفة كحل ذهب للبد والماء يوخذ مرارة الضبع ودهن البلسان وزيت عتيق وعسل وفي بعض النسخ بدل الزيت ماء السداب يجمع وتستعمل نافع ان شاء الله تعالى ويجب ان يستعمل في علاج البد والماء جميع ما ذكرته في باب ضعف البصر من التدبير والادوية ذكر القدح وهيئته

فاذا استحكم الما وصح عندك بالعلامات التي تقدم ذكرها وكان متى ما
دعت الضرورة الى القدح اقدمت اليه بحزم وحذر ويجب ان تعلم ان
المانع من القدح علتين اما شدة جمود الما وغلظه ولم وجدته حتى
لا يمكن المقدحة تحريكه والما رقيقة حتى انه اذا اعمى المقدح عنه
عاد ثانية فلذلك اذا لم يستحكم الما بعد فاذا لم يلق فيه هذه
الدلايل الرديه وكان تماما صافيا فاستحكم فاجلس العليل قبالة
الضوء في الظل ويكون حد الشمس بعد الاستفراغ بالدوا والفصد
وتنقية الراس والبدن خمسة ايام ويكون يوما شماليا لا جنوبيا
ولا يكون يوم شمس وتحذر الاشيا التي تحذر ثم تعكسه على مخدة
لا طية وتجمع ركبتيه الى صدره وتسبل يديه بعضها بعض على
ساقيه وتجلس انت على كرسي لتكون اعلا علوا معتدلا وتشد
عينه الصحيحة بوسادة معتدلة الحشو شدا جيدا فان
ذلك منفعتين احدهما انها لا تحرك العين في وقت علاجها
فتشتد حركة الاخرى لحركتها والثانية اذا انجح علاجها
واورثه شيا لا يعاد نظرا بالصحيحة وتامر انسانا يقف خلفه
ويمسك راسه ثم ترفع جفن عينه الاعلى حتى تفرق من الجفن
الاسفل ويتبين لك سائر العين ثم تامر العليل ان يحد عينه
الى الزاوية العظمى مع نظره الى الارنبة الالتفات الى الماق
الاصغر ثم تساعد نحو الاكليل الاصغر بقدر طرف المقدح ثم
تعلم الموضع الذي تريد ثقبه بطرف ذنب المقدح بان
تغمز عليه حتى يصير فيه خدش وذلك لئلا احدهما ليعود
العليل الصبر وتمتحنه وانما فيصير للراس الحاد مكانا
ينبت فيه لئلا يزلق عنه اذا اردت ثقبه لانه يقدح مع
وتكون العلامة نحو الحدقة ويكون مائلا فوق قدر يسير
حدا مائلا الى اسفل ويكون فعلك ذلك اما في العين اليمنى
فباليد اليسرى واما في العين اليسرى فباليد اليمنى ثم تعلق
المقدح وتضع طرفه الحاد المثلث على الموضع الذي علمته

وتتكي

وتتكي عليه بالمقدح بقوة يسيرة حتى تخرق الملتحم وتحس بالمقدح
انه قد وصل فضاء واسعا فاذا غمزت على المقدح فليكن الراس
الحاد مائلا الى الزاوية الصغرى قليلا لانه كذا اسلم لسائر الطبقات
وان زلقت امنت ويجب قبل ان تغمز بالمقدح ان تمكن الابهام
من اليد اليسرى التي ليس فيها مقدح من مقلة العين من فوق ومن اسفل
ويكون ذلك من فوق الاجفان حتى لا تدور العين وتقبل حركتها
ويكون قدر ما يدخل من المقدح بقدر ما يحاذي الحدقة فقط
ولا يجوزها وان جاوزها بقدر نصف شعيرة فجايز فان كان
اطول من ذلك اضر واوجع فاذا انفذ المقدح فامسك راسه
باناملك بيدك وتطرح المهت على اسفل ابهامك التي قدحت بها كانه
شي يستريح وتونس العليل بالكلام الطيب ليسكن روعه ولا يكون
قد اكل شيا البتة وربما عرض له قذف فان تحس بشي من هذا فاجعل شيا
من الاشربة المزة مثل رب الريباس ورب الحصرم والنعنع ثم تضع على
العين قطنة قطن حب ليه وتنفخ قليلا قليلا بالنفخ الحار وان احسست
ان تصمها بنفخ كانك تحشو شيا لتهدا العين من الانزعاج ثم ادر
المهت قليلا قليلا حتى تراه فوق الما فان النحاس يظهر لصفا
الغشا القرني واما الغشا العنبي في وقت ادارة المهت يندفع
ولا يخرق فكان عليه لروحه وهو مدبج ولم يجعل راس المهت حادا
لهذا السبب لئلا يعقره ثم انظر المهت في اي موضع هو فان كان لم
يبلغ موضع الما فاغمز قليلا قليلا فان كان قدحا وزججه قليلا الى
خلف حتى يكون فوق الما سواء فاذا فعلت ذلك فتسفل اسفل
المقدح قليلا قليلا فان الما ينكس الى اسفل وتجد به حمل العنبي
تحسو شيا فاذا تركته ساعة فاصبر قليلا ولا تبادر باخراج
المهت لئلا يصعد ثانية وتعود فان صعد فاكسبه ثانية
وربما كان الحل زجاجا لا يقبل الما الا بصعب وربما كان الما رقيقا
ومن الماها اذا انغمز المهت غاص كانه في بير ولم يبق
له اثر البتة ومنه منفسخ حتى يحط فان كان منفسخا رجع

ابدا فيمده في النواحي الى اسفل والى فوق والى الماق الاكبر والاصغر
فان انفتق فادمي الموضع بان تغمز المهت بلحمة الماق الاصغر لتخرج
دم تضربه بالماء وحطه فانه لا يعود وكذلك ان اندما الغير ارادة
فاضربه بالماء وحطه فانه امن لانه يحرق الماء وتامر العليل ان يمسك
بالحدث بان يتجنح الى اسفل من فيه كامن ابغر فانه يحالف الى
جذب الما الى اسفل فاذا انحط فاخرج المهت قليلا قليلا بالتثاقل
الى برا ومالك المقدح فلت المقدح فاذا اخرجت المقدح وزايلت العين
سالمة فشد عليها صفرة بيض بدهن ورد فانه ان انثب قد حصل
في الموضع دم فشد عليه من خارج ملحا مدقوقا فانه يحلله
وشد العينين جميعا وزيادة قوته ولونه في بيت مظلم على قفاه
ويستند راسه من الجانبين وتامره ان يكون كانه ميت ولا يتحرك
ويكون عنده انسان ملازم لخدمته واذا اراد شيا يامره بتحده
ونحذر الاصداع بالاشيا المخدرة حذرا من الصداع وحذرا من
السعال والعطاس والكلام ومن سائر الحركات فان عرض له عطسة
فيعرك راس انفه فركا قويا فانها ترجع ولذلك ان احس سعالا يتجرع
شيا من الحلاب ودهن اللوز فانه يرجع وليكن غذاوه لطيفا
ولا يكون من الاشيا التي تحتاج في مضغها بل يكون احسنه تتبلا
والبرغير هضما مثل المزورات والاحسا وتقلل غذاه واسقه
من شرب الماء الكثير واذا كان في اليوم الثاني حللت العصابة
وهو نائم على الجلسة واقلعت الرفائد قليلا قليلا وغسلت العين
بقطنة فيها ماء الورد ما لا يحس به العين ولا تفتحها وتبل قطنة
ببياض البيض الرقيق وتضعها على العين وترد الشد الى
الحلبة وان لم تحلها الى اليوم الثالث كان اجود فاذا كان في
اخر اليوم الثالث تحلها واغسلها بما قد اغلي فيه ورد واحلسه
وخلفه مخاد ليستند اليها ويكون على ما هو عليه من قلة الحركات
شاترها واسبل على وجهه خرقة سودا او علقه الى السابع
فان احترت ان تحطه فيها شا دبح او تكحل اسود فافعل
فان لم ترتفع الماء في هذه الايام فاعد المهت ثانية ان لم يكن قد
ظهر ورم حار في ذلك الثقب بعينه فانه لا يليم لانه عضو

واعلم

واعلم ان الثقب الملتئم ربما كان رجوع الاشيا فيه المقدح فارسل فيه
مبضعا مدورا الراس بحركة انفذ المهت منه بعد واحذر ان يكون في البدن
امتلا او في الراس صداع فيبطل ما تعمله وقد جربت العود المستعمل
وربما نبت في الموضع الذي تثقبه لحم زايد فلا تخف منه واقطعه براس
المقراض وقد تم انا بنعمة الله تعالى تمت المقالة الثانية من التذكرة

المقالة الثالثة اذكر فيها امراض العين الخفية عن الحس واسبابها وعلامة كل مرض وعلاجه

وهي سبعة وعشرون بابا الباب الاول في الفرق بين الخيالات
التي تكون عن الماء والتي تكون عن المعدة وعن الدماغ
الباب الثاني في امراض الرطوبة البيضية الباب الثالث
في امراض الرطوبة الجليدية والطبقة العنكبوتية الباب الرابع
في مداواة امراض الروح الباصر الباب الخامس في علاج من يرى من
بعيد ولا يرى من قريب ويرى ما عظم ولا يرى ما صغر الباب السادس
في علاج من يرى من قريب ولا يرى من بعيد ولا يرى ما صغر ولا يرى ما عظم
الباب السابع في العشا وهو الشبكرة وهو من يبصر نهارا ولا يبصر ليلا
الباب الثامن في الجهر وهو من يبصر ليلا ولا يبصر نهارا
الباب التاسع في امراض الرطوبة الزجاجية الباب العاشر في امراض
الطبقة الشبكية الباب الحادي عشر في امراض العصب الاجوف
الباب الثاني عشر في الانتشار وعلاجه الباب الثالث عشر في السدة
والضغطة والورم وعلاجه الباب الرابع عشر في تفرق الاتصال
العارض للعصبة الباب الخامس عشر في علل العضل الثلاث الذي
على اصل العصبة النورية الباب السادس عشر في علاج نتو جملة العين الحدقة
الباب السابع عشر في علاج هزال العين الباب الثامن عشر في امراض
الطبقة المشيمية الباب التاسع عشر في امراض الطبقة الصلبة
الباب العشرون في امراض العضل المحرك للعين الباب الحادي والعشرون
في الحول العارض للصبيان الباب الثاني والعشرون في ضعف البصر وعلاجه
الباب الثالث والعشرون في حفظ صحة العين الباب الرابع والعشرون في

الصداع والشقيقة الباب الخامس والعشرون في سل شريان الصدغ وقطعه
الباب السادس والعشرون في علاج عام المواد المنحدرة للعين الباب السابع والعشرون
في قوى الادوية المفردة المستعملة تمت شرح الابواب والله الموفق
الباب الاول في الفرق بين الخيالات التي تكون عن الما
وبين الخيالات التي تكون عن المعدة والتي تكون عن الم الدماغ
وعلاج كل واحد منها وان الكلام عن الخفية عن الحس اعلم ان هذا
ابتدا الكلام اعراض الخفية عن الحس وانما تعرف ذلك بالحدس وبالاشيا
الظاهرة تستدل على الخفية وتعرف الفرق بين الخيالات من خمسة
جهات احدها ان ننظر اولا الى العينين جميعا فان كان التخيل فيهما
جميعا باستوا في اللون والمقدار والزمان ولم يكن في تقدم
اولا في العين الواحدة ثم حصل في الاخرى حتى تساويا فانه
من الم المعدة وان كان مختلفا في الزمان واللون والعدم
وهو في عين واحدة فمن ذلك دليل الماء والثاني ان تنظر الى
حدقة المريض فان كانت بالطبع غير صافية فانظر الى
تشابه الحدقتين فان كانت احداهما اكثر كدورة فالعلة
ماء وان كانا جميعا كدورة واحدة وتزيد وتنقص فهو بخار
المعدة والثالث ان تسال المريض عن الوقت فان كان
قد مضى له مدة ثلاثة اشهر او اربعة مذ عرض له هذا التخيل
ولم تر في العين شيا من الضبابة وكانت على صفائها
ونقائها فانه من الم المعدة فان لم يكن قد مضى عليه
زمان طويل فسله هل تلك الخيالات دايمة او تزيد
وقتا وتنقص اخرى فان كانت تزيد وتنقص فانها من
المعدة وان كانت لا تزيد ولا تنقص او هي بحالها
فهو ما والرابعة ان تسال المريض فان كان تشتد به ذلك
عند الامتلاء من الطعام وعند التخم ويخف عند حسن
الاستمرا او عند التخفيف من الطعام فانه من الم المعدة
فان

فان كان لا يعرض له شي مما ذكرت لكنه ثابت على حاله فهو ما والخامس
ان تسال المريض هل يحس بلذع في معدته وقت الخيالات ويخف
عند القي او عند اخذ الايارج فان كان يخف عند ذلك فهو من الم المعدة
وان كان لا يخف عند القي ولا عند اخذ الايارج فهو ما وقد يعرض
الخيالات لمن المني بلون رطوبات عينيه صافية وقوته الباصرة
شديدة الحس مثل ما يعرض الطنين لذكا حس السمع واما التخيل
العارض عن الم الدماغ فانه يعرض في المرض المسمى باليونانية فرانيطس
وهو ورم حار يعرض في مقدم الدماغ وذلك لان الكيموس الحار
اليابس الذي في الدماغ اذا احرقته حرارة الحمى تولد منه قتار
شبيه بقتار الزيت اذا احرقته النار فذلك القتار اذا انفذ الى
العين في العروق التي تاتي الى العين من الدماغ ولد فيها هذا
التخيل وعلامة ذلك انه ليس يكاد يكون هذه العلة الا لمن حدث
به مرض حاد مثل برسام وغيره وان ترى العينين صحيحة وان يشكو
صاحب هذه العلة صفقا في بصره من غير ان ترى فيه علة ظاهرة
العلاج ان كانت هذه حدثت عن بخار المعدة فنقها باخذ
ايارج فيقرا او باخذ الجلنجبين وملعقة اغلى فيه الانيسون وبزر الكرفس
والمرماحوز واصلاح الغذا وتحسين الاستمرا فانه يبرا في اسرع
وقت ويجب ان يحط في العين من المر ونحوه امثال فاما كان عن بخار
يلذع المعدة فاسهل الطبيعة بالهليلج والسكر فانه نافع والكحل
العين بما يقوي العين ويحلل مثل الرمادي والاغبر وان كان عن
الم الدماغ فاقم العليل باخذ الشعير وشم الصندل والماورد
وحمل الاصداغ بما يبرد وينقص والاحط في العين الشياف اللطيف
التدبير وان كان غرض ذلك لذكا الحس فالمخدرات نافعة له وان

الباب الثاني

كان عرض عن استدا فعالي بما تقدم ذكره
اذكر منه امراض البيضية وهي تسعة وهو تغير لونها جفو فيها هو
جرمها صغرها كبرها رطوبتها غلظها وذلك انه يعرض للبيضية الا فيه
اما في الكمية واما في الكيفية اما في الكمية فاذا كثرت او قلت لانها ان كثرت
حالت بين الحدقة والضوء وان قلت لم تحجز فيما بينهما وعرض من ذلك
الامراض التي ذكرتها في باب الخرق للعنبية وهو اتساع الحدقة والسوق
واما في الكيفية فعلى ضربين اما في قوامها واما في لونها اما في قوامها فاذا
غلظت وغلظها اما ان يكون يسيرا واما ان يكون كثيرا مفرطا فان كان
يسيرا منع العين ان ترى البعيد وان تستقصي نظر القريب وان كان
غلظها مفرطا فانه ان كان في كلها منع النظر وحدث عنه نزول الماء
في العين وان كان في بعضها فانه اما ان يكون في اجزاء متصلة واما
في اجزاء متفرقة فان كان في اجزاء متصلة فانه اما ان يكون في الوسط
واما ان يكون حول الوسط فان كان في الوسط راى من عرض له
ذلك في كل جسم كوة لانه يظن ان الابصار من الجسم عميق وان كان حول
الوسط منع العين ان ترى اجساما كثيرة حتى يحتاج ان يرى كل
واحد من الاجسام على حدته لصغر صنوبرة البصر وان كان الغلظ
في اجزاء متشتتة فان من اصابه ذلك يرى بين يديه اجساما مثل
اشكال تلك الاجزاء الغليظة وقوامها كالبق والذباب والشعر
وما اشبه ذلك وقد يعرض ذلك كثيرا للصبيان عند القيام من
النوم والمحمومين ايضا واما في لونها وهي تكون على ثلاث جهات اما ان
تتغير كلها فيرى كله باللون الذي هي عليه فان كان لونها الى الدكنة
راى الاجسام كلها كانها في ضباب او في دخان او على حسب
الالوان التي هي عليها يكون منظرها مثل الحمرة التي تعرض لها
من الطرفة والظفرة والصفرة من اليرقان والثاني انه ربما
تغيرت في بعض الاوقات بسبب بخار يتصاعد اليها من المعدة
فيرى

فيرى الاجسام كلها بحسب ذلك البخار والثاني انه ربما تغيرت في بعض
الاوقات لبعض اجزائها فيرى من اصابه ذلك بين يديه اجساما ما
تشبه في الوانها واشكالها باجزاء تلك الرطوبة الملونة وذلك يشبه
لما يعرض لمن ابتداء به الماء ولم يتصاعد اليه بخارات معدية وكانت
قوته الباصرة صافية ولم يعرض له رعاف وكذلك يحدث فيها اما
ان يكون في سائرها فيعرض من ذلك ان تخشن العين واما ان
يكون في جزء منها واما في اجزاء متفرقة وحكمه كحكم الغلظ واما التي
تجف من مواضع كثيرة فيرى الانسان كلما لاقاه ذو كوة وان جفت
في موضع واحد ابصر الانسان كانه يبصر كوة وان جفت جميع اجزائها
صغرت العين ولم ير الانسان بها بالجملة العلاج ينبغي ان كان
المرض من بخار المعدة ان ينقي المعدة وتنقى الرأس ع ومنع ان يترقى
اليها ويكحل العين بما يجلو ويحلل ويقوي فان كان عن غلظها
وكبرها او رطوبتها فعالج بما ذكرته في علاج الماء لان علاجه علاج الماء
واحذر ان كان صغرها ويبسها فعالج بما يرطب ويجمع مما اذكره في باب هزال العين

الباب الثالث في امراض الرطوبة الجليدية والطبقة

العنكبوتية امراض الجليدية ستة عشر مرضا وهي زوالها
ستة امتدادها الى فوق امتدادها الى اسفل تقربها الى [illegible]
تغيرها الى الحمرة تغيرها الى الصفرة انخفاضها جحوظها صغرها كبرها
يبسها رطوبتها انعقادها وذلك انه ان زالت عن مكانها الى الرطوبة
يمنة او يسرة عرض من ذلك الحول العارض للصبيان وان زالت الى
فوق او الى اسفل وكان ذلك في عين واحدة راى الانسان
الشيء الواحد شيئين لان لشان النور يختلف وان تغير لونها باحد
الالوان الاربعة راى الانسان الاشياء كلها باللون الذي هي عليه
فان جحظت حصلت العين كحلاء وان انخفضت حصلت العين زرقاء
ولم يضر ذلك البصر اضرارا بينا وان كبرت وعظمت اظلمت العين
وابصر الانسان الشيء اصغر مما هو والسبب في ذلك انها تستر الروح
الجاري في العصب فيضعف عن امتداده الى الشيء المنظور وان

حدثت ايضا البصر الى الشي الكثير كما هو و السبب في خروج النور على
غير المجرى الطبيعي وان يبست عرض عن ذلك الخرق العارضة
للعين وتبطل البصر وان رطبت فوق المقدار رطبت من ذلك
العين وان جمدت او انعقدت بطل البصر و اما انحلال الفرد
فيحدث عن الروح النازلة بها و اما خلط حاد حريف او كثير
غليظ فيحدث من ذلك انهتاك و انفساخ وجميع امراض هذه
الرطوبة عسرة البرء جدا و اما فانه يعالج بعلاج الحول وسوف نذكره
و اما تغير لونها و رطوبتها وكدرها فعلاجه بالاستفراغ بحسب الخلط
الغالب ويعالج بعلاج بدوائها و اذا صغرت فيعد لك الوجه والعينين
وتطول الماء الفاتر وان يبست فلا برؤها بل في الابتدا استعمال ان
يستعمل المرطب و اما امراض العنكبوتية ومما ايضا لهما خلط
حاد فيتمزق ايضا لها

الباب الرابع في امراض الروح الباصر

الافة تعرض في الروح الباصر من سببين وذلك يكون اما في الكمية
و اما في الكيفية فان كان من طريق كميته فيكون ذلك ايضا من
سببين وذلك اما ان يكون كثيرا فيمتد به البصر و يرى البعيد
ويصعب عليه القريب واما ان يكون قليلا فيرى القريب
ويخفى عليه البعيد لقلة الروح و ضعفه و اما من طريق كيفيته
فيكون ذلك عن سببين ايضا وذلك اما ان يكون غليظا فلا
يتميز الاشيا ولا يستقصي نظرها و اما ان يكون لطيفا
فيستقصي نظر الاشيا ويتبينها على حقائقها اذا دنت منها
و اما اذا بعدت عنه فلا و قد تتركب ايضا فيكون كثيرا
غليظا كثيرا لطيفا قليلا غليظا قليلا لطيفا تركيب هذا
المثال فاعلم ذلك وعالج بحسب

الباب الخامس في علاج

من يرى من بعيد ولا يرى من قريب ومن يرى اعظم من الاشيا
ولا يرى اصغر منها يكون ذلك اما بسبب رطوبة تخالط الروح
النوري و اما من غلظه اذا حدق الانسان الى الشي البعيد
ومد نظره اليه فلبعد المسافة يلطف ذلك الروح و يرق
بالهوى

بالهوا فيرى بهذا السبب ما بعد و بسبب انه بعيد لا يرى ما صغر
و اذا قرب منه تكاثفت تلك الرطوبة او الغلظ في الروح فلا يبصر
و اكثر ما يعرض ذلك للمشايخ وهو سريع البرء والعلاج يجب اولا
ان يستفرغ البدن بحب الايارج والغوقايا واستعمل استعمال
الادهان كلها ومن جميع المرطب من غذا وغيره وعدل الغذا
واستعمل الحمامة وقطر في العين اشيافا الاصطفطيقان
والروشنايا فانه نافع وعالجه بجميع ما يجلو مثل ما يعالج في ضعف
البصر وامره يشم المرزنجوش

الباب السادس في علاج من

يرى من قريب ولا يرى من بعيد ومن يرى ما صغر ولا يرى ما كبر يكون
ذلك اما بسبب الروح النوري المنبعث من الدماغ و اما العلة
و اما لكثرة الرطوبة الجليدية وذلك ان لا يكون في الروح النوري
قوة تمتد فيرى البعيد او لعلة الضا المحيط بالشكل الكبير
وهي علة عسرة البرء العلاج ان كان عرض ذلك عن يبس الروح
او قلته فيجب ان يستعمل ما يرطب البدن باعتدال و يستعمل الاغذية
المرطبة وان كان عرض عن كثرة الرطوبة الجليدية فاستعمل الاسهال
و كحل في العين لما يحلل فقط

الباب السابع في السكرة

وهو العشا ومن يبصر نهارا ولا يبصر ليلا يكون ذلك من اربعة
اسباب اما رطوبة تعرض للبيضية و اما لغلظ الروح الغشاني
و اما غلظ الرطوبة الجليدية وكدورتها و اما من جهد او من الشمس
وذلك انه اذا كان بالنهار لطفت تلك الرطوبات و اما الغلظ بسبب
حرارة الهوى بالنهار فيلطف البصر فاذا كان بالليل تكاثفت
تلك العضو لسبب برد هوا الليل ورطوبته فلا يبصر بالليل
شيا و اما الذي يعرض من جهد ومن الشمس فان حرارة الشمس
تضعف الروح النوري مما تحلل من لطيفه ويبقى غليظه فيتكاثف
لرطوبة هوا الليل ايضا فيمنع البصر وقد يكون من قبل المعدة
و يعرف بينه وبين الذي يكون من قبل الدماغ بان الذي يكون

من قبل الدماغ تكون في سائر الاحوال بحالة واحدة وللاستفراغ والذي
يكون من قبل المعدة يخف بنقاء المعدة ويزيد بامتلائها واكثر ما
يعرض هذا المرض في العيون الكبار والعيون الكحلة لرطوبتها
العلاج يجب اولا ان يلطف التدبير واستفرغ العشاء ممسي
وان دعت الحاجة الى اخذ دواء مسهل فافعل واعط ايارج
فيقرا فانه نافع وامره بشرب ماء الزوفا اليابس والسذاب
وفصد الماقين نافع لهذا المرض اعني والكحل العين
بالادوية الحارة الملطفة مثل الدارفلفل يعزز في زيادة كبد
الماعز وتشوى كبد الماعز وعمس في مكسر فيه مدقوق والكل يقع
نفعا بينا وبرود الحصرم ايضا نافع لهذا المرض والروشنايا

الباب الثامن في الروزكور وهو الجهر وهو من يبصر بالليل
ولا يبصر بالنهار وهذا ضد المرض الذي قبله ويعرض من ثلاثة
اسباب اما من شدة يبس الروح النوري واما من العلة وضعفه
واما من افراط التحليل ولذلك يضعف البصر بالنهار لانه حر
يجب تحليل النور فتنعم لذلك العين فاذا كان بالليل رطب
الهوى رطب اليبس ومنع التحليل ولذلك ما يعرض هذا المرض
للعيون الزرق والشهل وذلك ان العيون الزرق في العمر
وفي الليل يبصرون اكثر من العلاج يجب ان تعالج هؤلاء
بما يرطب الراس والدماغ من السعوط باللبن ودهن البنفسج
وتصنع على الراس منه ويكثر في الاستحمام بالماء العذب الفاتر
فانه نافع ويمنعون من الاطعمة المجففة الحريفة والمالحة
والحامضة والقابضة ان شاء الله

النهار

الباب التاسع
في عدد امراض الرطوبة الزجاجية وهي احد عشر مرضا وهي تغير
لونها الى الحمرة تغير لونها الى الصفرة تغير لونها الى السواد
تغير لونها الى البياض رطوبتها جفوفها كثرها صغرها
جمودها غلظها تفرق اتصالها وذلك ان جميع الضرر الحادث
بهذه الرطوبة ضار بالرطوبة الجليدية وقد يعرض لها ذلك

فتساد من اصناف الجليدية وهي بسيط والمركب فاما البسيط
فهو الحار والبارد والرطب واليابس فان كان الحار والبارد
فانه اما ان يكون بغير مادة او مع مادة فان كان بغير مادة لم
يحدث ضررا بينا وان كان مع مادة فانه يحدث عنها تغير
لونها الى احد الالوان الاربعة مثل ما للجليدية ومن هذا الموضع
يعرض للجليدية هذا التغير فاما ان رطب فترطب لذلك الجليدية
واما ان تغلب عليها اليبس فتجف لذلك الجليدية واما المركب
فهو الحار الرطب ويعرض من ذلك ان تكدر وان كثرت حجب النور عن
الوصول الى الجليدية او حار يابس ويعرض لها عن ذلك الصغر
واذا صغرت ضعف لذلك البصر لان النور يتصل بالجليدية
بتوسط الزجاجية او بارد رطب فيعرض لها من ذلك الغلظ او
بارد يابس فيعرض لها من ذلك الجمود واما ان يكون الخلط حادا
فيعرض لها من ذلك الاكل او يكون كثيرا فيعرض من ذلك تفرق اتصال
وذلك ان المادة التي تنصب الى عضو واحد من الاعضاء ان
كانت مفردة حدث عنها علة مركبة وقد يستدل على الامراض
ايضا باسبابها بالتدبير وذلك ان سبب المرض الحار على ما
ذكر جالينوس في العلل والاعراض خمسة وسبب المرض
البارد ثمانية وسبب الرطب عشرة وسبب اليابس خمسة
وعلاج هذه الامراض ايضا يكون بحسب الخلط الغالب في
البدن والراس وعلاج ذلك يكون بجودة الحدس من التخمين
وبحسب اختلاف المواد

الباب العاشر في امراض
الطبقة الشبكية قد يعرض لهذه الطبقة ذلك لفساد مزاجها
المبسط والمركب واما تفرق اتصال ويكون بسبب تفرق
اتصالها من فضول حادة حارة تنصب اليها من الدماغ فتخرقها
فيخرج النور المحصور بها فيعبث الى جميع اجزاء العين كلها فيفسد

ذلك لعدم الانسان البصر وهذه العلة تعالج بما يعالج الانتشار اي
انتشار النور في جميع العين

الباب الحادي عشر

في عدة امراض العصب النوري وامراض العصب تكون على ثلاث جهات
احدها الامراض الالية المتشابهة الاجزاء مثل الحار والبارد
والرطب واليابس مفردة كانت او مركبة مثل الاتساع
والضيق وغيره وذلك لكي يعرض انتشار الروح والثاني الامراض
الالية مثل السدة والضغط من الورم وما اشبه ذلك والثالث
انحلال الفرد مثل القطع والهتك والشدخ والحرق وما اشبه
ذلك وجميع امراض هذا العصب تضر بالبصر ولذلك جميع الامراض
الحادثة في العين تضر بالبصر على ثلاثة وجوه اما ان يكون
المرض قويا فيكون الضرر بالفعل عظيما واما ان يكون ضعيفا
فيكون الضرر يسيرا واما ان يكون متوسطا فيكون الضرر
بحسب ذلك وربما كان ذهاب البصر لانقطاع الروح الباصر
الجاري فيهما من الدماغ من سدة او علة في العصب ويكون سبب
ذلك اذا عرض مثل هذه الامراض في بطون الدماغ ويعرف
ذلك بجودة التحسس الصحيح

الباب الثاني عشر

في الانتشار وعلاجه قد يكون الانتشار في العين من ثلاث
جهات احدها يحدث عن اتساع الحدقة وقد تقدم سببه
وعلاجه والثاني يحدث عن تفرق اتصال السكينة ويستدل
عليه بانه يحدث بغتة والثالث يحدث عن اتساع العصب
النوري فينتشر النور في جميع العين ويكون ذلك عن خلط
عدده او عن ضعف العضل الذي يشد من العصبة فيتسع
ويستدل عليه انه يحدث قليلا قليلا والفرق بين الانتشار
الحادث عن العصب وبين الحادث عن العنبية وهو ان الحادث
عن العصب يبين النور منبسطا في اطراف العين الداخلة
والحادث عن العنبية لا يبين النور البتة حتى يتوهم

من

من لا يعرف هذا المرض انه لو كان اسود لان النور يخرج من العصب على استقامة
ولا يبث في العين لاتساع ثقب الحدقة واما المحدثين فانهم ينسبون
الانتشار الى العصب لا الى الحدقة في العلاج لانا نعالج الانتشار
الحادث عن العنبية والفرق الحقيقي بين الاتساع والانتشار هو
ان الاتساع يحدث في الطبقة العنبية او العصبة والانتشار عرض
والدليل على ذلك قول جالينوس في العلل والاعراض فهذا نص
كلامه ان الاتساع في الحدقة اما ان يكون مع تكون الانتشار والبعد
كونه ولحجم ربما لان الروح الباصر يتبدد ويتفرق في الثقب
الواسع واذا اردنا ان يكون الانتشار اذا حدث من بعد الاتساع
لانه ربما حدث عن علل ردية وقوله الان تدل على انه تابع الاتساع
وقوله وهو الانتشار يعني به تبدد النور واكثر ما يعرض هذا المرض
عقيب الصداع الشديد ومن الماكل الغليظة مثل لحم البقر والحبش
وما اشبه ذلك والعلاج ينبغي ان يبادر الى علاج هذا الصداع
بما ذكرناه ويكحل العين بانشاف اصطفطيقان وبالمراير
كلها وبالجملة جميع ما تعالج به تدوال فانه نافع للانتشار ايضا

الباب الثالث عشر

في السدة والضغط والورم
الذي يعرض في العصب النوري اما السدة فانها تعرض من فضول
باردة رطبة تتحلب من الدماغ الى العصب وتتراكم فيه على طول
الايام والزمان فعند ذلك يمتلي فيمتنع الروح من الخروج فيفقد
الانسان البصر ويستدل عليها بان تغمض العليل بين يديك ثم
تغمض العين الصحيحة وتنظر الى الحدقة التي في العين الاخرى هل
تتسع ام لا فان كانت تتسع فليس في العصبة سدة وان كانت
لا تتسع فاعلم ان فيها سدة واما الضغط والورم فيكون من رطوبة
كثيرة تنصب الى نفس العصبة فينضغط وتورمها وقد يعرض
لها الضغط ايضا من قبل ورم حدث في الطبقة المشيمية او الشبكية
ويفرق بين السدة والورم بان تسال العليل فان كان يجد ثقلا وامتلاء
وخاصة في العمق مما يلي العين علمنا ان الرطوبة سالت من الدماغ

الى هذه العصبة فضغطتها وسدت مجاريها وعلى قدر قلتها
وكثرتها تحدث الظلمة في العين وان لم تحس العليل للانغلاق ولا
امتلا دل على ان العلة سدة في العصب واذا تفرست ايضا
في العين فلم تنكر من امرها شيا البتة وخاصة اذا كان تعقب رسام
او مرض حاد او صداع وبالجملة ان الفرق بين السدة والضغط
ان البصر يبطل في السدة البتة ولا يكون معه وجع ولا ثقل
ولا امتلا وان الضغط والورم يسير صاحبه اليسير ويكون معه
ثقل وامتلا العلاج ينبغي ان تعالج هذا المرض بعلاج الصنف
الذي يحدث في الحدقة والعلاج بدوا وبالجملة العلاج الخاص
بالسدة استفراغ البدن بحب الايارج الفيقرا او الفوفيا
واخراج الدم من الماقين وتعليق المحاجم على الصدغين وذلك
النواحي السفلية واذا طال الزمان فاستعمل الاشيا التي تحل
العطاس والقي على الريق والاكحال التي تستعمل في بدو الماء
وهذا الدوا ايضا نافع لهذه العلة وصفته يوخذ زعفران
دار صيني مرارة الضبع درهم ونصف فلفل خمسة وثلاثين
حبة عصارة الرازيانج او فينسين اسق درهم ونصف
عسل اربعة دراهم فوطوليلانه اواق يخلط الجميع بعد
دق ما يجب دقه ويجعل في حق نحاس ويستعمل وينبغي ان
تكحل العين بعد دخول الحمام وتغسل العين بالما المالح
الى ان يكتحل منه ايضا فانه نافع وان كان هذا المرض
شدة فهو عسر البرء وان كان من ضغط ورم فانه يزول
بزوال ذلك الورم ان شا الله تعالى الباب الرابع عشر
في تفرق الاتصال الحادث للعصبة علامة تفرق الاتصال
العارض للعصبة ان ترى العين غائرة منتصرة من بعد
تعرضها وان يكون البصر قد بطل ويحدث ذلك عن
سقطة على الراس او ضربة على اليافوخ او تعقب قي
شديد

٦٢

استرخا العضل

شديد وهو مرض لا برو له ولا علاج فاعلم ذلك الباب
الخامس عشر في علل العضل المحيط الذي على فم العصبة النورية
تعرض لهذه العضلة مرضان احدهما تشنج والاخر استرخا فان
كان قد عرض تشنج كان ذلك نافعا لانها تشيل العين وترفعه
وان عرض لها استرخا عرض من ذلك نتو جملة العين فان كان
الاسترخا كبيرا ابطل البصر لان العصبة النورية تمتده
وان كان قليلا ضعف البصر العلاج يجب ان تنقي البدن
والراس بما يحلل البلغم مثل حب الايارج والغوقايا ولعطه
الاطريفل الصغير وامره بالغرغرة بالايارج ويكحل العين
بالشيد والقوي ولصد الاصداغ والجبهة ومقدم الراس
باللاذن فانه مما يقوي ويشد الباب السادس عشر

نتو العين

في نتو العين وجحوظها الى خارج وتسمى ناتية ويعرض ذلك
من ثلاثة اسباب احدها من استرخا العضل الماسك للعصبة النورية
والاخر خناق والاخر العقب لولادة عند الطلق العلاج ان
كان من استرخا العضل فقد ذكرت علاجه قبل وان كان
عن شدة خناق فينبغي ان تفصد من المرفق واسهله بعد
ذلك تعرض للبنفسج وان كان تعقب الولادة فان اذ زاد
الطمث نافع لها فاعطها ما يدر الطمث وبالجملة فمن يلحق مدة
في النظرة والاخذ عين والنوم على القفا وتخفيف الغذا
وامنعهم من العطاس والقي والامتلا من الطعام والحمل على
العين بالاطلية القابضة ومما ومن السد بفوايد وطته
وتلي الفوايد بما الهندبا او بالطباطا او عصارة عصا
الراعي وعصارة ورق الزيتون مع منثور الحضض والاقاقيا
وجميع الاشيا التي لها جمع وقبض وتغسل الوجه بما بارد
حاط سكان الجبهة والافسد رصاصة الباب
السابع عشر في علاج هزال العين الهزال هو صغر العين

الهزال

ولطافتها فينبغي ان تعالج حولا بالرياضة وذلك الراس والوجه
والعينين ذلكا متتابعا وتنطل الوجه بالماء العذب وامسح
الراس بشي من الادهان وعلاج هذا المرض وعلاج الضيق
العارض من اليبس واحد والمطعم الاطعمة الدسمة مثل شحم
الكلا وصفرة البيض والاسفيدباجات والالبان الحلوة
واسعطهم بمخ الساق من حادث الضان بدهن البنفسج وامنعهم
من الاشيا المالحة والحامضة والحريفة وامرهم بالنوم والراحة
والحمام بالماء العذب [illegible] صفة الكحل مع اللبن يوخذ توتيا كرماني
مرباة درهم نشا درهم ماميثا [illegible] درهم اقليميا الفضة نصف
او نصف صبر دانق زعفران دانق يدق ويستعمل ان شا الله

الباب الثامن عشر في امراض الطبقة المشيمية

قد يعرض لها ذلك من فساد مزاج اما بسيط وهو الحار والبارد
والرطب واليابس مثل الحسا والرطوبة واليبس وغيرها واما
مركب وهو الحار الرطب والحار اليابس والبارد الرطب والبارد
اليابس مثل الغلظ والامتلا والورم والضعف وغير ذلك
ويجب ان تعلم انه اذا فسد مزاج هذه الطبقة فسد مزاج الرطوبة
الجليدية لان غذاها ياتي منها بالتوسط الذي ذكرته
قبل واتضح اذا عرض لهذه الطبقة مرض الى مثل ورم من الاورام
ضغطت العصبة النورية فحصل عن ذلك الضغط ضعف البصر
ولذلك ايضا اذا نبت قل الغذا الجليدية ولذلك ايضا
تغير مزاجها بضرب من ضروب فساد المزاج مثل الحسا والغلظ
والرطوبة وغيرها وفسد الدم الذي ياتي اليها كان ذلك مادة
او لغير مادة

الباب التاسع عشر في امراض الطبقة العنبية

قد يعرض لها ذلك من فساد مزاجين كما يعرض للطبقة
المشيمية او تفرق الاتصال ومعرفة هذه الامراض واسبابها
انما تعرف بالحدس وعلى قدر الخلط الغالب في البدن والراس
وحسب ذلك يكون الاستفراغ والعلاج ان شا الله تعالى

الباب العشرون في امراض العضل المحرك للعين

يعرض

يعرض لهذا العضل مرضان اما استرخا واما تشنج اما العضل التي من فوق
ان تشنج مالت حدقة العين الى فوق وان استرخت مالت حدقة العين
الى فوق وان تشنجت مالت العين الى اسفل وعرض منه الحول الذي
يرى به الشي الواحد شيئين واما الذي في الماق الاكبر ان استرخت مالت
العين الى اللحاظ وان تشنجت مالت العين الى الماق الاكبر واما التي
في اللحاظ فمثل ذلك وعرض من ذلك الحول العارض للصبيان واما كل واحدة
من العضلتين المديرتين للعين اذا استرختا او تشنجتا فانهما تحدثان
للعين اعوجاجا فاعلم ذلك

الباب الحادي والعشرون في علاج

الحول العارض للصبيان عند الولادة يزول بوضع البرقع على الوجه
ليكون نظره على استقامته من قبل ان الحول يعرض من تمدد العضل
المحركة لمقلة العين ويعالج الصبيان بوضع ازايهم ولا يجعل
ضوء من جانب الحول فان كانت العين مائلة الى ناحية الانف
الصق على الماق الذي يلي الصدغ ضوءا اسود واحمر ليكون نظره
اليه فتستوي عيناه واذا كان الحول حادثا فانه يعرض من الحر
واليبس وكثيرا ما ينصرف عن الراس مرض كالصداع والسدر
والدوار والصداع المزمن فان اخذت الدبه ودققتها وعصرت
ماها وربيت به الكحل واستعملته نفع الحول وان كان الحول
من اليبس فعلاجه بعلاج الطرفة مثل دم الحمام والحلم ومما ينفع
للحول عصارة ورق الزيتون

الباب الثاني والعشرون

في ضعف البصر وعلاجه قد يعرض ضعف البصر من اسباب عدة
واكثرها قد تقدم ذكره وهي مثل السدة والضيق والاتساع
ونكس القرنية وغيره وقد يعرض ايضا ضعف البصر من قبل الدماغ
فيجب ان يكون قصدك في العلاج تعش الدماغ العلاج ان كان
صاحبه يجد صداعا وطنينا ودويا في الراس وقد يعرض ايضا
من مدا ومن البكا وقد يعرض للناقهين وقد تعلم ان العلاج العام
لضعف البصر هو الذي ذكرته لبدو الماء ويجب ان يتنفر من التخم
والنوم الكثير وخاصة بعقب الطعام ولا يكثر من الجماع [illegible]

رطبا ومن السهر الدائم ايضا لانه يحلل الروح النفساني ومن الاطعمة
المالحة ومن الخل والسمك والزيتون والملح فانه قد اجمع الاطبا
كافة ان اكل الملح يضعف البصر والدبق ومن البصل والكراث والباذروج
والشبت والكرنب والعدس والباقلي وبالجملة جميع ما يبخر بخارا
غليظا رطبا ومما يجفف تجفيفا مفرطا ومن اكل طعام بطي الهضم
مثل لحم البقر وغيره والامتلا من الجماع والسكر الدائم ومن شرب الشراب
الغليظ جدا ومن النظر للشمس كثيرا فان البصر الحي حرض للشمس في
وقت الكسوف ضعف البصر وبقي بحاله والاستفراغ اخراج الدم
وخاصة من الحجامة ومن قراة الخط الدقيق ومن النوم الدايم
على القفا ومن استقبال الرياح الباردة وخاصة الشمالية
ومن البرد والنظر الى الثلج والبياض ومن الدخان والغبار
ومن ملاقاة الحر والوهج ومن النظر الى الاشيا المضيئة وخاصة
الاشيا الشديدة الصقالة وامره لدلك الاطراف فانه نافع البصر
واسقه شراب الافسنتين والسكنجبين العنصلي يدفع ويلطف
الفضل الغليظ وتامره باكل الدارصيني فانه نافع لضعف البصر
اكل او اكتحال به لانه حار يلطف للاخلاط الغليظة وخاصة
التي في العرنينة وان كان مع ضعف البصر ثقل في الراس وعلمت
ان البدن نقيا فاخرج لهم الدم من عرق الجبهة او الماقين
ويكون ذلك بعد الاستفراغ وتنقية الراس والبدن ومما جرب
اذا اخلط البصل مع العسل واكتحل به نفع ظلمة البصر وقواه
ومما ينتفع به من هذه الاشياء صفة اشياف يحد البصر ويقويه
يوخذ سكبينج وجاوشير وملح اندراني وزنجار فلفل ابيض
وحلتيت ودهن البلسان ومرارة الثور وذار فلفل
وزنجبيل اجزا سوا وتجعل الادوية عشرة ثم يعجن بما الرازيانج
بعد الدق ويكحل العين به وان حللت شيا بشراب الطاوشير
مع باذروج وتحلت به العين نفع او يوخذ ماء الرمان المز
يغلى حتى يذهب هذا الصفة ثم تكحل عليه مقدار بصفه غسل
ويترك

ويتركه في الشمس عشرون يوما ثم يكتحل به فانه نافع لحدة البصر ومما ينفع
ايضا لضعف البصر الروشنايا والعزيزي صفة عزيزي نافع للظلمة
ويحد البصر يوخذ اقليميا الذهب وتوتيا وصبر اسقوطري
وتوبال النحاس ونحاس محرق ونشادر مغسول من كل واحد درهم
فلفل ودار فلفل ونوشادر وزعفران من كل واحد نصف درهم ودار فلفل
الفلنجمشك وسرطان بحري من كل واحد درهم ونصف مسك دانق جملة
الادوية تنخل بعد الدق ويستعمل صفة عزيزي اخر يجلو البصر ويحفظه
ويقويه وينفع من الحول والحكة والبياض يوخذ توتيا مغسول واقليميا
واثمد ونشادر مغسول وروح هندي وصبر سقوطري وتوبال
النحاس من كل واحد درهم فلفل ودار فلفل وتوتيا ودرهم كل واحد
نصف ملح اندراني وفلنجمشك ومرزنجوش من كل واحد دانق
زعفران نصف مسك قيراط جملة الادوية تنخل بعد الدق ويستعمل
وان كان ضعف البصر من هذا ومن البكا فانه يكون يبس وجفاف
فعالجه بالسعوط بدهن البنفسج والنيلوفر وبما رطب مثل الحمام
والاغذية المرطبة والضعف البصر العارض للناقهين فلا
يتعرض له بشي البتة الا بما يقوي البدن وتامره ان يكتحل على
بخار الما الحار العذب وتامره بالنظر الى الخضرة وبالمشي في البساتين

فانه مما يقوي نظره **الباب الثالث والعشرون** في حفظ صحة
العين الصحة انما تحفظ بالتدبير وهذا التدبير هو الذي يمكن معه
حفظ الصحة على ما هي عليه لان الصحة هي حال البدن الجارية على
المجرى الطبيعي وتدبير الصحة يختلف من اجل ان كل واحد من الناس
له حالة خاصة في المزاج فمنهم الحار ومنهم البارد ومنهم الرطب
ومنهم اليابس وكذلك يجري الامر ايضا فيما تركب فمنهم حار رطب
وحار يابس وبارد رطب وبارد يابس فيجب من ذلك ان يكون
تدبيرهم ايضا يختلف وكذلك ايضا قد يختلف في السن والزمان
والبلد وكل واحد من هذه قد يحتاج ان ينظر فيه من اراد ان

تدبر صحة ما اي صحة كانت متى اهمل النظر فيه واحد من هذه
تعيش من تدبيره بحسب ذلك ومعنى تدبير وحفظ معنى واحد وقد
يجب ان ننظر في حفظ صحة العين الى الكبد والراس والدماغ لانه
ان كان منها امتلا او خلط ردي لم ينفع حفظ صحتها شي وخاصة
ان كان قد انذر على حدوث مرض لاجل الخلط الغالب فيجب ان
يدبر تدبيرا يمنع من ان يقع في مرض باستفراغ ذلك الخلط الذي هو
محنة من شانه ان يفعل فعلا ما وهذا التدبير يقال له التقدم بالحفظ
وتدبير الصحة ينقسم الى ثلاثة اقسام الاول يقال له التدبير مطلق
وهو بالمشابهة والثاني التقدم بالحفظ وهو من المنع من الوقوع
في المرض والثالث يقال له تدبير الناقه وهذا التدبير هو المختص
بصحة العين لانه يكون بالاشيا المضادة فان قال قايل
هذا التدبير هو مداواة لانه على طريق المضادة قلنا له انما
يكون المداواة للعضو المريض وهذا العضو الصحيح ولو بقي على
ما هو عليه لما احتاج لذلك بعينه ومن اجل ذلك اذا كان مزاج العين
حارا رطبا وجب ان تحفظ صحتها بما يضاده وهو ما يبرد
او يجفف مثل التوتيا وغيره لا بما يشاكلها في الحرارة والرطوبة
لانه ان فعل مثل ذلك حدث المواد الى داخلها وكذلك ان كان
مزاجها باردا ان يكون بما يضادها مثل الشاذنج الهندي
وقد قال جالينوس في الصناعة الصغيرة ان الافة تسرع الى
العينين من الاشيا التي مزاجها شبيه بمزاجها وتنتفعان
بالاشيا المضادة لمزاجها اذا استعملت استعمالا معتدلا
وقد يجب ان تتفقد ايضا في الصحة الاسباب الستة المنزلة
للصحة الحافظة لها وهو الهوا المحيط وما يوكل ويشرب والحركة
والسكون والنوم واليقظة والاحتباس والاستفراغ والاحداث
النفسانية وذلك انه يجب ان تتوقى في غاية الحر والبرد الشديدين
والماكل والمشارب الردية الصغرة حارا رديا ولا يكون
ترتيبه ترتيبا رديا او يتبينا ولا الغذاء للمعدة عن نفته من
الطعام

الطعام
الاول فيكون ذلك سببا لفساده وان كان محمودا او قد لعسد ايضا
من شرب الما البارد الكثير اذا طالت به المدة وشرب النبيذ على غير
ترتيب فان هذه الاسباب واشباهها تكثر الاخلاط في البدن
والحركة الكثيرة لانها تحلل الرطوبات مع الروح النفساني وقد
تسخن العين او تبرد او تجفف او ترطب واذا استعملت بعقب
الغذا والسكون الدايم ايضا كما تكثر الاخلاط في البدن والنوم
الكثير فانه يسرع الهضم فيكثر لذلك ارتفاع البخار ويغلظ الروح
النفساني وخلاف ذلك السهر الدايم فانه ما يحلل الروح ويضعفه
واما الاستفراغ والاحتقان فقد يجب ان يكون العناية فيهما
بالطبيعة وكذا لان الاستفراغ الدايم يضعف والاحتقان
يبخر واما الاحداث النفسانية فان الحرد وما اشبه ذلك مما يحمي القلب
فيبخر بخارا ودخانا فقد يمكنك ان تعدل سايرها واعلم
ان الاشيا التي تحفظ الصحة هي الامتناع من جميع ما ذكرت
انه يضعف البصر وان تكحل العين بالادوية التي تمنع الرطوبات
ان تسيل الى العين مثل المرقشيتا والتوتيا والروسختج والاقليميا
واللولو وغير ذلك صفة كحل يحفظ البصر وحده يوخذ توتيا
يغسل مرارا ويصول سبع مرات ويجفف ويوخذ منه جزو منا قبل
كحل مصول عشرة او من بين من كل واحد منها جزو ويربا بالماء
العذب ثلاثة ايام كل ساعة ثم يسقى ما المرزنجوش المرق قد
بالنار ويجفف ويضاف اليه مسك مثقال كافور دانق يسحق
ويستعمل صفة برود يحفظ الصحة ويحفظ البصر يسمى جلا
عيون القياسين يوخذ ما التحلو ورما الصياد في الحصرمة
ليعصران ويجعل كل واحد منهما على حدته في قنينة ويسد
راسها سدا جيدا ويجعل في الشمس من اول حزيران الى اخر
اب ويصفى في كل شهر من الثفل ثم يجمعان ثم يوخذ لكل رطل
منهما صبر وفلفل ودار فلفل وتوتيا وزنجبيل وكل واحد درهم
ينعم سحقه ويطرح فيه ويرفع وكل ما عتق كان اجود ويكحل

مطلب كحل يحفظ البصر وحده

مطلب برود القياسين جلا ويحفظ البصر

به فانه عجيب في حفظ الصحة وحدة البصر صفة كحل يحفظ
الصحة وحدة البصر يوخذ توتيا تربا بماء الرازيانج اسبوعا
ثم يجفف ويستعمل ومما يحفظ البصر لئلا يظلم ويقويه ان
يغوص الانسان في الماء البارد العذب ويفتح عينيه فيه
مدة طويلة فانه يفيد العين ضيا كثيرا صفة كحل الشادنج
الحافظ للصحة المقوي للعين يوخذ اثمد ستة دراهم مرقشيثا
اربعة دراهم اقليميا درهمين لولو وزعفران من كل واحد نصف درهم
شادنج هندي درهم مسك قيراط صفة برود كان يستعمله
المامون يحفظ الصحة ويقوي العين والبصر يوخذ قشور
البيض اربعة دراهم حضض مكي ثلاثة دراهم زعفران
ثلاثة دراهم كافور دانق يدق ويستعمل برود اخر يحفظ
العين ويقوي البصر ويقطع الدمعة يوخذ اثمد منقوع في
ماء المطر احدى وعشرون يوما او ماء قطر الكرم ويوخذ منه عشرون
درهما مرقشيثا ثمانية دراهم توتيا [illegible] اثنى عشر درهما
لولو درهمين مسك دانق اقليميا اثنى عشر درهما كافور دانقين
زعفران وشادنج هندي من كل واحد درهم يسحق التوتيا والاثمد
واللولو والمرقشيثا بالماء ثلاثة ايام ويجفف ويضاف اليه باقي
الادوية ويستعمل فانه يقوم مقام الكحل المتخذ من الحجر
الاحمر وحجر اللسوس صفة كحل عجيب المعنى يحفظ الصحة
ويذهب الظلمة وهو برود فارسي يوخذ توتيا واقليميا ومرقشيثا
من كل واحد خمسة دراهم بصوليه لولو غير مثقوب مصول درهمين
شادنج هندي وزعفران وسنبل الطيب من كل واحد درهم
كافور دانقين مسك دانق يجمع ويكتحل به غدوة وعشية
ومما يحفظ صحة العين ان يحلب الحضض بالماء ويكتحل به في كل
اسبوع مرة وذلك انه معتدل الحرارة يقوي القوة بالعفص الذي
فيه ويلطف الغلظ من وجع الحدقة

الباب الرابع والعشرون

في الصداع والشقيقة التابعة لوجع العين من الاعراض
الردية

الردية جدا وانما يكون من كيفية رديئة المزاج فقط وربما يكون
من كثرة الخلط الردي وقد يكون منهما جميعا فانه في كل واحد من هاتين
العلتين يكون الم الراس دائما ويهيجهما ضربان شبيه بضرب والصا
وربما هيجه ضوء النار وشرب الشراب ويهيجه جميع الاشياء التي
تملا الراس بخارات ومن الاشياء الردية الرائحة التي اذا اشمت
ويظن بعض من به هذه العلة ان راسه يضرب بشي ومنهم من يظن انه
يضربه خانق منه ويقال لهذه العلة سعفة والشقيقة هي
صداع من الم يعرض في نصف الراس وربما كان من الجانب الايمن
وربما كان من الايسر والذي يفرق بين موضع الوجع وبين الموضع الصحيح
الدرز الذي في وسط الراس وتتحرك هذه العلة في اكثر الامر
نوايب وسببها بخارات تصير الى الراس واخلاط اما ان تكون
كثيرة او حادة او باردة والذين تعرض لهم هذه العلة يحس
اكثرهم بالوجع من عضل الصداغين ومنهم من لا يحتمل ان يمسه يد
ويدل ذلك على ان مرضهم من الم الغشا الذي يحيط بقحف الراس
من خارج ان يكون العلة خارج الم وقد يكون داخل القحف علامته
امتداد الوجع الى اصول العينين وعلى قدر ميل المادة يكون
الصداع ويصير البخارات او الاخلاط الى الراس اما في العروق
واما في الشرايين واما فيهما جميعا ويستدل على امتلائها من العروق
وامتلائها وامتدادها ويستدل على امتلائها من الشرايين بعظم
حركتها وامتلائها وربما دفعت الاعضا الداخلة من القحف
اعني الدماغ والحجب الالم الذي فيه الى خارج ودليله امتداد
الوجع الى اصول العينين والاوجاع التي تكون مع لذع تدل على
الاخلاط والبخارات والتي مع الضربان تدل على ورم حار والذي
معه تمدد ان كان مع غير ثقل ولا ضربان يدل على ريح غليظ منفخة
لطيفة وان كان مع ثقل على ريح كثيرة محتبسة في داخل الصفاق
وان عفن الخلط في بعض الاوقات عرض لهم الصداع مع حمى وجنون

في اكثر الامراض الحادة الذين يصدعون لسبب ورم حار العلاج
يجب اولا ان يتحرى الخلط الغالب ويستدل عليه بالعلامات التي
تقدم ذكرها وهي ايضا ولذلك اذا كان الخلط الغالب المرة
الصفراء يجد صاحبه حرارة شديدة ويبسا في الراس وفي الخياشيم
وسهر كثير وثقل في الراس ويصفر الوجه ويجف اللسان ويعطش
ويتواتر النبض والطلب مع ذلك التدبير المتقدم والسن والمزاج
واما العارض من الدم فيحس صاحبه مع الم يثقل وحمرة في الوجه
وفي عروق العينين وجحوظها وتدر عروق الوجه واستدل
بالزمان وفي السن وبعظم النبض واما العارض عن البلغم يجد صاحبه
نسيانا وثقلا من غير درور العروق ورطوبة الفم في المنخر وكسل
والزمان واما العارض عن السوداء فينبس فيلزم صاحبه
سهرا من غير حرارة ظاهرة وكمودة واما العارض عن الريح والبخار
فانه يحس لصاحبه هوشا ودويا وطنينا في الاذن وانتقال
الصداع من مكان الى مكان ويستلذ بالاشياء الحارة واما الذي
يكون عن ورم في الراس فانه يكون في غاية الشدة ويبلغ الى
اصول العينين ويعرض معه اختلاط وجحوظ العينين واما الذي
يكون بمشاركة عضو اخر فيسكن بسكون ذلك العضو ويهيج
بهيجانه واما الذي يكون من نفس الدماغ فهو لازم ويستدل
على الصداع بالتدبير المتقدم ويجب ان يستفرغ البدن بحسب الخلط
الغالب فان كان دمويا فافصد القيفال واسهل الطبيعة
بالاجاص والترهندي والخيار شنبر والترنجبين وان كان
عن خلط صفراوي فاسهل الطبيعة بطبيخ الهليلج وان كان الخلط
بلغميا او غليظا فبحب الايارج والقوقايا ثم حينئذ يعمد
لعلاج الصداع والسعفنة بالحمام ودلك الاطراف فان
احس بحرارة شديدة في وقت الوجع فاستعمل الاشياء المبردة
التي سنذكرها وان كان الالم بالضد فاستعمل الاشياء
المسخنة ويخلط بالجميع شيئا مقويا فانه ينفعه وانضح واستعمل
الحقن وحجامة الساق وشد الاطراف ودلكها فانها نافعة
لجذب

اللوام

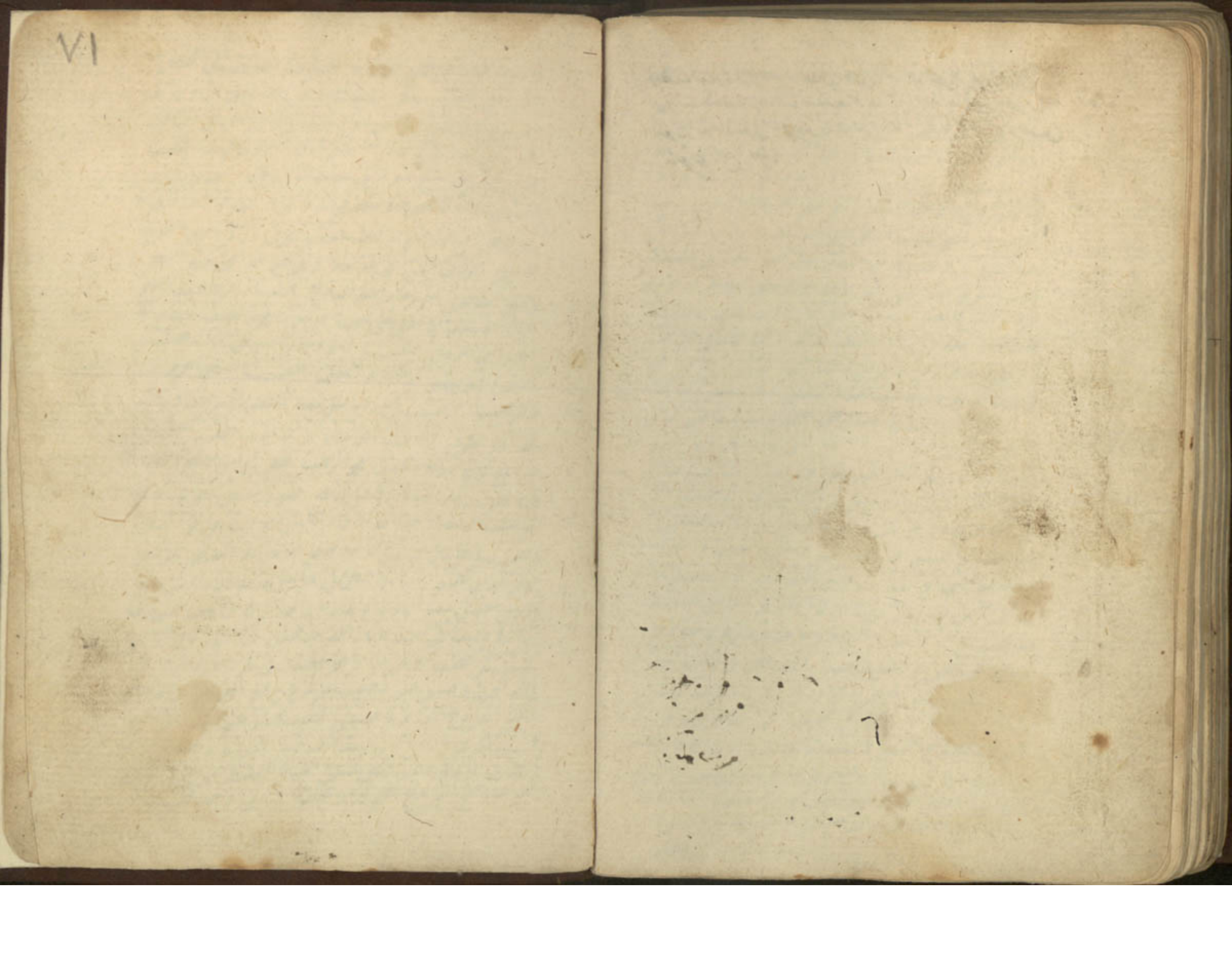
69

لجذب البخار والخلط الى اسفل فان كان الصداع في مؤخر الراس فافصد
عرق الجبهة وعرق الانف وان كان في مقدمه فاحجم في النقرة وامنعه من
السهر الطويل لانه يفسد الهضم فترتفع البخارات الردية الى الراس
ويصدع ومن النوم الطويل لانه ايضا يكثر الهضم وكثرته يصدع ولطف التدبير
جهدك وقلل غذاه وامنعه من جميع الاشياء التي تبخر بخارا رديا مثل
البصل والكراث والجرجير والباذروج والثوم والشراب وخاصة الكثير
العتيق وان كان الالم شديدا فخاصة الحقوق فاعمل منها شيئا ينفع
من اسهال الطبيعة وطلي الجبهة والصدغين بالاشياء الباردة مثل
الباردة مثل ماء ورق النيلوفر الرطب وماء الاس الرطب ومما ينفع الصداع
ايضا الوجرة والتعطيس بعد الاستفراغ الدائم فانهما يسيل الصداع
وذلك اذا استعمل قبل الاستفراغ اجتذب المادة من سائر البدن
وان كان مع الصداع نزلة فلا تعالجه بذلك الا بدلك الاطراف
ووضعها في الماء الحار وان كان الصداع من ورم فقصده بعد
الاستفراغ للخلط الغالب بعد الضماد صفة ضماد يؤخذ ورد
وجلنار وعدس وطلع وسماق وقشور الرمان يدق ويعجن بما
ويضمد به الراس ويطلى الراس ايضا بماء صفة طلي للصداع
الحار يؤخذ لبن بلا نخر [illegible] زعفران دانق درهم ماميثا درهمين
اللفاح مثقال نيلوفر ثلاثة [illegible] ورد درهمين افيون نصف [illegible] بزر
الخشخاش درهمين يعجن بماء ورد وماء الخلاف [illegible] صفة طلا مثله
يؤخذ جرادة القرع رطبة وحي العالم ويخلط بخل خمر ودهن ورد ويستعمل
صفة طلا للصداع والشقيقة [illegible] ويخلط بخل خمر ويضمد به الصداع
وامره ان يتغرغر بما قد اغلي فيه بنفسج وورد ونيلوفر ومرزنجوش
فانه نافع ومما ينفع الشقيقة ان يسعط بلوحنا مذاف بدهن بنفسج
فان لم يبرا الصداع بهذه الاشياء وكان الالم في الراس قويا فاعط
نقيع الصبر صفة نقيع الصبر يؤخذ من الهندبا الطري المعصور
رطل كيلي ويلقى عليه [illegible] من الصبر الجيد ويجعل في ظرف زجاج
في الشمس اياما ويسقى منه ما بين اوقية الى ثلاث اواق على قدر القوة

وان كان الخلط غليظ فاعطه الحلتيت المعمول بالعسل وايارج فيقرا
فانه ايضا نافع واعطه من نقيع الصبر الذي هذه صفته صفة
نقيع الصبر ايضا يوخذ اهليلج اسود وبليلج واملج واصل الكرفس
واصل الرازيانج واصل الاذخر واصل السوسن من كل واحد عشرة
دراهم مصطكي وقصب الذريرة من كل واحد ثمانية دراهم شكاعا
وباذاورد من كل واحد خمسة دراهم شحم الحنظل زهرة زبيب
احمر منزوع العجم ثلاثين درهما يطبخ الجميع بخمسة ارطال ماء حتى يبقى
منه رطل واحد ويصفى ويلقى عليه من الصبر الجيد اوقية ويسقيه
بحسب السن وحده الصبر ايضا نافع فان عتق الصداع ودام مع
حرارة ونخس فانفع الاشيا له شق شرياني الصدغين فانه نافع
فان كان الصداع من ريح غليظة ممددة فاطبخ حماما في خل خمر
ودهن ورد وادهن به الراس والخياشيم والمرزنجوش فانه نافع
فان كانت الحرارة غالبة فضمده بزر قثا السعتر وعصا الراعي
وبزرقطونا وماء الكسيرة فان عرض الصداع سنة فاحلق الراس
واحجم في النقرة وارسل العلق على الصدغين ومما ينفع
الصداع ان تربط الاطراف وتغمز ولو وضع في الماء الحار فان
عتق الصداع ولم ينفع شق شرياني الصدغين فاستعمل الكي
في اليافوخ وفي جانب الراس فانه نافع ان شاء الله صفة
طلا للصداع العتيق يعجن الحنا بالخل ويطلى به الجبهة والصدغين
ومما ينفع الصداع ايضا شد الراس بالعصائب فانه يضغط العروق
والشرايين ويمنع البخارات ان لا ترتفع الى الراس صفة
دوا للصداع والشقيقة البارده يوخذ خردل وملح ومرزنجوش
وبندق ويعجن بماء وخل ويضمد به الصدغين ومما ينفع الصداع
البارد الحمام والتلطخ بالملح المسحوق والزيت ويكون ذلك بعد الاستفراغ
ويدلك الراس والحكم بالمناديل الخشنة الى ان يحمر فانه نافع له
ومما جرب للصداع العتيق والشقيقة ان يشد الانسان على راسه
حرمنة قد عتق وبلي فانه صحيح مجرب واستعمل سعوط يخرج
بلغما كثيرا صفة سعوط نافع للصداع والشقيقة البارده
يوخذ شونيز نصف درهم شحم حنظل دانق مسك فلفل دانق
ونصف

٧٥

ونصف كندس ... زعفران دانق يسحق بماء المرزنجوش ويستعمله
ان كانت الشقيقة في جانب السقيقة وان كان صداعا عاما في المنخرين جميعا لمن يوس
لعوق ... استعمل الافربيون وحده مع دانق كافور ودهن
البابونج نافع ايضا.



الضعيفة وتقاوم جميع الاورام السلانية ان تضمد لى العين اذا
طلي به على الجبهة عكر الزيت حار يابس يحلل الما النازل في
العين وكذلك عكر دهن السوسن عسل حار يابس في الثالثة
جلا نافع لبدو الماء والظلمة عاقر قرحا اصله محرق حريف لطيف
نافع من الاسترخا يبلغ بقوته الى العضلات الداخلة عدس بارد
يابس في الثالثة قابض متوسط في الحر والبرد ينفع من الاورام الحارة
ولذلك هو نافع للورديج اذا اضمد به عفص محرق بارد يابس مقوي
للعين عروق يشبه في الثالثة وهو جلا هو انفع لحدة البصر
وجلو البياض عنبر حار مقو للدماغ عنزروت حار مجفف قاطع
للمواد المنصبة اذا طلي على الجبهة فربيون محرق لطيف يقطع الما
النازل في العين فلفل اسود حار يابس في الثالثة يحلل
الرطوبات ويقطع الدمعة والظلمة فلفل ابيض احر من الدار فلفل
والزنجبيل فوفل بارد يابس يسد الاعضا المسترخية ولذلك
هو نافع للطرفة قلقطار اقوى من الزاج فعلا قلقند معتص
حدا نافع جراحة شديدة مجفف للحم الرطب قلقديس معتص الطيف
فانه اغرق زادت لطافته وقل لذعه قشور البيض يقوي العين
وينشف الدمعة ويمنع المواد فاذا اكلس قلع البياض من العين
قرنفل حار يابس في الثالثة محلل للاخلاط الغليظة مجل للبصر
مقو للعين قشر الرمان الحامض بارد يابس والحلو بارد رطب وهو
قابض معتص ينفع الاورام الحارة والورديج فادحة الجاري
كازه يابسة فيها جلا لانار الغربية محللة لما النازل في العين
قسر مجفف معتص جلا وهو معتدل في الحرارة والبرودة
كان احرق وغسل جلا وجفف بغير لذع ينفع القروح التي في العين
وملا القروح الغائرة قسطن لطيف محلل مجلو لانار الغربية
قنبيل محرق بارد يابس مسدد فيه جلا كندر حار في الثالثة
يابس في الاولى وفيه قبض يحلل لمدة الغليظ من قروح العين
وتجلوها وتملا القروح المجوفة وتجففها وتنقي وجه الحدقة

كندس حار يابس في الرابعة حريف معطس كرنب الوحار يابس شديد
اليبس يقلع البياض من العين كوراح حار يابس جيد للبصر محرك للدموع
واذا اطلي به على موضع الشعر في الجفون مع الصمغ منع نبته كافور
بارد يابس في الثالثة يسكن الدم والحرارة والحدة كثيره مسدد
مقوي مسكن للحدة واللذع لعاب بارد في الثالثة وقشوره
يابس مخدر منوم نافع للصداع لبن مبرد وفيه جلا لما بين التي
فيه لان اللبن فيه ثلاثة جواهر جوهر جبني وجوهر زبدي وجوهر
مائي وافضله للعين لبن النساء الرقيق النقي وبعده لبن الاتن
لسان الحمل بارد يابس في الاولى فيه قبض يسير يقوي ويقطع نزف
الدم ويفش الاورام الرخوة وينفع جميع الآفات الردية لولو
بارد يابس يشد ويقوي ويحفظ الصحة ماميران حار في
الاولى يابس في الثالثة له قوة منقية يجلو البصر ويحده ويرق
الاثار والبياض الذي في القرنية مسك حار في اخر الثالثة يابس
في الثالثة يقوي الاعضاء والاعصاب الضعيفة ويوصل الادوية
الى داخل الطبقات مرقشيثا قوي التحليل للاورام والدم
الجامد المجتمع حافظ للصحة وكذلك حجر الرحا مسن بارد فيه
جلا يقلع البياض من العين ويقوي ملح جلا منقي مجفف وحار
في الثانية يابس يجلو الاثار من العين ويحلل الخلط العارض في القرنية
نعنع مرزنجوش حار يابس في الثالثة لطيف مجفف نافع للرياح
الحادثة في الراس مامثيثا فيه قبض وتبريد تبريدا بينا ويقوي
العين وينفع من الاورام الحارة في الجفن [illegible] ميويزج
حار في الثالثة حريف جلا للرطوبات نافع للقمل المتولد في الاشفار
اذا اطلي عليها مرارات حارة يابسة لطيفة محدة للبصر مقطعة
لما ابتدا نزوله في العين [illegible] حارة يابسة في الثالثة لطيفة اوا
[illegible] وقطرن السن جلا الدم الذي يحدث بسبب [illegible]
بارد يابس وهو مسدد نوا الحجر محرق قاينص منبت لشعر الاشفار
العين نحاس محرق حار فالمحرق يدمل القروح التي في العين اذا
غسل وينفع الطرفة وينقي اللحم الزائد نشادر الطف واقوى
من الملح يجلو البياض في العين نطرون له قوة مجففة محللة وهو دون
البورق

البورق يدق في الكحول لتلطيف الذرح ويقلع البياض هندبا بارده
فيها حرارة يسيرة وقبض ينفع من اورام الجفن اذا اطلي عليه هليلج
اسود يشد البصر والاصفر يبرد ويقوي ويمنع الدمعة والكابلي منه كل
الاصفر في القوة وج حار يابس في الثالثة لطيف عصارته تجلو
الغلظ من القرنية ورد مقبض مبرد ظاهر العفونة وبزره اقوى منه
يمنع المواد المنصبة وينفع الورديج ودع محرق يجلو بياض العين
وخشونة الاجفان لازورد فيه قوة جلاء مع قبض يسير
ينبت شعر الاشفار ويربيها لادن حار في اخر الاولى مقبض لطيف
ملين مفتح لجميع المسام ويفني الرطوبات الردية ويقوي و[illegible]
هذه جملة الادوية التي تستعمل في علاج علل العين وقد بلغت لك ما سالت
مع بذل المجهود والله يطيل بقاك وينفعك به وسائر من قراه فانا اسال
اعزك الله اذا قراته ان تتامله جيدا فانني استعملت في تاليفه وجهه
لا شرح بعضا حاجتك فان كان فيه زلل اصلحه بعد ان تمعن النظر فيه وان
تجعل مكافاتي على قضا حاجتك كثرة الدعا تمت المقالة الثالثة
وبتمامها كملت رسالة علي بن عيسى في امراض العين المعروفة بتذكرة
الكحالين وكان الفراغ من تسويدها ليلة الجمعة المباركة حادي عشر شهر
ربيع الاول من شهور سنة ٩٩٦ ست وتسعين وتسعمائة من الهجرة النبوية على
صاحبها افضل الصلاة والسلام على يد كاتبها العبد الفقير الى الله تعالى
يوسف بن محمد بن يوسف الشهير [illegible] الحلوي
غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ولاخوانه
ولكل المسلمين اجمعين
والحمد لله رب
العالمين
تم

كان في المعتمد في صبغ الشعر وغيره يؤخذ جريلا طين ومثله
مرداسنج ونراده حديد وقشر رمان وورق مرسين ويعمل
في خل ويطبخ حتى اذا انزلت فيه صوفة صبغها وان كان فيه
نيل وقلقند يكون اجود وان حبل الحنا وخضب به الشعر سوّده
او الحنت صبغه اسود ستا عماد دهن يهدي الى تقطيبه على شجرته
قبل قطعها فينبعث دهنها ويلقى فيه وهي باصلها كف ملح اسود
ولف عفص جدد ثم قدر كالكحل ويسد نقطها ويدعها سبع ايام
وكلما اتى على اليوم فيهوا اهود ثم ينقب اصل القرعة ويضع تحتها
قنينة فانه يسيل منها دهن له اسود كالقطران اخذ يؤخذ
اهليلج كابلي منقى تاما عشرة دراهم ليلنادر وفلفل زراده قوالة عشرة
دراهم جوز هندي وليصير الجميع في قشر جوزة ويسد فمها سدا
جيدا او تطلها علا قدر تعلق اي تضعها في قدر لها وتخرجها على نحاسها
لا بدهنه ونوقد تحتها اربع ساعات ثم تخرج الجوزة وتبرد
جدا قد صارت دهنا فتلطخ به الشيب تعكم سنة كاملة

للسواد الحسد بدو العنق

يؤخذ قصاصة خرق كتان يدق دقا ناعما في الهاون ويعجن بعسل
ونحل بقطران ويلطخ به زبدية ويوضع فوقها زبدية اخرى
ويسد الوصل ويترك على نار هادية حتى يحترق ويجتمع دخانه
في الزبدية العليا ويبرد ويجمع الدخان ويكتحل به نافع
نسخة نضوح لمعنبر قنطار نعلي ونضا قيمة سنبل وتنبل
وهال وكبابه صيني وكابني قرنفل من كل سنة قولجان دار
صيني زنجبيل بلدي من كل ا وقية زرنباد ستر عود قاقلي
وصندل اصفر من كل ثلاثة زعفران ابن عنبر خام سه
مسك سه ما ورد ثلث ارطال اواق

